بسم الله الرحم الرحيم

الجمهورية اليمنية

جامعة عدن

كلية التربية

قسم التربية



أخلاقيات مهنة التعليم (رؤيا إسلامية) ومدى التزام المعلمين بهذه الأخلاقيات (من وجهة نظر المديرين والمعلمين والطلبة) نموذج محافظة عدن

رسالة مقدمة

إلى قسم التربية ، كلية التربية – عدن لاستكمال

متطلبات درجة الماجستير في التربية

(الإدارة والإشراف التربوي)

إعداد :

نادية حاشد حيدر

إشراف :

أ . د . سعيد عبد الخير النوبان

أستاذ الإدارة التربوية والتخطيط

١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م

الجمهورية اليمنية
جامعة عدن
كلية التربية
قسم التربية

أخلاقيات مهنة التعليم

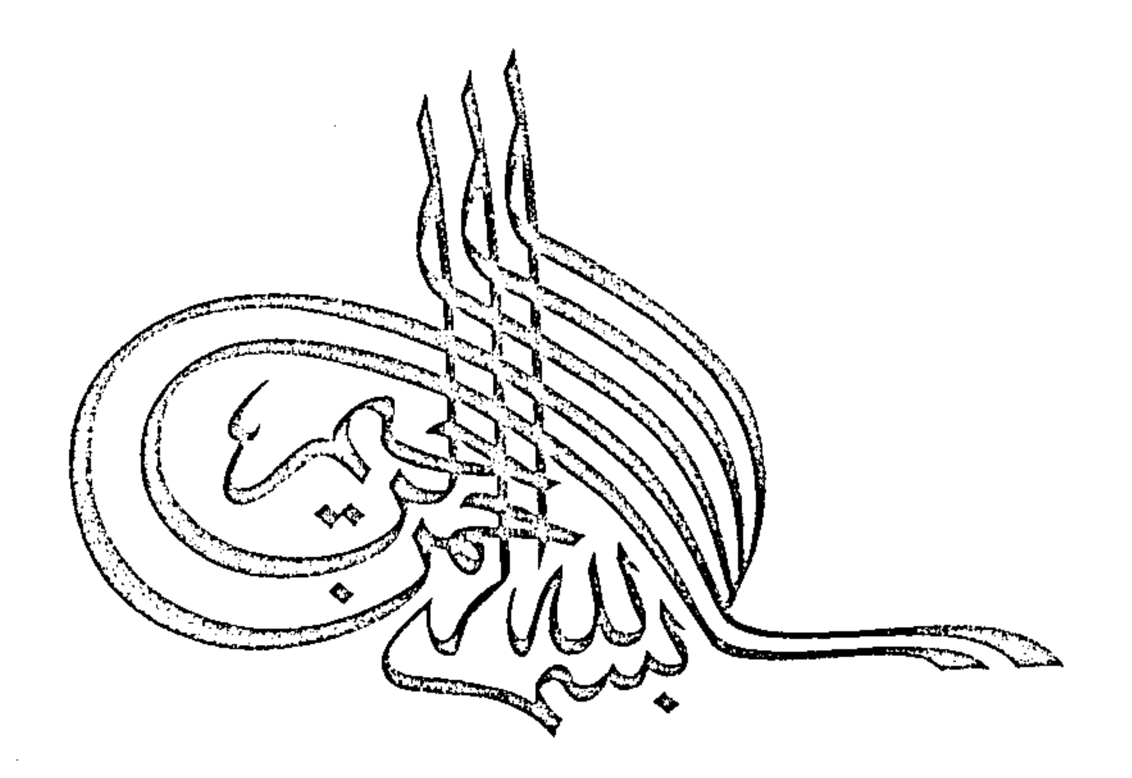
رؤيا إسلامية
ومدى التزام المعلمين بهذه الأخلاقيات
من وجهة نظر المديرين والمعلمين والطلبة
نموذج محافظة عدن

رسالة مقدمة
إلى قسم التربية . كلية التربية - عدن
لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في التربية
(الإدارة والإشراف التربوي)

إعداد :
نادية حاشد حيدر

إشراف :
أ.د. سعيد عبد الخير النوبان
أستاذ الإدارة التربوية والتخطيط

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وإنك لعلى خُلُقٍ عظيم ﴾

صدق الله العظيم

(القلم ،الآية ٤)

"إنما بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ مكارم الأخلاق"

(حديث شريف)

تشهيد

أشهد بأني قد أشرفت على رسالة الطالبة نادية حاشد حيدر المعنونــــة بـــ (**أخلاقيات مهنة التعليم "من منظور إسلامي" ومدى التزام المعلمين بهذه الأخلاقيات، من وجهة نظر المدراء والمعلمين والطلبة**).

وأؤكد بأنها قد جرت بكافة مراحلها تحت إشرافي المباشر.

المشرف :

أ.د : أ.د محمد عبد الكريم أبو سل

عمان، بتاريخ : ٩ / ١٠ / ٢٠٠٠م

بناءً على التوصيات أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

الدكتور : - أنيس أحمد طايع

رئيس قسم التربية

رئيس لجنة الدراسات العليا بالقسم

عمان، بتاريخ : ٢ / ٢ / ٢٠٠١م

قرار لجنة المناقشة

نشهدُ نحن أعضاء لجنة المناقشة بأننا قد اطلعنا علـــى الرســالة الموســومة بـــ

(أخلاقيات مهنة التعليم " من منظور إسلامي " ومدى الـتزام المعلميـن بـهذه الأخلاقيـات .

من وجهة نظر المدراء والمعلمين والطلبة).

وناقشْنا الطالبة الباحثة ، نادية حامد حيدر ، في محتوياتها ، وفيما له علاقة بـها .

ونُقرُّ بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية (إدارة وإشراف تربوي).

(نوقِشَت هذه الرســالة بتــاريخ ١٤٢١هـــ . / / ٢٠٠٠م)

وأُجيزَت .

رئيس لجنة المناقشة :

الاسم : ____________________

التوقيع : ____________________

عضو لجنة المناقشة : -

الاسم : ____________________

التوقيع : ____________________

عضو لجنة المناقشة : -

الاسم : ____________________

التوقيع : ____________________

الإهـــداء

إلى :-

- كل المعلمين والمعلمات .
- كل من ساعدَ في إنجاز هذه الدراسة .
- كل من يجد حاجته في هذه الدراسة .
- كل من تحمّل معي مشقة إعداد هذه الدراسة :

أبو عمار وعمار وأمجد ونور وسارة .

إلى كل هؤلاء ....

أهدي باكورة جهدي ...

شكر وتقدير

انطلاقا من قوله تعالى : ﴿ لأن شكرتم لأزيدنكم ﴾

(ابراهيم ، ٧)

و ﴿ من يشكر فإنما يشكر لنفسه ﴾

(لقمان ، ١٢)

فإني أقدم شكري إلى الله عز وجل الذي كان لي عونا وسندا وملهما .

كما أرى أنه من الوفاء والعرفان تقديم شكري وامتناني لمشرفي القدير : الأستاذ الدكتور / سعيد عبد الخير النوبان الذي شملني برعايته وأعطاني من علمه ووقته . وكان له الفضل بعد الله في الأخذ بيدي لإنجاز هذا العمل .

كما أتوجه بالشكر إلى أساتذتي الأفاضل الدكتور أمين شيباني والدكتور ماهر القيسي اللذين لم يبخلا بالنصح والمشورة .

كما أشكر الدكتور سليمان بن عزون والدكتور الزبير مدرسي مادة الإحصاء في كلية الآداب على مساعدتهما لي في اختيار العينة وتحديدها .

كما لا أنسى أن أشكر العاملين في مكتبات جامعة عدن وأخص بالشكر الجزيل الأخ / عارف محمد عمر مدير مكتبة كلية الآداب لما قدمه من تسهيلات أعانتني كثيرا في دفع عجلة البحث إلى الأمام .

كما أشكر الأخ / عبد الملك لما بذله من جهد في طباعة البحث بالصورة التي هي عليها الآن .

وأتوجه بالشكر أيضا إلى الاخوة المحكمين لما قدموه من ملاحظات .

وكذا أشكر الاخوة أفراد عينة البحث الذين تكرموا بالإجابة على فقرات الاستبيان .

وأخيرا أقدم شكري لكل من اغفلته . وكان له الفضل في إنجاز هذا العمل . واستميحه عذرا.

ملخّص الدراسة

تضمّنت الدراسة خمسة فصول ، كالتالي :

الفصل الأول :-

اشتمل على الاطار النظري للدراسة ، والذي تطرق إلى : ماهية الأخلاق ، ومفهومها في الاسلام ، والتربية الخلقية لدى اعلام الفكر التربوي الإسلامي ، واستعراض اهم المؤلفات الإسلامية لبعض المفكرين المسلمين في مجال أخلاقيات مهنة التعليم . كما تطرق إلى مفهوم المهنة عامة ، ومهنة التعليم خاصة ، ثم تطرق إلى ماهية السمات والشروط الواجب توافرها في المعلم كما رآها نخبة من المفكرين المسلمين ، وأخيرا تطرق الى أهم السمات والشروط والتي اتفق مفكرو المسلمين بشأن توافرها في المعلم .

كما اشتمل هذا الفصل على مقدمة الدراسة ، والتي استعرضت ما يلي :-

١ - مشكلة وأهمية الدراسة :-

ان وجود المعلم المتّسم بالأخلاق الفاضلة ، أمر لا غنى عنه لتربية جيل متّسم بالعلم وبالاخلاق الفاضلة .

ومع ندرة وجود مثل هذا المعلم اليوم ، فإنه قد ظهر الإهتمام من قِبَل الباحثين والمفكرين التربويين بدراسة لموضوع أخلاقيات مهنة التعليم ، وضرورة تحلّي المعلم بهذه الأخلاقيات ، خاصة إذا كانت تستمد مقوماتها من مبادئ الدين الاسلامي الحنيف .

من هذا المنطلق اتجهت فكرة هذه الدراسة إلى الموضوع التالي :-

أخلاقيات مهنة التعليم من منظور اسلامي ومدى التزام المعلمين بهذه الأخلاقيات .

اما أهميـة هذه الدراسة ، فإنها تتضح من خلال الآتي :-

أ. الأهمية البالغة التي يحتلها البُعد الاخلاقي في العمل التربوي ، وكذا ضرورة وجود المعلم الصالح خلقيا.

ب. ما يحمله الدين الإسلامي من مضامين انسانية وخُلُقية ، ترقى بالإنسان ، وتدعوه إلى حياة مشرقة ملأى بالفضائل والآداب .

ج. كونها تكشف إلى أي مدى يمارس المعلم أخلاقيات المهنة في مجال عمله ؛ حتى يتسنى للجهات المسؤولة في وزارة التربية والتعليم ، رفع درجة هذه الممارسة بوسائلها الخاصة .

د. واخيرا تتضح أهميتها من واقع قلة الدراسات العربية ، وانعدام الدراسات اليمنية في هذا المجال .

٢- هدف الدراسة :-

استهدفت هذه الدراسة ما يلي :-

أ. تحديد اخلاقيات مهنة التعليم وفق التصور الاسلامي ، بما تتضمنه من محاور رئيسة ، وما يندرج تحت كل محور من أنماط سلوكية ، بصورة شاملة ومتكاملة .

ب. التعرف على آراء عينة البحث حول مدى التزام المعلم بأخلاقيات مهنة التعليم من منظور اسلامي .

ج. التعرف على دلالة الفروق بين آراء عينة البحث حول مدى التزام المعلم بأخلاقيات مهنة التعليم من منظور إسلامي .

د. التعرف على دلالة الفروق بين آراء المدراء والمعلمين حول مدى التزام المعلم بأخلاقيات مهنة التعليم وفق متغيري الخبرة والجنس .

٣- أسئلة الدراسة :-

أ. ما مدى التزام المعلمين باخلاقيات مهنة التعليم من منظور اسلامي ، من وجهة نظر المدراء والمعلمين والطلبة ؟.

ب. هل توجد فروق دالة إحصائيا بين آراء أفراد العينة (المدراء والمعلمين والطلبة) حول مدى التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم من منظور إسلامي ؟.

ج. هل توجد فروق دالة إحصائيا بين آراء المدراء والمعلمين حول مدى التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم من منظور إسلامي وفق متغيري الخبرة والجنس؟.

٤- حدود الدراسة :-

أ. حدود بشرية : -

سوف تقتصر الدراسة على الآتي :-

- مدراء ومديرات المدارس الحكومية : الأساسية والثانوية .

- معلمي ومعلمات المدارس الحكومية : الاساسية والثانوية ، ممن لا تقل خبرتهم في العمل في سلك التدريس ، عن خمس سنوات .

- طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي ، من ذوي المستويات التحصيلية المتقدمة .

ب. حدود مكانية :-

سوف تقتصر الدراسة على مدارس م/عدن .

ج. حدود زمانية :-

سوف تقتصر الدراسة على العام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٩م .

الفصل الثاني :-

حاولت الباحثة فيه تسليط الضوء على بعض الدراسات السابقة ، ذات الصلة بموضوع الدراسة ، وتحديد مدى الاستفادة منها .

الفصل الثالث :-

اشتمل على الإجراءات التي اتبعتها الباحثة لانجاز دراستها بالصورة التي هي عليها الآن ، كما يلي :-

١- العينة : -

استخدمت الباحثة أسلوب القرعة لسحب عينة عشوائية طبقية متعددة المراحل ، كمايلي:-

المرحلة الأولى : اختارت نسبة (٢٥%) من مجتمع الدراسة البالغ (٧٣) مدرسة أساسية وثانوية في م/عدن ، وبلغ العدد (١٨) مدرسة أساسية وثانوية .

وبلغ عدد المعلمين والمعلمات في هذه المدارس (١١٥٤) معلما ، معلمة . وبلغ عدد الطلبة والطالبات في المدارس الثانوية التسع (٧٩٧) طالبا وطالبة. وبلغ عدد المدراء والمديرات (١٨) مديرا ومديرة .

المرحلة الثانية :

(أ) اختارت نسبة (١٢%) من عدد المعلمين البالغ (٣٥٢) معلما ، وبلغ العدد (٤٢) معلما .

(ب) اختارت نسبة (٥%) من عدد المعلمات في هذه المدارس البالغ (٨٠٢) معلمة ، وبلغ العدد (٤٠) معلمة .

(ج) اختارت نسبة (١٢%) من عدد الطالبات في المدارس الثانوية والبالغ (٢٩٧) طالبة . وبلغ العدد (٣٦) طالبة .

(د) اختارت نسبة (٧ %) من عدد الطلبة في المدارس الثانوية والبالغ (٥٠٠) طالبا . وبلغ العدد (٣٥) طالبا .

وهكذا بلغ أفراد عينة الدراسة الذين تم توزيع أداة الدراسة عليهم (١٧١) فردا . استعيد منها (١٥٩) استبانة تمثل (٩٢.٩) من جملة الاستبانات التي تم توزيعها .

٢ - الأداة :-

قامت الباحثة بصياغة أولية لاستبانة الدراسة والتي تتكون من (٨٧) فقرة تتوزع على عشرة محاور على النحو التالي :-

رقم	المحور	عدد الفقرات
١	أخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو ربه.	٥
٢	أخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو أسرته.	٤
٣	أخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو نفسه.	١١
٤	أخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو مهنته	١٩
٥	أخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو تلاميذه.	١٨
٦	أخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو زملائه.	٨
٧	أخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو أولياء الأمور.	٦
٨	أخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو البيئة والمجتمع.	٦
٩	أخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو الوطن.	٥
١٠	أخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو الوطن العربي .	٥
		٨٧

٣- صدق الأداة وثباتها :-

للتحقق من صدق الأداة استخدمت الباحثة أسلوب الصدق الظاهري وذلك بعرضها في صورتها الأولية على عشرة أشخاص من ذوي الخبرة والاختصاص . حيث جرى في ضوء ملاحظاتهم إجراء تعديلات في الصياغة . وأضيفت بعض الفقرات التي

رأى المحكمون ضرورة تضمينها أداة الدراسة . وتم حذف بعضها وكذا حذف المحور العاشر . وأصبح إجمالى عدد فقرات الاستبانة بصورتها النهائية (٩٢) فقرة موزعة على المحاور التسعة وهى :-

الرقم	المحــور	عدد الفقرات
١	أخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو ربه .	٥
٢	أخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو أسرته .	٦
٣	أخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو نفسه .	١٧
٤	أخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو مهنته .	١٣
٥	أخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو تلاميذه .	٢٠
٦	أخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو زملائه .	١١
٧	أخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو أولياء الأمور .	٨
٨	أخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو البيئة والمجتمع .	٧
٩	أخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو الوطن .	٥
		٩٢

كما تم حساب معامل الثبات للأداة بمعادلة كرونباخ إلفا للاتساق الداخلى . وبلغ (٠,٩٩) وهو ثبات جيد للدراسات من هذا النوع .

٤- المعالجات الإحصائية :-

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية :-

(أ) معامل ارتباط " إلفا كرونباخ " لحساب معامل ثبات الأداة .

(ب) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول مدى التزام المعلم بأخلاقيات مهنة التعليم .

(ج) الاختبار التائى T-Test لكشف دلالة الفروق فى رؤية المعلمين والمدراء حول مدى التزام المعلم بأخلاقيات مهنة التعليم وفق متغير الجنس .

(د) تحليل التباين الأحادي (Anova) لمعرفة ما إذا كان هناك فرق فى رؤية المعلمين والمدراء حول مدى التزام المعلم بأخلاقيات مهنة التعليم وفق متغير الخبرة . وكذا لمعرفة الفرق بين آراء المعلمين والمدراء والطلبة . كما استخدم اختبار شيفيه للدلالة عن مصدر تلك الفروق .

الفصل الرابع :_

تم عرض وتفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة وكانت على النحو التالي :-

كشفت النتائج عن التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم بدرجة متوسطة . حيث بلغ المتوسط (٣.٨٩٣) .

وكشفت النتائج أيضا عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في وجهة نظر عينة البحث حول مدى التزام المعلمين باخلاقيات المهنة لصالح المدراء . إذ بلغ المتوسط الحسابي (٤.٣٩٤٣) ثم المعلمين (٤.٠٢١٠٠) واخيرا الطلبة (٣.٣٩٥٨) .

كما كشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في وجهة نظر المدراء والمعلمين حول مدى التزام المعلمين باخلاقيات المهنة يعزى لمتغيري الخبرة والجنس .

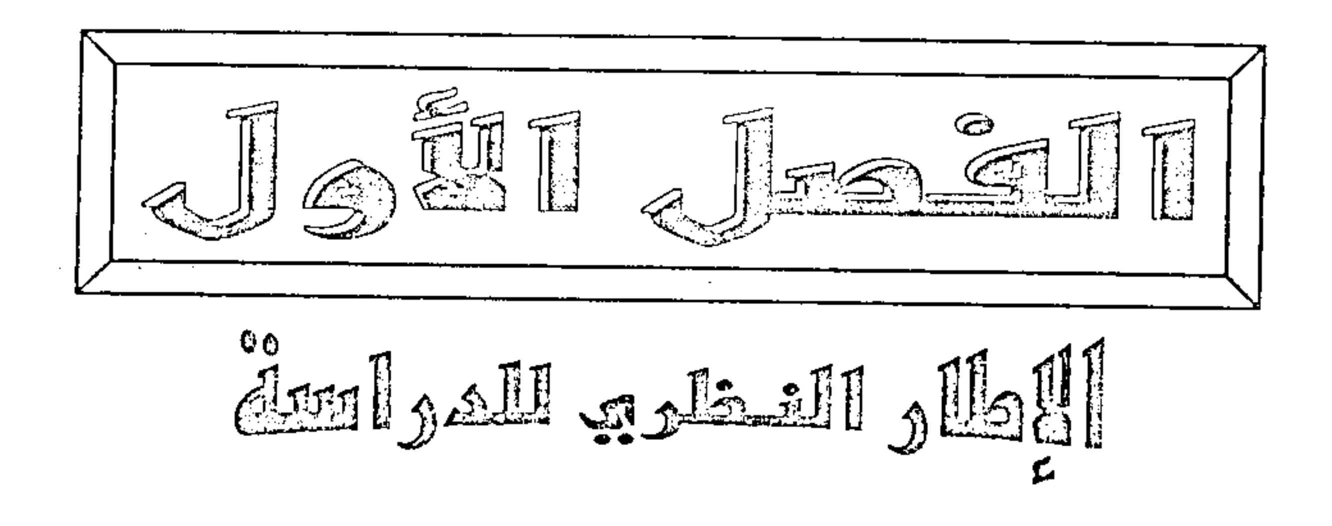
الفصل الخامس :-

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة قدمت الباحثة عددا من التوصيات يمكن الرجوع إليها في الفصل الخامس الخاص بها . كما اقترحت نموذجا لدستور أخلاقيات مهنة التعليم يمكن أن يبلوّر لتتبناه الجمهورية . كذلك وضعت تصورا أوليا لبرنامج دراسي يمكن أيضا أن يطوّر ويُدرس في مؤسسات إعداد المعلمين.

قائمة المحتويات

محتويات الجداول

محتويات الملاحق


الفصل الأول
الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول

الإطـــار النظـــري

أولا : المقدمة :-

١- مشكلة الدراسة :-

يعتبر المعلم العنصر الأساسي في العملية التعليميـــة . ولا يمكن إصلاح حال التعليم في ظل وجود معلم غير صالح أخلاقيا .

وقد كثر الحديث اليوم عن بعض السلوكيات غير الأخلاقية التي يمارسها بعض المعلمين . ويخرجون بها عن مبادئ ديننا الإسلامي الحنيـــف – وأي دين ! – ذلك الذي يدعو إلى الاخلاص في العمل . والإيمان بالتعليم رسالة ،وإلى كثير من السمات التي يفتقدها بعض معلمي اليوم .

وبناء على ذلك فقد ظهر الإهتمام من قبـــل المفكريـــن والباحثين بأخلاقيات مهنة التعليم ومدى إلتزام المعلم بهذه الأخلاقيات ؛ لأن إلتزامـــه بها – خاصة إذا كانت تستمد مقوماتها من مبادئ الدين الإسلامي – سوف يؤدي إلى الإرتقاء بالعملية التعليمية إلى مدى أعلى من التقدم يصبو الجميع إلى بلوغه .

من هذا المنطلق اتجهت فكرة هذه الدراسة إلى معرفـــة مدى التزام المعلم بأخلاقيات مهنة التعليم من منظور إسلامي .

٢- أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة في ما يلي :

أ. زيادة الاهتمام – مؤخرا – بتعميق أخلاقيات مهنة التعليم على أســس الديـــن الإسلامي. ليس لمجرد العودة إلى الوراء . ولكن لما يحمله هذا الدين من مضـــامين

إنسانية وأخلاقية . من شأنها أن تعيد للأمة الإسلامية مجدها السابق . وتعمل على بناء حاضرنا . وتدعيم بنائنا التربوي على أساس من تلك المضامين .

ب. كونها تكشف إلى أي مدى يمارس المعلمون اخلاقيات مهنة التعليم – وفق التصور الإسلامي – في عملهم وسلوكياتهم . حتى يتسنى للجهات المسؤولة في وزارة التربية والتعليم رفع درجة ممارسة المعلمين لهذه الأخلاقيات – في حالة تدني ممارساتهم لها – وذلك من خلال وسائلها الخاصة :كإدخال مادة أخلاقيات المهنة كمقرر قائم بذاته عند إعداد المعلمين . و من خلال توفير الدعم المادي والاجتماعي للمعلم ؛ وذلك حتى يستطيع المعلم تمثّل هذه الأخلاقيات في سلوكه بدرجة أكبر .

ج. كما تتضح هذه الأهمية من واقع قلة الدراسات العربية . وانعدام الدراسات اليمنية في هذا المجال .

٣- هدف الدراسة :-

تهدف الدراسة إلى :-

تحديد أخلاقيات مهنة التعليم وفق التصور الإسلامي بما تتضمنه من محاور رئيسة . وما يندرج تحت كل محور من أنماط سلوكية بصورة شاملة ومتكاملة . ثم التعرف على واقع ممارسة المعلمين لهذه الاخلاقيات . وإلى اي مدى يمكن أن تتحقق هذه الممارسة من وجهة نظر المدراء والمعلمين والطلبة . ولمعرفة ما إذا كان هناك إختلاف في وجهات نظر المدراء والمعلمين والطلبة في مدى التزام المعلم بهذه الأخلاقيات . وكذا معرفة ما إذا كان هناك إختلاف في وجهة نظر المدراء والمعلمين وفق متغيري الخبرة . الجنس .

ولتحقيق هذا الهدف سوف تُجيب الدراسة على الآتي:-

٤- أسئلة الدراسة :-

أ. ما مدى التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم من منظور إسلامي من وجهة نظر المدراء والمعلمين والطلبة ؟.

ب. هل توجد فروق دالة احصائيا بين آراء أفراد العينة (المدراء والمعلمين والطلبة) حول مدى التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم من منظور إسلامي ؟.

ج. هل توجد فروق دالة إحصائيا بين آراء المدراء والمعلمين حول مدى التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم من منظور إسلامي وفق متغيري الخبرة ، الجنس ؟.

٥- حدود الدراسة :-

أ- حدود بشرية :-

سوف تقتصر الدراسة على الآتي :-

- مدراء ومديرات المدارس الحكومية:الأساسية والثانوية .
- معلمي ومعلمات المدارس الحكومية:الأساسية والثانوية ، ممن لا تقل خبرتهم في العمل عن خمس سنوات .
- طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي من ذوي المستويات التحصيلية المتقدمة.

ب- حدود مكانية :-

سوف تقتصر الدراسة على مدارس محافظة عدن

ج- حدود زمانية :-

سوف تقتصر الدراسة على العام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٩ م.

٦- مصطلحات الدراسة :-

أ- أخلاقيات (أخلاقية) Morale :-

مجموعة القواعد السلوكية المقبولة في عصر أو من قِبَل جماعة بشرية ، والمعتبرة صالحة بلا شرط .

(لالاند ، ١٩٩٦ ، ٨٣٩)

- المهنة :- (Careers, profession)

مجرى حياة المرء وبخاصة في حقل معين من حقول النشاط.

(Phillippine, 1977)

وتتفق الباحثة مع ما أورده الغانم - نقلا عن إعلان مكتب التربية لدول الخليج العربي - حول أخلاقيات مهنة التعليم وهو :

الإطار الذي يعني مجمل ما يشعر كل مدرس مخلص لمهنته ، أنه يتعين عليه مراعاته في أداء الواجب . وقيامه بعمله قِبَل أبنائه الطلاب ، وقِبَل زملائه العاملين في الحقل التربوي . وقِبَل المجتمع بوجه عام ، وقِبَل الامة التي ينتمي إليها بوجه أعم ".

(الغانم ، ١٩٩٠ ، ٩٤)

وكذا ما أورده نقلا عن الميثاق العماني الأخلاقي لمهنة التربية والتعليم وهو :-

المبادئ الأخلاقية المتفق عليها والتي يلتزم بها المعلمون لدى ممارسة عملهم " .

(الغانم ، ١٩٩٠ ، ٩٤)

أما الباحثة فإنها تعرف أخلاقيات مهنة التعليم بأنها (مجموعة الآداب والسلوكيات المستمدة من مبادئ الدين الإسلامي الحنيف ، والتي يجب أن يمارسها المعلم أثناء عمله في مهنة التعليم).

ب- مدير المدرسة :-

" هو القائد التربوي المعيّن رسميا عن تصريف الأمور الإدارية في المدرسة. وهو المسؤول عن توفير بيئة تربوية إيجابية وصحية توفر للطلبة الجو الأمثل للتعلم ".

(حسن . ٢٠٠٠ . ١٠) *

أما التعريف الإجرائي للباحثة فيتحدد في :-

(المدير والمديرة في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي في مدارس م / عدن .) .

ج- المعلم :-

" كل شخص يقوم بالتعليم كمهنة له . ويستحق كامل حقوق المهنة ماليا وأدبيا . بغضّ النظر عن نوع أو مستوى المرحلة التعليمية التي يعمل في إطارها ".

(قانون التربية والتعليم . ١٩٩٢م)

" كل من يمارس عملية التعليم الصفي في المدرسة بصفة رسمية " .

(اللائحة المدرسية . ١٩٩٧م)

أما التعريف الإجرائي للباحثة فيتحدد في :-

(المعلم والمعلمة في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي في مدارس محافظة . عدن ، ممن لا تقل خبرتهم في العمل في مهنة التعليم عن خمسة سنوات).

د- الطالب :-

"المتعلم /المتعلمة في مرحلة التعليم الثانوي وما في مستواها " .

(اللائحة المدرسية . ١٩٩٧م)

* كما ورد في (منصور و زيدان . ١٩٧٦).

أما التعريف الاجرائي للباحثة فيتحدد في :-

(الطالب والطالبة في الصف الثالث الثانوي في مدارس م / عدن من ذوي المستويات التحصيلية المتقدمة .) .

الإطار النظري

إن الأخلاق ، أمر لا غنى عنه ؛ لأنها ضرورية لتحقيق السعادة للإنسان ، وبدونها لا يمكن أن تسير الحياة السير الصحيح . فالأخلاق تزكي النفس ، وتطهرها.﴿قد أفلح من زكاها﴾ .

(الشمس ، الآية ٩)

وبناءً على هذه الأهمية ، سوف يكون البحث الأخلاقي هدف هذه الدراسة التربوية ؛ ذلك لأن الأخلاق هي الهدف من التربية.

ماهو علم الاخلاق؟

إن موضوع علم الأخلاق ، كما يرى (جواد مغنية، ١٩٧٧)ينحصر في سلوك الإنسان بحدود الفضيلة وقيودها ، ما استطاع إلى ذلك سبيلا. ويعرفه بأنه : مجموعة من المبادئ المعيارية ، التي ينبغي أن يجري السلوك البشري على مقتضاها ، والياء في المعيارية : نسبة إلى المعيار ، الذي يقاس به غيره . (أي أن مبادئ الأخلاق ، ترسم طريق السلوك الحميد ، وتحدد اهدافه وبواعثه) .وغايته هو : صيانة الإنسان من الخطأ في سلوكه ، وإيجاد مجتمع يسود فيه العدل والأمن والتعاون على صيانة الحياة من الفساد والمظالم ، ومن كل ما يشقيها ويرهقها ويسير بها الى الأكمل والأفضل . وأما مصدره فهو : كتاب الله وسنة رسوله ، وآله الأطهار ، وكذا العقل والمشاهدة والفطرة ، وهي إدراك الإنسان لما يصلحه ويسعده ، ولا يشقيه ويفسده؛ كحبه للحرية والمساواه ، وكرهه للعبودية والمحاباه .

كما يعرّف علم الأخلاق بأنه : " الدراسة الفلسفية للقيم الأخلاقية والسلوك الأخلاقي ، وهو يتناول أسئلة كثيرة : ما هي الحياة الخيّرة بالنسبة لجميع الناس ؟ ما هو السلوك الواجب اتباعه ؟ ما هي الجزاءات الأخلاقية للسلوك الخاطئ أو غير

الأخلاقي ؟ . كما يهتم هذا العلم بتقديم القيم الصحيحة باعتبارها الأساس للتصرفات الصحيحة . وهذه القيم أو المبادئ تبرّر او تحكم على السلوك الشخصي" .

(سهام ، ١٩٨٤ ، ٢٣) *

كما يعرف (ياغي ، ١٩٩٥ ، ١٥١) الاخلاق بأنها : " عبارة عن مجموعة من الضوابط والقيم المحددة للسلوك السوي للأفراد والمجتمعات ، فهي مرشد للسلوك ، وضابط للتصرفات ، وأي خروج عنها يعرض لنوع من الجزاء ".

وفي موسوعة لالاند الفلسفية وُرِدَ تعريف للأخلاق بمعنيين كالآتي :

١- " Ethique " ، أخلاق (علم) :-

" علم موضوعه الحكم التقويمي القائم على التمييز بين الخير والشر " .

(لالاند ١٩٩٦ ، ٣٧٠)

ومن هنا تكون الأخلاق هي المقياس الذي تقاس به أعمال الإنسان الإرادية ، فيحكم عليها بأنها خير أو شر .

٢- " Morale : أخلاقية (أخلاقيات) :-

" هي مجموعة القواعد السلوكية المقبولة في عصر ، أو من قِبَل جماعة بشرية ، والمعتبرة صالحة بلا شرط . "

(لالاند ، ١٩٩٦ ، ٨٣٩)

ويؤكد(اساد) ما سبق ذكره ، من أن لكلمة الأخلاق أكثر من معنى ، فهي قد تعني :-

١- طريقة معينة في الحياة ، أو مجموعة معينة من قواعد السلوك.

٢- البحث في طرق الحياة وقواعد السلوك .

يتضح مما سبق أن هناك مستويين من المجال الأخلاقي :

---

* كما ورد في : (ج . ف . تينر ، ١٩٧٢ ، ٢٩)

المستوى الأول :-

هو التربية الأخلاقية : النصح ، الوعظ ، الإرشاد ، ومجموعة الفضائل الأخلاقية وقواعد السلوك . (أو ما تعبّر عنه التربية الإسلامية بالتهذيب . وهو فرع من فروع التربية الإسلامية) .

المستوى الثاني :-

هو البحث الفلسفي الذي يغوص في أعماق المستوى الأول . سعيا وراء تحديد الأسس الأولى والمبادئ البعيدة التي تقوم عليها هذه الفضائل الأخلاقية .

والمستوى الأول :-

هو ما نسميه بالآداب العامة أو مجموعة قواعد السلوك . (Morals) وما يستتبعها من تربية وتوجيه ونصح وإرشاد .

والمستوى الثاني :

هو فلسفة الأخلاق (Ethics) التي تسعى إلى نقد وتقييم هذه الفضائل والكشف عن المبادئ التي تنطوي عليها .

(إمام ، ب . ت ، ٧٥٤)

وما يهم الباحثة هو المستوى الأول . وهو : مجموعة من الآداب العامة ، أو أخلاقيات الحياة الإجتماعية . كما يندرج تحت هذا المستوى ما يمكن أن نسميه : أخلاقيات مجموعة معينة من البشر . كما هي الحال مثلا عندما نقول : أن هناك أخلاقا للعلماء ، أو أخلاقا للأطباء . أو أخلاقا للمعلمين ، أو أخلاق المهنة بشكل عام . وكما يقول (مرسي ، ١٩٩٥ ، ٢٠٦) " إن من الأسس العامة التي تقوم عليها أية مهنة . وجود دستور أخلاقي لها . يبين لأفراد المهنة أصول السلوك المهني وقواعده التي يلتزمون بها " .

"أن الأخلاق أساس مرتكز الفرد الفاضل ، وقوام المجتمع المثالي . يبقى الفرد ويستقر ما بقيت ، ويذهب وينتهي ما ذهبت . بل لا حياة للمجتمع دون الأخلاق".

(الراوي ، ١٩٩٤ ، ٥٣)

وكما قال شوقي :

إنمـــا الأمـــم الأخـــلاق مـــــا بقيـــــت

فإن همــو ذهبــت أخلاقــهم ذهبـــوا

فالأخلاق ضرورية لأي مجتمع إنساني ، فقد نشأت بنشوئه . إذ كيف يمكن لأي مجتمع أن تستقيم أموره . ويصلب عوده . من غير أن تكون هناك قواعد وضوابط أخلاقية تنظم هذا المجتمع.

"ففي المجتمع الجاهلي . لم تكن الاتجاهات الخلقية وليدة مذهب فلسفي . بل كانت نتيجة لأحكام المزاج . وعوامل المناخ . ومقتضيات العيش . أي انها قامت على العرف والعادة. فجاء الإسلام وغير هذا العرف . وشاد بناء الأخلاق على أسس جديدة . حيث تركزت -- الأخلاق – على مقررات الشريعة . فنصت على الخير والشر . وعينت الحلال والحرام . وقررت الفضائل والرذائل . وميزت بين المقبول والمكروه .حرمت ما كان محللا : كشرب الخمر . ووأد البنات . وعملت على تعميم ما كان نادرا من الفضائل : كالصفح والحلم والاعتدال . ودعت إلى الاجتهاد في العمل . وتصريف الأمور بالحكمة والحسنى . والاستقامة في شؤون الدنيا . والحظوة برضى الله . والظفر بسعادة الآخرة ."

(اليازجي . ب . ت . ٢٨٣ – ٢٨٤)

مفهوم الأخلاق في الإسلام :-

لقد أهتم الاسلام – أيما إهتمام – بالأخلاق . فهي التي تميز بين الخير والشر ، وتبين كيفية سلوك طريق الخير وكيفية تجنب طريق الشر . وتدعو كل إنسان إلى أن يكون خيرا في الدنيا والآخرة .

ويرى معظم فلاسفة المسلمين أن الخُلُق حال أو هيئة راسخة في النفس ، تصدر عنها الأفعال بلا روية ولا تدبير . فالإحسان ميل نفسي يحمل صاحبه على البذل والعطاء في جميع الظروف من غير روية ولا تفكير .

يقول ابن مسكويه في تعريف الخلق :

" الخلق حال للنفس داعية لها الى أفعالها من غير فكر ولا روية " .

(ناصر ، ١٩٧٧ ، ١٤٤)

ويعرف أخوان الصفا الخلق بانه :-

" تهيؤ ما في كل عضو من أعضاء الجسد يسهل به على النفس إظهار فعل من الأفعال ... من غير فكر ولا روية ، فمتى كان الإنسان مطبوعا على الشجاعة فإنه يسهل عليه الإقدام على الأمور المخوفة من غير فكر ولا روية " .

(تامر ١٩٩٥، ٢٩٣ - ٢٩٤)

أما ابن سيناء فقد حدد الخلق بانه : " مَلَكَة يصدر بها عن النفس أفعال ما بسهولة من غير تقدم ولا روية " .

(فرحان ، ١٩٨٩ ، ١٩٤)

إن هذه التعاريف للخلق لا تعني القيام بالأفعال الحسنة فقط بل وبالسيئة أيضا ، وهذه الهيئة قابلة بطبعها لتأثير التربية الحسنة والسيئة فيها .

يقول ابن سيناء : ان كل إنسان مفطور على قوة ، بها يفعل الأفعال الجميلة ، وتلك القوة بعينها تفعل الأفعال القبيحة ، والأخلاق كلها : الجميل منها والقبيح ، هي مكتسبة .

(الأرض ، ١٩٦٢ ، ٢٩٢)

وليس غريبا اهتمام فلاسفة المسلمين بالخلق ، فقد كان الهدف من الإسلام ومن التربية الإسلامية هو : بناء الإنسان الخلقي الفاضل .

إن الإسلام أرسى دعائم أخلاقية جديدة في بناء الإنسان الجديد : المسلم ، وهو كفيل بتحقيق التربية الخلقية على اعتبار أن الإسلام دين يدعو إلى التحلي بالأخلاق الحميدة والسلوك المحمود والتمسك بأهداب الدين ويتضح ذلك من الآيات البينات التالية :-

١. ﴿يا أيها الذين آمنوا أركعوا وأسجدوا وأعبدوا ربكم وأفعلوا الخير لعلكم تفلحون﴾

(الحج ، الآية ٧٧)

٢. ﴿ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون﴾

(آل عمران ، الآية ١٠٤)

٣. ﴿فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر﴾

(الضحى ، الآيتان ٩ ، ١٠)

٤. ﴿فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك﴾

(آل عمران ، الآية ١٥٩)

التربية الخلقية لدى أعلام الفكر التربوي الإسلامي :-

لعل ابلغ عبارة لاهمية الأخلاق في العمل التربوي ما قاله رسول الهدى :- (إنما بعثت لاتمم مكارم الأخلاق) . وأخذ الأمر مأخذا جادا . أثار إهتمام المفكرين المسلمين الذين اولوا التربية الخلقية حيزا عظيما من دراساتهم وأبحاثهم . فقد طرق (ابن سيناء) هذا الموضوع . في كتاب (السياسة) حيث أكد فيه على تربية الطفل تربية خلقية ، الهدف منها . تكوين رجال كريمي الأخلاق . وان هذه التربية تبدأ بعد الفطام من الرضاعة . فهي الفترة التي يُعتقد أن فيها ينبغي أن تبدأ رياضة أخلاقه ، قبل أن تهجم عليه الأخلاق اللئيمة ؛ لانها إن فعلت . رسخت فيه . وغدت إزالتها عنه متعذرة .

(ناصر ، ١٩٧٧ ، ٢٨٤)

ووسائل هذه التربية كما يراها ابن سيناء هي الترهيب والترغيب ، والإيناس والايحاش . والإعراض والإقبال . والحمد والتوبيخ .

أما (الغزالي) فإن مفهوم التربية لديه يتحدد في أنه : تهذيب لنفوس الناس من الأخلاق المذمومة المهلكة ، وإرشادهم إلى الأخلاق

المحمودة المسعدة . وإن هدف التربية هو : تقريب الإنسان من الله تعالى ؛ ودراسة العلوم لتحقيق ذلك ، دون الرياسه والمباهاة والمنافسة . كما تهدف إلى تنمية الشخصية الإنسانية للفرد المسلم الذي يعيش ويتفاعل في إطار اجتماعي لـه قيَمُه وآدابه ومُثُله ونُظُم حياته ."

(فرحان ، ١٩٨٩ ، ٢١٣)

(وهذا ما تهدف إليه التربية الحديثة من تنمية الشخصية الإنسانية بكل أبعادها ، كذلك نظرتها الى الفرد بأنه كائن اجتماعي يؤثر ويتأثر بالجماعة التي ينتمي اليها) .

وأكد (ابن خلدون) على ضرورة ان يُربى التلميذ على الخُلُق واكتساب الفضائل . ولا يكون ذلك الا من خلال معاملة التلميذ بالرفق واللين ؛ لان أخْذ المتعلم بالشدة والقسوة ، تفسد اخلاقه ؛ لأنها تُعلمه الكذب والخداع ؛ فرارا من عواقب العنف . قال : " إن إرهاف الحد بالتعليم مضر بالمتعلم ، سيما في أصاغر الوُلْد ... فمن كان مرباه بالعسف والقهر من المتعلمين ... سطا به القهر ، وضيّق عن النفس في انبساطها ، وذهب بنشاطها ، ودعاه إلى الكسل ، وحُمّل على الكذب والخبث ، والتظاهر بغير ما في ضميره ، خوفا من انبساط الأيدي بالقهر عليه . وعلّمه المكر والخديعة لذلك ، وصارت له هذه عادة وخُلُقا ... بل وكسلت النفس عن اكتساب الفضائل والخُلُق الجميل . فانقبضت عن غايتها ومدى إنسانيتها " .

(ابن خلدون ، ١٤٠٦ ، ٥٤٠)

وهكذا يتضح أن كثيراً من المفكرين المسلمين قد عالجوا موضوع التربية الخلقية في كتاباتهم وأكدوا على ضرورة تربية الأبناء على الخُلُق الكريم ؛ لأنهم استندوا جميعا إلى القرآن الكريم والسنة النبوية ، وهما المصدران اللذان ناديَا بالأخلاق الحميدة والسلوك المحمود .

وحتى يتم تربية الأبناء تربية صالحة قوامها الخُلُق الكريم والسلوك القويم لابد من أن يتلقى هؤلاء الابناء تعليمهم وتربيتهم من معلمين أفاضل

هم بدورهم يتحلون بالخلق الكريم والسلوك القويم . وهذا يؤهلهم للقيام بمهنة عظيمة وجليلة وهامة كمهنة التعليم .

ولكن ما المقصود بمهنة التعليم ؟

قبل الحديث عن المهنة . مفهوما وقبل معرفة المقصود بمهنة التعليم . يمكن الوقوف عند اهم المؤلفات الإسلامية التي تناولتها المفكرون المسلمون في مجال أخلاقيات مهنة التعليم . مع نبذة موجزة عن حياة هؤلاء المفكرين . يمكن ايرادها وفق التسلسل التاريخي كما يلي :-

١- ابن سحنون :-(٢٠٢ - ٢٥٦ هـ/ ٨١٩ - ٨٧٠ م)

هو أبو عبد الله محمد بن عبد السلام سحنون بن سعيد بن حبيب التنوخي القيرواني . والمعروف بابن سحنون . ولد في القيروان عام ٢٠٢ هـ (٨١٩ م) وتوفي في منطقة الساحل عام ٢٥٦ هـ (٨٧٠ م) كان فقيها وعالما ومؤرخا . كتب في الفقه والتاريخ والسيَر .

ويعتبر كتاب (آداب المعلمين) من أوائل الكتب العربية الإسلامية في موضوع التربية والتعليم . وبالرغم من صغر حجم الكتاب ، فإنه عالج باختصار بعض المواضيع المهمة مثل : ما جاء في تعليم القرآن الكريم ، ما جاء في الختم وما يجب في ذلك للمعلم . ما يجب على المعلم من لزوم الصبيان ، ما جاء في إجارة المعلم ومتى تجب .

(ناصر ، ١٩٧٧ ، ١٧)

٢- القابسي :- (٣٢٤ - ٤٠٣ هـ / ٩٣٥ - ١٠١٢ م)

هو الإمام ابو الحسن علي بن خلف القابسي . ولد عام ٣٢٤ هـ (٩٣٥ م) في القيروان ؛ ولذلك يُضاف إلى إسمه أحيانا القيرواني . وهو فقيه وعالم ومحدّث . من مؤلفاته التربوية : (الرسالة المفصلة لأحوال المتعلمين والمعلمين) وهي رسالة مختصرة . وتعالج مواضيع تربوية تقع في ثلاثة أجزاء :

الجزء الأول : وموضوعه : ما يأخذه المعلمون على المتعلمين ، وموضوع الجزء الثاني : سياسة معلم الصبيان . وموضوع الجزء الثالث : الأحكام بين المعلمين والصبيان ، وأدب الرجل زوجته وولده وعبده وشكواه ولده الكبير . والكتاب جليل الفائدة للباحثين في التعليم وتاريخه عند المسلمين . ويعتبره الاهواني أكمل كتاب في التربية والتعليم جاء بعد كتاب (اداب المعلمين لابن سحنون).

(ناصر ، ١٩٧٧ ، ٧٧ - ٧٨)

٣- ابن سينـــاء : (٣٧٠ هـ - ٤٢٨ هـ) (٩٨٠ م)

هو الشيخ الرئيس ، أبو علي الحسين بن عبد الله بن علي بن سيناء . والشيخ هو الأستاذ . أما الرئيس فلقب ابن سيناء ؛ لاشتغاله بالسياسة ، وتقلده الوزارة . ولد ابن سيناء بفارس ، في وقت يختلف بحسب الروايات المنقولة بين عام (٣٦٣ وعام ٣٧٥ هـ) وتوفي عام (٤٢٨ هـ - ١٠٣٧ م) .

برع ابن سيناء في كثير من العلوم وبخاصة : الفلسفة والمنطق والطب والتصوف والشعر . وله مؤلفات كثيرة بذلك . وأهم آرائه التربوية وردت في كتاب (السياسة) الذي عالج فيه بعض المواضيع مثل : التفاوت بين الناس في الصفات والرُتَب ، في نشوء الأسرة والأتباع ووجوب السياسة ، في سياسة الرجل دخْله وخرجه ، في سياسة الرجل أهله ، في سياسة الرجل ولده ، في سياسة الرجل نفسه .

(ناصر ، ١٩٧٧ ، ٢٤٥ - ٢٤٦)

٤- الغزالـــي : (٤٥٠ هـ -١٠٥٩م/٥٠٥هـ-١١١١م)

هو أبو حامد محمد الغزالي ، ولد في (طوس) بخرسان عام ٤٥٠ هـ (١٠٥٩ م) وتوفي في (طوس) عام ٥٠٥ هـ (١١١١ م) ويعتبر من أشهر الفلاسفة المسلمين ، ومن أكثرهم تأثيرا في الفكر الإسلامي عامة وفي التصوف الإسلامي خاصة ، من اشهر مؤلفاته : (إحياء علوم الدين) ويتضمن

معظم آرائه التربوية ، إلى جانب كثير من المواضيع الفلسفية والدينية والخلقيـــة .
وله رسالة مختصرة عنوانها : (أيها الولد) وهي رسالة في التربية والتعليم .

(ناصر ، ١٩٧٧ ، ٢٩٩ – ٣٠٠)

ويعد الغزالي من أغزر مفكري الإسلام مادة .ومن أطوَلـهم نَفَسَا في التأليف ، ومن أكثرهم إنتاجا وتنوعا . وقد أوصل بعض المؤلفيـن كتب الغزالي إلى حوالي (٣٠٠) كتاب : ما بين مطبوع ، ومخطوط ، ومفقود .

(القيسي والشيباني ،١٩٩٧، ١٦١)

٥- ابن جمـاعـة : (٦٣٩ هـ - ٧٣٣ هـ)

هو قاضي القضاة ، شيخ الإسلام ، بدر الديـن محمـد بـن ابراهيم بن سعد الله ابن جماعة الكناني . ولد (بحماد) (٦٣٩ هـ) وتوفي بمصـر عام (٧٣٣هـ) . يضم كتابه : (تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلـم) أربعة أبواب : يعالج كل واحد منها امورا تربوية مهمة . ويعطينا فكرة واضحة عـن المؤهلات والصفات والأساليب التي تتطلبها مهنة التعليم في نظر المربين المسلمين ، وشديد عنايتهم بالمتعلمين أيضا .

(ناصر ١٩٧٧ ، ٣٨١ – ٣٨٢)

٦- ابن خـــلدون : (٧٣٢ هـ - ١٣٣٢م / ٨٠٨ هـ - ١٤٠٦م)

إبن خلدون المسمى : ولي الدين أبو زيد عبد الرحمن محمد بن محمد خالد بن الخطاب . ولد بتونس عام ٧٣٢ هـ (١٣٣٢ م) . وتوفي فـي القاهرة عام ٨٠٨ هـ (١٤٠٦م) . من مؤلفاته الشهيرة : (كتاب العِبرَ وديـوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر) وقد اشتهر من هذا الكتاب : المقدمات حول التاريخ . والكتاب الأول والتـي يطلـق عليها (مقدمة إبن خلـدون) .وفيها أراؤه التربوية القيّمة وملاحظاته حول النظام التربوي السائد في زمانه " .

(ناصر . ١٩٧٧ . ٤٢٧ – ٤٢٨)

والآن يمكن الحديث عن المقصود بمهنة التعليم :-

والآن يمكن الحديث عن المقصود بمهنة التعليم :-

أولا : ما المقصود بالمهنة عامة ؟

" المهنة مجموعة من المهام والاعمال والوظائف والمسؤوليات . التى يتطلب اداؤها بنجاح وفاعلية وتحقيق الأهداف امتلاك كفايات (قدرات ومهارات) أدائية معينة من خلال التعليم والتدريب " .

(معوض ، ١٩٩٥ ، ٦٨ - ٦٩)

ويقول (فلكسنر) (المشار اليه فى عدس ، ١٩٩٦) " أن المهنة هى عمليات عقلية . تستمد خاماتها من التعلم . وتتحول العلوم فيما بعد إلى مهارة عملية فى النهاية . أو هى امتلاك تقنية تربوية عامة يميل أصحابها إلى التنظيم الذاتى . وتزداد مهاراتهم بالتطبيق العملى " .

ويرى (كير بلومر) (المشار إليه فى عبد الجواد ومتولى ، ١٩٩٣) " أن المهنة تُستخدم للتعبير عما تشير اليه أكثر مما يعنيه تعريفها الحرفى . "

على حين يعرف (جود) (المشار اليه فى عبد الجواد ومتولى ، ١٩٩٣) أن المهنة : " (وظيفة) تتطلب إعدادا طويلا نسبيا ، ومتخصصا على مستوى التعليم العالي. يرتبط أعضاؤها بروابط أخلاقية محددة " .

" ويرى آخرون أن المهنة تتضمن الحرفة ؛ فهي تتطلب توافر المهارات فى الأداء. وإن كانت تختلف عنها فى أنها تستند أساسا على المهارة فى إتخاذ القرار نحو تحديد اسلوب الأداء الأكثر ملاءمة".

(عبد الجواد ومتولى ، ١٩٩٣ ،٣٩ - ٤٠)

أما عن خصائص المهنة فإن (مايهيو) و (فورد) (المشار اليهما فى عبد الجواد ومتولى ، ١٩٩٣) يحددان أربع خواص ضرورية لأية مهنة وهى :

١. اكتساب إستقلال فكري يساعد الممارس للمهنة على الموضوعية فى اتخاذ القرار .

٢. تحديد ذاتي لمجموعة من القيم الخُلُقية التي توجه المهنة إلى خدمة المجتمع ، والحرص على التمسك بها .

٣. تشكيل رابطة (تنظيم ذاتي) يمكّن الممارِس للمهنة من الشعور بالانتماء والاستمرار في ممارسة طرائق المهنة .

٤. تحديد كيان معرفي ، نظري وتطبيقي ، وثيق الصلة بكل مهنة .

ويرى (فلكسنر) (المشار إليه في عبد الجواد ومتولي، ١٩٩٣) أن هناك ست سمات تميز المهنة عن غيرها من الأعمال هي :

١. أن المهنة تجمع لمن يقومون على عمل ذهني وفكري يحمل مسؤولية شخصية إلى حدٍ كبير .

٢. أن المهنة تُتعلم بدراسة شخصية ، ولا تُكتَسَب روتينيا .

٣. ان المهنة ممارسة ، وليست مجرد نظرية أكاديمية .

٤. ان هناك أساسا علميا للمهنة ، يحدد اساليب المهنة وكيفية اكتساب طرائقها .

٥. ان للمهنة تنظيما ذاتيا ، داخليا ، محكما .

٦. ان المهنة ذات نفْع غيري ، يستهدف الخير والمصلحة العامة .

" والمعلم لكي يستطيع أن يحتل موقعه على سلّم المهن الاجتماعية الرفيعة ، لابد وأن يعتمد على منهجية علمية خاصة بطبيعة مهنته . وبالتالي فإن على مؤسسات إعداده ان تقوم بتحليل علمي دقيق لخصائص مهنة التعليم ومتطلباتها ، وتحدد بدقة المعارف والمهارات والإتجاهات التي يجب أن يمتلكها المعلم ، ويستطيع من خلالها الاضطلاع بالأدوار والمسؤوليات التي تتطلبها مهنة التعليم " .

(معوض ، ١٩٩٥ ، ٦٩)

ثانياً :- ما المقصود بمهنة التعليم ؟

مهنة التعليم هي تلك المهنة التي يقوم صاحبها بمساعدة المتعلم على التعلم . وعلى احداث تغيير في شخصيته ومعارفه وإتجاهاته وأفكاره . ويكون هذا التغيير الى الأفضل .

وقد عرفت الحضارة الانسانية مهنة التعليم منذ أقدم العصور . كمهنة من أسمى وأشرف المهن واعظمها ؛ فقد بُعِثَ الرسول معلما . وهي أم المهن بلا منازع ؛ لانها سابقة ولازمة لكل المهن ؛ فهي الأساس في تزويد المجتمع بالقوى البشرية المؤهلة من أطباء ومهندسين وقضاة ومحامين . وغيرهم من أبناء المهن الأخرى .

" وقد عُرِفَ التعليم في صدر الاسلام بانه (رسالة) يتحرّج المعلمون أن يأخذوا عنها أجرا . وكان هؤلاء المعلمون من الصفوة المختارة من ابناء المجتمع الذين تهيأت لهم ظروف مادية تغنيهم عن التكسب من اداء رسالتهم المقدسة . وعندما تعقّد المجتمع الاسلامي . ظهر التعليم (كمهنة)ووظيفة واصبح كما وَصَفَها ابن خلدون : (من جملة الصنائع والحرف) وتقاضى المعلمون عنها الأجر " .

(ابو هلال وآخرون ، ١٩٩٣ ، ٦٨٢)

وفي هذا السياق يمكن الوقوف قليلا لمعرفة الفرق بين (الرسالة) و (المهنة) . "(فالرسالة) تقوم على (اقتناع) داخلي عميق بما يؤديه صاحب الرسالة من عمل ، وتعني (التزاما) تاما بما يدعو إليه قبل أن يدعو إليه . واستعدادا (للبذل) و (التضحية) في سبيل الهدف . أما (المهنة) فإنها تجعل صاحبها (ملتزما) بمن أمتهنه ومن يدفع له راتبه . ومن ثم فإنه قد يلتزم بعكس ما يؤمن به ".

(عبود ، ١٩٨٢ ، ١٨١)

وفي بعض الاحيان ، نجد ان (الرسالة) و (المهنة) تجتمعان معا في حياة المعلم . فالمعلم ذو الأخلاق الكريمة والذي يؤدي واجبه بكل أمانة وإخلاص ، وهو على إقتناع تام بروعة العمل الذي يؤديه ، وسمو الهدف الذي

وقد استشهد ابن سحنون على ذلك ، بالحديث الذي رواه (أنس بن مالك) (رضى الله عنه) حين قال : قال رسول الله (ص) : " أيما مؤدب وُلِيَ ثلاثة صبية من هذه الأمة ، فلم يعلمهم بالسوية ، فقيرهم مع غنيّهم ، وغنيّهم مع فقيرهم ، حُشِرَ يوم القيامة مع الخائنين ".

٢. أن يعامل تلاميذه بالرفق والرحمة ، وأن لا يستخدم الضرب إلا عند الضرورة ، ويكون بهدف تربية التلميذ وتهذيبه ، وليس من باب التنفيس عن الغضب ، وأن لا يزيد عن ثلاثة أسواط بالدرة (وهى عصا لينه) ، ويتجنب الأماكن الحساسة من الجسم .

قال ابن سحنون :-

"ولابأس ان يضربهم على منافعهم ، ولايجاوز بالأدب ثلاثاً" .

وقال : " لا يجوز أن يضرب رأس الصبي ولا وجهه " .

٣. أن يحرص على الاتصال باولياء أمور تلاميذه بما يساعد على تربية التلميذ وتعليمه .

قال :-

" لا يجوز للمعلم أن يأذن للصبي بالراحة عن قراءة القرآن إلا بإذن آبائهم ... كما لا يجوز إرسال الصبيان في طلب بعضهم البعض ، إلا اذا أذن آباؤهم بذلك ... وإذا لم يجىء الصبيان ، على المعلم إخبار أولياءهم بذلك " .

٤. أن يبتغي من وراء عمله رضوان الله تعالى ، قبل النفع المادي .

قال :-

" لا يجوز ان يسأل المعلم الصبية عن الهدية ، أي لا يطلب منهم ولا يسألهم الهدية ... كما أنه من المكروه أن يُرغِّب المعلم للصبي بالتخلية ؛ لان ذلك داعية إلى الهدية ".

٥. الإخلاص والتفاني في العمل دون اي تقصير.

قال :-

" لا يحل للمعلم ان يشتغل عن الصبيان بأي عمل آخر غير تعليمهم . أي يجتهد للتفرغ لهم تماما . حتى وإن تحدث وهو في مجلسه . فليتحدث وهو ينظر إليهم ويتفقدهم ".

٦. أن يحفّز التلاميذ على التعلم الذاتي.

قال :-

" يجوز ان يأذن للصبي بكتابة الرسائل . وهذا مما يخرّج الصبي ويفيده ... ولا بأس أن يجعلهم يملي بعضُهم على بعض ؛ لأن ذلك منفعة لهم ".

٧. أن يمارس المعلم دوره الإرشادي إلى جانب دوره التعليمي .

قال :-

" وليعلمهم الأدب . فإنه من الواجب لله عليه النصيحة ، وحفظهم ورعايتهم ".

٨. أن لا يجعل المعلم من التلميذ اداة لخدمته .

قال :-

" ولا يجوز للمعلم ان يُرسل الصبيان في حوائجه " .

٢- القـــــابسي :-

لقد عالج (القابسي ، ب.ت) * في (الرسالة المفصلة لأحوال المتعلميـن واحكام المعلمين والمتعلمين) عدة مواضيع تربوية . أشتمل الجزء الأول على عـدد من فضائل القرآن . وأما الجزء الثاني اشتمل على سياسة معلم الصبيـان . وفيهـا عدد من الصفات والشروط الواجب توافرها في المعلم . وهي على النحو التالي :-

١. يجب على المعلم الاجتهاد والتفاني في عمله دون أي تقصير .

قال القابسي :-

" فالواجب على المعلم الاجتهاد ؛ حتى يوفي ما يجب عليـه للصبيان " .

٢. يجب على المعلم ان يكون رفيقاً بتلاميذه رحيماً بهم ، دون لين .

قال :-

" ومن حُسْن رعايته لهم ان يكون بهم رفيقا" .

وقد أستشهد القابسي على ذلك بما جـاء عـن عائشـة أم المؤمنين (رضي الله عنها) أن رسول الله(ص) . قال : " اللهم من وُلِيَ من أمر أمتي شيئا فرفق بهم فيه فأرفق به " . كما أستشهد بقول الرسـول(ص) . " إن الله يحـب الرفق في الأمر كله ، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء " .

٣. يجب على المعلم ان يكون مُهيبا مع الرحمة . كهيبة الاب على أطفاله.

قال :-

" وهو يسوسهم في كل ذلك بما ينفعهم ولا يخرجهم ذلك مـن حُسْن رفقه بهم . ولا من رحمته اياهم . فإنما هو لهم عِوَض عن آبائهم " .

٤. لا يكون عبوسا ، مغضبا . ولا منبسطا كثير المزاح .

* كما ورد في : (الأهواني ، ١٩٦٨)

قال :-

" فكونه عبوسا ابدا . من الفظاظة الممقوتة ... ولكن ينبغي له الا يتبسّط إليهم تبسّط الاستئناس " .

ولا يتناقض كون المعلم مبتسما ، مرحا مع تلاميذه ، مع ما يجب أن يتمتع به من الهيبة والاحترام .

٥. أن يكون ضرب المعلم للصبي من واحدة الى ثلاثة أسواط بالدرة .
ويكون الضرب لمنفعة الصبي وليس لراحة نفس المعلم ؛ لأن هذا ليس من العدل .
وليتجنب ان يضرب رأس الصبي او وجهه .

قال :-

" وإذا استأهل الضرب . فاعلم أن الضرب من واحدة إلى ثلاث ... كما ينبغي لمعلم الأطفال ان يراعيهم حتى يخلص أدبهم لمنافعهم . وليس لمعلمهم في ذلك شفاء من غضبه . ولا شيء يُريح قلبه من غيظه ، فإن ذلك إن أصابه . فإنما ضَرَبَ أولاد المسلمين لراحة نفسه . وهذا ليس من العدل ... وليتجنّب أن يضرب رأس الصبي أو وجهه " .

ويتفق القابسي هنا مع ابن سحنون في حدود الضرب . والهدف منه ، وتجنّب الاماكن الحساسة من الجسم .

٦. أن يأذن له بالراحة لبعض الوقت ؛ لتناول طعامه وشرابه .

قال :-

" ومن رفقه بالصبيان . أن الصبي إذا أرسل وراءه ليتغذى . فيأذن له ، ولا يمنعه من طعامه وشرابه " .

وذلك حتى يقبل على العلم والتحصيل ، وهو في كامل قواه الجسمية والنفسية .

٧. أن يعامل تلاميذه بالعدل والمساواة .

قال :-

" ومن حقهم عليه أن يعدل بينهم في التعليم ، ولا يفضّل بعضَهم على بعض ، وإن تفاضلوا في الجعْل .

٣- ابن سيناء :-

كتب (ابن سيناء ب.ت) * رسالة تربوية ، حملت أفكاره في التربية ، وهي : (رسالة في السياسة) أو (كتاب السياسة) . وقد أفرد فيه فصلا بعنوان : (في سياسة الرجل ولده) . جاء فيه اهتمام ابن سيناء بشخصية المعلم والذي يرى ضرورة أن يتصف بصفات معينة ، كونه قدوة لتلاميذه .

قال :-

" ينبغي أن يكون مؤدب الصبي عاقلا ذا دين ، بصيرا برياضة الأخلاق ، حاذقا بتخريج الصبيان ، وقورا ، رزينا ، بعيدا عن الخفّة والسخف ... غير كزّ ولا جامد ، بل حُلوا ، لبيبا ، ذا مروءة ونظافة ونزاهة ... عارفا بآداب المجالسة والمؤاكلة والمحادثة والمعاشرة " .

يظهر مما سبق أن ابن سيناء ركّز على ضرورة توافر صفات معينة في المعلم ، كونه قدوة لتلاميذه . وتتركز هذه الصفات في :-

أ. العقل الراجح والدين .

ب. الأخلاق الحسنة : كالنزاهة ، والنظافة ، والتواضع ، والهيبة ، والوقار ، والمروءة .

ج. القدرة المهنية على أداء مهنة التعليم.

د. تحليه بالآداب الإجتماعية الحسنة : كآداب الحديث والاستماع ، وآداب الأكل ، وآداب المعاملة مع الغير .

* كما ورد في (ناصر ، ١٩٧٧ ، ٢٨٤ – ٢٨٥)

وهنا تكتمل صورة القدوة كما رسمها ابن سيناء ، كشخصية دينية ، وأخلاقية، ومهنية ، وإجتماعية .

الى جانب ذلك . طالبَ ابن سيناء المعلم ، بأن يراعي مَيْل التلميذ ورغبته في اختيار العلم الذي يناسب قدراته .

قال :-

" ان يعلم مدَبِّر الصبي . أن ليس كل صناعة ، يرومها الصبي . ممكنة له مؤاتية ، لكن ما شاكَل طبعه وناسبَهْ " .

وهنا اتفق ابن سيناء مع علماء التربية الحديثة ، في آرائهم بتفاوت واختلاف طبيعة وميول وقدارت المتعلمين ، فطلب من المعلمين مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .

كما طالَبَ ابن سيناء المعلم بمعاملة التلاميذ بالرفق واللين ،إلا إذا أقتضت الضرورة عكس ذلك . وفشلت كل الاساليب في ردع التلميذ المذنب .

قال :-

" فينبغي لِقِيَمِ الصبي . أن يجنبه (مؤدبه) مقابح الأخلاق ، وينكب عنه معايب العادات ، بالترهيب والترغيب ، والإيناس والإيحاش ، وبالإعراض والإقبال ، وبالحمد مرة وبالتوبيخ أخرى ، ما كان وافيا . فإن أحتاج إلى الاستعانة باليد ، لم يحجم عنه . "

وهنا تنبّه ابن سيناء إلى العلاقة الحميمة التي تربط المعلم بتلميذه ، والتي يجب أن تقوم على المحبة والرفق . ومن هنا جاء تأكيده على أن يجعل العقاب البدني الوسيلة الأخيرة في ردع التلميذ المذنب.

٤- الغزالي :

يعد المعلم عند الغزالي من أهم العوامل في تحقيق أهداف التربية ، وذلك لما له من عظيم الأثر على المتعلم ، وتحصيله ، وبناء شخصيته . فالاشتغال بالتعليم في رأي الغزالي ، مهمة عظيمة وخطيرة .

قال :-

ومن اشتغل بالتعليم ، فقد تقلد أمرا عظيما ، وخطرا جسيما . فليحفظ آدابه ووظائفه .

(الغزالي ، ب.ت ، ٥٥)

لذا طالبَ الغزالي المعلم بالآتي :

١. الشفقة والعطف على التلاميذ ؛ لأن مكانته أرفع من مكانة الأب .

قال : -

" الشفقة على المتعلمين ، وأن يجريهم مجرى بنيه ... ولذلك صار حق المعلم أعظم من حق الوالدين ، فإن الوالد سبب الوجود الحاضر والحياة الفانية ، والمعلم سبب الحياة الباقية .

(الغزالي ، ب.ت ، ٥٥)

وهنا اتفق الغزالي مع القابسي في اعتبار المعلم بمثابة الأب الحاني على أطفاله .

٢. أن يجعل قدوته الرسول (ص) في كل أقواله وأفعاله .

٣. إفادة المتعلم العلم دون أن يطلب منه أجرا .

قال :-

" أن يقتدي بصاحب الشرع صلوات الله عليه وسلامه ، فلا يطلب على إفادة العلم أجرا ، ولا يقصد به جزاء ولا شكر ، بل يعلم لوجه الله تعالى .

(الغزالي ، ب.ت ، ٥٦)

والغزالي هنا رأى في مهنة التعليم رسالة وليس مجرد مهنة (وظيفة) ، يتقاضى المعلم عنها الاجر . انه فِعْل إقتداء بصاحب الشرع ، الذي أخذ على عاتقه هداية البشر . الى ما فيه خيرهم وخلاصهم دون أجر أو جزاء أو شكر .

٤. يجب على المعلم توجيه المتعلم ونصحه وإرشاده وتهذيبه .

قال :-

" أن لا يدع من نصْح المتعلم شيئا "

(الغزالي .ب.ت ، ٥٦)

٥. أن يحسن معاملة المتعلم . ويبتعد عن التوبيخ والعنف في معالجة أخطائه .

قال :-

" أن يزجر المتعلم عن سوء الأخلاق ، بطريق التعريض ما أمكن ولا يصرّح . وبطريق الرحمة لا بطريق التوبيخ . فإن التصريح يهتك حجاب الهيبة . ويورث الجرأة على الهجوم بالخلاف . ويهيِّج الحرص على الإصرار ."

(الغزالي ، ب.ت، ٥٧)

وهذه دعوة من الغزالي إلى تجنب العقاب البدني (الضرب) الذي أقره معظم فلاسفة المسلمين . فالأسلوب الأفضل للزجر عن سوء الأخلاق في رأي الغزالي . هو الإشارة العارضة او التلميح . بدلا من التصريح ، والرحمة . بدلا من التوبيخ ، ناهيك عن الضرب .

٦. على المعلم ألا يتحدث بسوء عن المواد الدراسية الأخرى التي لا يقوم بتدريسها .

قال :-

" إن المتكفل ببعض العلوم . ينبغي أن لا يقبِّح في نفس المتعلم العلوم التي وراءه ... فهذه أخلاق مذمومة للمعلمين . ينبغي أن تُجْتَنَب .

(الغزالي ، ب.ت ، ٥٧)

وهذه دعوة من الغزالي إلى المعلم لتحسين علاقته مع زملائه في المهنة ومعاملتهم بالخلق الكريم .

٧. على المعلم أن يراعي استعدادات التلاميذ وقدراتهم العقلية .

قال :-

"أن يقتصر بالمتعلم على قدر فهمه ، فلا يلقى إليه ما لا يبلغه عقله فينفره ، أو يخبط عليه عقله . اقتداء في ذلك بسيد البشر (ص) حيث قال : (نحن معاشر الأنبياء أُمِرْنا أن ننزل الناس منازلهم ، ونكلمهم على قدر عقولهم).

(الغزالي ، ب.ت ، ٥٧)

وهذا يتطلب من المعلم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين . وهنا يتفق الغزالي مع ابن سيناء ومع علماء التربية الحديثة حول وجود الفروق بين الأفراد .

٨. على المعلم أن يتطابق قوله مع عمله .

قال :-

" أن يكون المعلم عاملا بعلمه ، فلا يكذب قولُه فعلَه ... لذلك قِيلَ في المعنى :

لا تنهَ عن خلقٍ وتأتي مثله

عارٌ عليك إذا فعلتَ عظيمُ "

(الغزالي ، ب.ت ، ٥٨)

قال الله تعالى : « أتأمرون الناس بالبرّ وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون»

(البقرة ، الآية ٤٤)

ذلك لأن المعلم قدوة لتلاميذه . فإذا كان قولُه يناقض عملَه . لم يكن لنصحه وإرشاده أي جدوى .

٣- ابن جماعة :-

اشترط (ابن جماعة ب.ت) * في كتابه (تذكرة السامع والمتكلم ، في أدب العالم والمتعلم) في الباب الثاني منه . جملة من الصفات والآداب والشروط التي رأى ضرورة توافرها في المعلم ؛ إذ بدونها لن يكون مؤهلا للقيام بمهنة عظيمة وجليلة كمهنة التعليم . وهي : آداب المعلم في نفسه . وفي درسه ، ومع تلاميذه .

أ. آداب المعلم في نفسه :

١- أن يبتغي من وراء عمله رضوان الله تعالى .

قال :-

" دوام مراقبة الله تعالى في السر والعلن ، والمحافظة على خوفه في جميع حركاته وسكناته وأقواله وأفعاله .

قال تعالى : « بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ».

(المائدة ، الآية ٤٤)

٢- أن يؤدي دورد تجاه ربه على أكمل وجه .

قال :-

" أن يحافظ على القيام بشعائر الإسلام وظواهر الأحكام : كالصلاة والصيام ، وحج بيت الله الحرام . وإفشاء الإسلام للخواص والعوام ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، والصبر على الأذى ، وتلاوة القرآن ، وذكر الله تعالى بالقلب واللسان ."

٣- أن يصون العلم ويمجده ، ويعتز به ويشرفه .

قال :-

* كما ورد في (ناصر ، ١٩٧٧ ، ٣٨٣ - ٤٠٢)

" أن يصون العلم كما صانه علماء السلف ، ويقوم لـه بما جعله الله تعالى له من العزّة والشرف . فلا يذله بذهابه ومشيه إلى غير أهله من أبناء الدنيا من غير ضرورة أو حاجة .

٤- أن يكون قنوعا . زاهدا بالدنيا الفانية .

قال :-

" أن يتخلق بالزهد في الدنيا . والتقلل منها بقدر الإمكان الذي لا يضر بنفسه أو بعياله ."

(ناصر ، ١٩٧٧ ، ٣٨٤)

٥- ألا يكون وصوليا . يتسلق سلم العلم لينال غرضا دنيويا .

قال :-

" أن ينزه علمه عن جعله سلما يتوصل به إلى الأغراض الدنيوية من جاه أو مال أو سمعة او شهرة أو خدمة أو تقدم على أقرانه ."

٦- عدم ممارسة الأعمال الدنيئة : كالحجامة والدباغة والصرف والصياغة .

قال :-

" أن يتنزه عن دني المكاسب ورذيلها طبعا ، وعن مكروهها عادة وشرعا : كالحجامة والدباغة والصرف والصياغة ."

إن الإسلام – كما ترى الباحثة – يحثنا على العمل والكسب الشريف . وهو لم يحدد أعمالا كريمة وأخرى دنيئة . فالعمل كله شرف وواجب . والدليل هذا الحديث الشريف :

حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن معدان عن المقداد (رضي الله عنهم) عن النبي (ص) قال : " ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده . وإن نبي الله داود (عليه السلام) كان يأكل من عمل يده ."

(البخاري . جـ ٤ . ص٣٥٥)

مع أن نبي الله داود آتاه الله الملك والسلطان .ولكن قد يكون السبب في منع المعلم بتلك الأعمال – كما يرى ابن جماعة – هو أن المعلم في تلك الفترة كان مطالبا بتعليم القرآن . وقد تلحقه بعض النجاسات التي تمنعه من مس المصحف إن هو مارس تلك الأعمال . وقد يكون هناك سبب آخر يمنع اشتغال المعلم بتلك الأعمال – من وجهة نظر ابن جماعة – هو النظرة القديمة التقليدية لاحتقار العمل اليدوي . ولأن هذه الأعمال ارتبطت بالفئات الدنيا من أبناء المجتمع ، في حين كان المعلم من أشرف الناس ، ومهنة التعليم من أشرف المهن .

لذا لا يمكن الاستناد إلى هذه الأخلاقية في الوقت الحاضر . ولا يوجد مبرر لمنع المعلم من إحدى هذه الأعمال إذا أراد تحسين ظروفه المادية السيئة . وإذا كان ذلك لا يؤدي به إلى التقصير نحو عمله كمعلم .

٧- أن يبذل وسعه في تطهير نفسه من الأخلاق الرديئة ، وتعميرها بالأخلاق المرضية .

قال :-

" معاملة الناس بمكارم الأخلاق ... وأن يطهّر باطنه وظاهره من الأخلاق الرديئة ، ويعمّره بالأخلاق المرضية . فمن الأخلاق الرديئة : الغلّ والحسد والبَغْي والغضب لغير الله تعالى والغش والكِبر والبُخل والطمع ... ومن الأخلاق المرضية : دوام التوبة والإخلاص واليقين والتقوى والصبر والرضا والقناعة والزهد والتوكل والتفويض وسلامة الباطن ."

وهنا طالَب ابن جماعة المعلم أن يتّسم بعدة سـمات ، هـي عبارة عن جملة من الآداب والأخلاقيات . كونه قدوة لتلاميذه . فيجب إذا أن تكـون هذه القدوة مثالا صالحا للإقتداء به .

٨- أن يكون مجتهدا ومخلصا ومثابرا في علمه وعمله.

قال :-

" دوام الحرص على الازدياد . بملازمة الجد والإجتـهاد ... والأشغال والاشتغال، قراءةً وإقراءً ومطالعةً وفكراً وتعليقاً وتصنيفاً وبحثاً . ولا يضيّع شيئا من أوقات عمره في غير ما هو بصدده من العلم والعمل إلا بقدر الضرورة ."

وهنا طالَبَ ابن جماعة المعلم بالاستمرار في تحسين نمـوّه العلمي والثقافي ، والحرص على وسائل هذا النمو بالبحث والقراءة والإطلاع ... الخ.

٩- كما طالَبَه بالحرص على طلب العلم ، حتى ممـن هـو دونه شأنا .

قال :-

" أن لا يستنكف أن يستفيد ما لا يعلمه ممن هو دونه منصبـاً أو نَسَباً أو سِنّاً ، بل يكون حريصا على الفائدة حيث كانت ، والحكمة ضالة المؤمـن يلتقطها حيث وجَدَها ."

١٠- وطالَبَه أيضا بالخوض في مجال البحث العلمي بعد أن يكون مؤهلا لذلك.

قال :-

" الاشتغال بالتصنيف والجمع والتـأليف ، لكـن مـع تمـام الفضيلة وكمال الأهلية ."

▫ آداب المعلم في درسـه :

قال :-

" أن لا يمتنع عن تعليم الطالب لعدم خلوص نيّته ... لأن اخلاص النيَة لو شُرِطَ في تعليم المبتدئين فيه . مع عُسر د على كثير منهم ، لأدى ذلك إلى تفويت العلم كثيرا من الناس ."

٢ - أن يحرّض الطالب على طلب العلم ويرغّبه فيه بذكر فضائله وفضائل العلماء .

قال :-

" أن يرغّبه في العلم وطلبه في أكثر الأوقات بذكر ما أعدّ الله تعالى للعلماء من منازل الكرامات وأنهم ورثة الأنبياء ."

في النقطتين السابقتين . يؤكد ابن جماعة في طلبه من المعلم ، أن يكون حريصا على نشر العلم والدعوة اليه والتحريض له . لأن نشر العلم عمل من أعمال الأنبياء والرسل . وتعتبر من سمات المعلم الفاضل ذو الخلق الكريم .

قال (ص) "من سُئِلَ عن علم فكتَمه ألجمه الله بلجام من نار "

(أبو داؤد ، جـ١٠ ، ص٦٦)

٣ - معاملة الطلبة بالرفق والشفقة والإحسان والسؤال عن أحوالهم .

قال :

" أن يحب لطالبه ما يحب لنفسه ، ويكره له ما يكره لنفسه ... وينبغي أن يعتني بمصالح الطالب ويعامله بما يعامل به أعز أولاده من الحنو والشفقة عليه والإحسان إليه ."

قال :-

" وإذا غاب بعض الطلبة ... زائد عن الحاجة سأل عنه ...
فإن لم يخبر عنه بشيء ، أرسل إليه أو قصد منزله بنفسه وهو أفضل ."

(ناصر ، ١٩٧٧ ، ١٠٤)

وهنا يتفق ابن جماعة مع الغزالي والقابسي في إعتبار المعلم بمثابة الأب الحاني على أطفاله .

٣- مراعاة استعدادات الطلبة وقدراتهم الخاصة .

قال :-

" أن يسمح له بسهولة الإلقاء في تعليمه ، وحسن التلطف في تفهيمه ، لا سيما إذا كان أهلا لذلك لحسن أدبه وجودة طلبه ، ويحرضه على طلب الفوائد ... ولا يدخر عنه من أنواع العلوم ما يسأله عنه وهو أهل له ."

فإذا أدرك المعلم نبوغ الطالب ، فإن عليه أن يحثه على طلب المزيد من العلم ، ولا يبخل عليه بشيء منه .

٤- معاملة الطلبة بالعدل والمساواة .

وهذا ما أكده ابن جماعة بقوله :-

" أن لا يظهر للطلبة تفضيل بعضهم على بعض عنده في مودة أو اعتناء ، مع تساويهم في الصفات من سن أو فضيلة أو تحصيل أو ديانة ."

وقد أكد على العدل بين الطلبة معظم مفكري الإسلام ، باعتبارها قيمة إسلامية عليا ، وهي تشيع الثقة بين المعلم والمتعلم .

٦- توجيه الطالب ونصحه وإرشاده وتعليمه الأدب والخلق الفاضل .

قال :-

" أن يراقب أحوال الطلبة في آدابهم وهديهم وأخلاقهم باطنا وظاهرا ، فمن صدر منه من ذلك ما لا يليق من ارتكاب محرم أو مكروه ... عرض

الشيخ بالنهى عن ذلك ... وكذلك يتعاهد ما يعامل به بعضهم بعضا من إفشاء السلام وحُسْن التخاطب والتحابب والتعاون ."

٧- ألا يتعاظم على المتعلمين . بل يلين لهم ويتواضع .

قال :-

" أن يتواضع مع الطالب ... ويخفض له جناحه . ويلين له جانبه ... وينبغي أن يخاطب كلا منهم . لا سيما الفاضل المتميز بكنية ونحوها من احب الاسماء اليه . وما فيه تعظيم له وتوقير ... وكذلك ينبغي أن يترحب بالطلبة إذا لقيهم . وعند إقبالهم عليه . ويكرمهم اذا جلسوا اليه . ويؤنسهم بسؤاله عن أحوالهم."

يتضح مما تقدم بان روية مفكري التربية المسلمين للصفات والشروط الواجب توافرها في المعلم تكاد تكون متشابهة . وأن هناك إتفاقا مشتركا تقريبا في الرأي حول كثير من السمات والشروط . وتتجلى هذه الروية المشتركة في السمات التالية :-

١- إخلاص النية لله والخوف منه وابتغاء وجهه تعالى في قوله وعمله.

قال الله تعالى : ﴿**وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى . فإن الجنة هي المأوى**﴾

(النازعات . الآية ٤٠ . ٤١)

٢- الإقتداء بسيد المرسلين . محمد عليه الصلاة والتسليم . وأن يكون هو نفسه قدوة صالحة لتلاميذه في خَلْقِه وخُلُقِه .

قال الله تعالى : ﴿ **لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر** ﴾

(الأحزاب . اية ٢١)

٣- إتقان العمل والإخلاص فيه .

فالإتقان صفه من صفات الخالق عز وجل : ﴿ صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون ﴾

(النحل . الآية ٨٨)

٤- حرصه على تعلم العلم وتعليمه .

قال الله تعالى : ﴿ يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير ﴾

(المجادلة . الآية ١١)

٥- تحليه بالأخلاق الفاضلة وهي كثيرة منها : التواضع والصبر والحلم والقناعة والورع والتقوى وقول الحق والامانة .... الخ .

وقد جمع القرآن الكريم صفات المعلم في قوله سبحانه وتعالى مخاطبا نبيه : ﴿ وإنك لعلى خلق عظيم ﴾

(القلم . آية ٤)

٦- معاملة التلاميذ بالعدل والمساواة دون اية تفرقة اجتماعية .

قال الله تعالى : ﴿ إن الله يأمر بالعدل والإحسان ﴾

(النحل . الآية ٩٠)

٧- معاملة التلاميذ بالرفق واللين والرحمة .

قال الله تعالى : ﴿ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ﴾

(الأنبياء . الآية ١٠٧)

وهذه كلها سمات خلقية ، وقيم إسلامية عليا ، مستمدة من روح الدين الإسلامي الحنيف . ألزم مفكرو المسلمين المعلم بها ، إلى جانب سمات أخرى مهنية مثل : مراعاة استعدادات التلاميذ وقدراتهم . حيث يتطلب ذلك من المعلم مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ ؛ لاعطائهم العلم على قدر عقولهم . والتحلي بالعلم والثقافة وسعة الإطلاع . فقد كان المعلم في الإسلام عالما بكثير من العلوم ولا يفتي بغير علم ، كما كان مجيدا لمادة تخصصه وملما بها وساعيا للاستزادة من العلم ما وسعه ذلك .

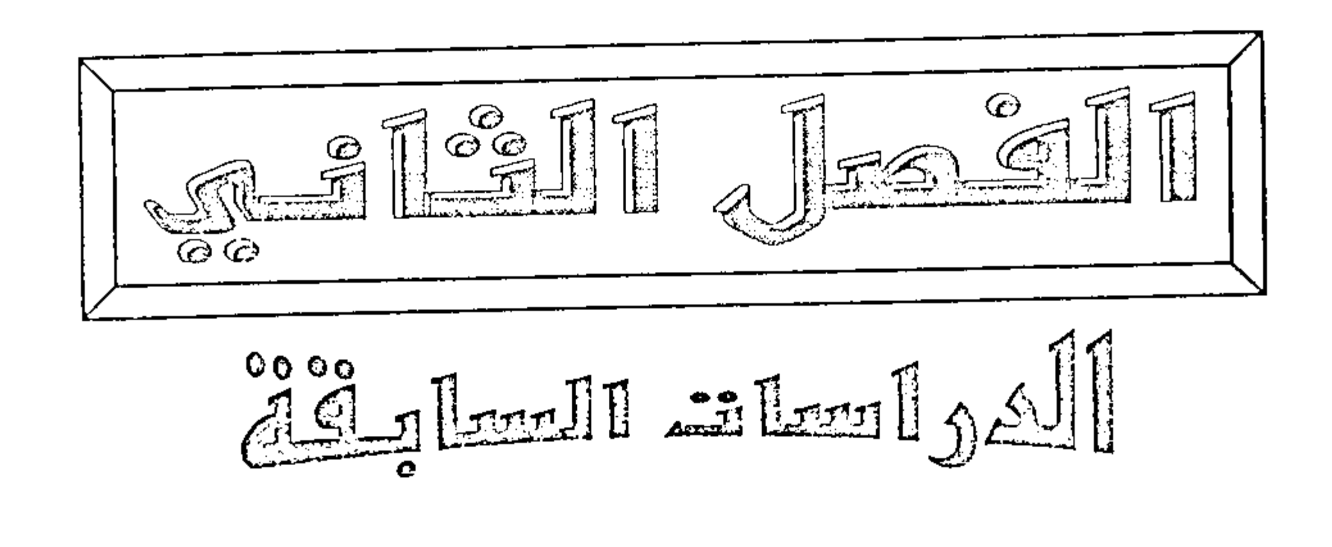
ذلك هو المعلم كما تصوّره مفكر و الاسلام واتفقوا بشأنه .

وتعد هذه الشروط والمواصفات السالفة الذكر . شروطا ضرورية يجب على المعلم ان يتحلى بها والا لن يكون مؤهلا للقيام بمهنة التعليم .

فكما ان الاعداد لمعلم اليوم يقوم على أساس تزويده بمجموعة من المعارف والمهارات . كذلك فان معلم الاسلام كان إعداده يركز - الى جانب تزويده بتلك المعارف والمهارات - على شخصيته . وامتلاكه مجمل هذه الشروط والمواصفات . والتي هي عبارة عن مجموعة من السلوكيات والاداب والأخلاقيات . وإن الخروج عنها . او الاخلال بها يؤدي الى أضرار على العملية التعليمية برمتها . وإلى إفساد ابنائنا الذين هم امانة بين يدي هذا المعلم .

أما الالتزام بهذه الاخلاقيات - المستمدة من مبادئ ديننا الاسلامي الحنيف - يؤدي الى الرفع من فاعلية التعليم . وتحسين انتاجيته . وتربيته تربية اسلامية فاضلة .مما يسهم بالارتقاء بمجتمعنا العربي المسلم الى ما فيه خيره و سعادته في دنياه و آخرته .

وأخيرا فان القارئ المتفحص للفكر التربوي الإسلامي و الفكر التربوي المعاصر . لا يجد فرقا جوهريا بين سمات المعلم في الفكر الإسلامي وسماته في الفكر المعاصر : حيث ان الفكر التربوي الاسلامي قدم للفكر التربوي المعاصر منذ أكثر من ألف عام تراثا زاخرا بالعطاء . قائما على أسس جديدة مبتكرة . و أفكار نفخر بها وبأصحابها . لاتزال الى اليوم مدار البحث لدى الكثير من الدارسين المعاصرين .


الفصل الثاني
الدراسات السابقة

الفصـــل الثـــاني

الـــدراســـات الســـابقة

تعتبر قضية الأخلاق من القضايا القديمة والمتجددة في الوقت نفسه. فـالدعوة الى الأخلاق شغلت بال الكثير من الفلاسفة والكتاب والباحثين.

ولقد تناول العديد من الباحثين الموضـــوع الأخلاقـي وأخضعـوه للدراســة والتحليل.

ومن الملفت أن الباحثة لم تحصل على دراسة يمنية تتعلق بهذا الموضـــوع . مما يوحي بأنه لم يُطرق على المستوى المحلي . كما أن الدراسات الأجنبيـــة التـي حصلت عليها الباحثة عن طريق شبكة الإنترنت مختصرة جدا . لا تشبع نهم الباحثـة أو تساعدها كثيرا إلا فيما يتعلق بالتوصيات والهدف من الدراسة.

وفي هذا الفصل ستقوم الباحثة باستعراض ما تم الحصول عليها من دراسات : عربية . وأجنبية ، وفق تسلسلها التاريخي.

الدراسات العربية :

١- قدم (البريزات ، ١٩٨١) دراسة نظريـة بعنـوان (نظريـة التربيـة الخلقية عند الإمام الغزالي) جاءت في سبعة فصول :

الأولى: - اشتمل على واقع التربية في البلاد العربية والتربية الخلقيـة : تعريفها ، ومصادرها ، وهدف الدراسة ، وهو الإجابة على الأسـئلة التالية :-

أ. ما مفهوم الأخلاق عند الإمام الغزالي؟

ب. ما مصادر الأخلاق عند الأمام الغزالي؟

ج. ما صلة الأخلاق عند الإمام الغزالي بنظرته إلى المعرفة والوجود والنفس الانسانية والقيم؟

ذ. ما مفهوم التربية الخلقية عند الامام الغزالي؟

د. ما هدف التربية الخلقية عند الامام الغزالي؟

و. ما خصائص التربية الخلقية عند الامام الغزالي؟

ز. ما منهاج التربية الخلقية واساليبها عند الإمام الغزالي؟

الثاني : - ويشير الى المنهج الذي استخدم في هذه الدراسة . وهو المنهج التحليلي التركيبي.

الثالث :- ويتناول نظرية المعرفة عند الامام الغزالي من حيث طبيعتها ، ومصادرها ، وخصائصها ، وأنواع العلوم الناتجة عنها ، وظروف حدوثها عند الإنسان واثرها في كيانه وعمله وأخلاقه وسلوكه ، وكيفية نشوء الفكر الانساني وانعكاس كل ذلك على التربية الخلقية.

الرابع :- ويتناول نظرية الوجود : حقيقته ، وخصائصه ، وأثر ذلك على التربية الخلقية.

الخامس :- ويبحث في نظرية النفس الإنسانية من حيث مكوناتها ومراتبها وأقسامها وقواها التي تحتاج إلى تهذيب ، والعلاقة بين الروح والبدن ، وانعكاس كل ذلك على التربية الخلقية.

السادس :- ويتناول بالبحث نظرية القيم من خلال بحث الأمور التالية :- السعادة ، والشقاوة ، والفضيلة ، والعلم والعمل. وأثر كل ذلك على التربية الخلقية.

السابع :- ويكشف عن نظرية التربية الخلقية عند الإمام الغزالي من

حيث الأهداف والخصائص والمنهاج والأساليب.

٢ - وتهدف دراسة (عبيدات ، ١٩٨١) بعنوان (القيم المؤثرة في السلوك الاداري لمدير المدرسة الثانوية في الاردن وموقع القيم الإسلامية منها) الى معرفة مدى تأثير القيم الاسلامية والقيم غير الإسلامية ، على القرارات والسلوك الإداري لمدير المدرسة الثانوية في محافظة أربد / الأردن . وذلك بقصد الاجابة . عن الاسئلة الاربعة التالية :-

السؤال الأول :-

ما مدى * تأثير القيم الإسلامية وغير الإسلامية على السلوك الإداري لمدير المدرسة كما يراها هو؟

السؤال الثاني :-

ما مدى تأثير القيم الإسلامية وغير الاسلامية على السلوك الاداري لمدير المدرسة كما يراها المعلمون؟

السؤال الثالث :-

ما مدى الفرق في تأثير القيم الاسلامية على السلوك الإداري بين المديرين والمديرات؟

السؤال الرابع :-

ما مدى الفرق في تأثير القيم غير الاسلامية على السلوك الإداري بين المديرين والمديرات؟

* يفترض ان يكون السؤال :- هل هناك تأثير؟ وكذا بقية الأسئلة ، لأن النتائج لم تحدد المدى.

بلغ عدد أفراد العينة من المديرين (٨٨) مديرا ومديرة ، ومن المعلمين (٢٤١) معلما ومعلمة. موزعين على مكاتب التربية الستة التابعة لدائرة التربية والتعليم في محافظة اربد وذلك في العام الدراسي ١٩٨١م ، ١٩٨٢م .

تكونت أداة الدراسة من استبيان يقيس مدى تأثير القيم الاسلامية والقيم غير الاسلامية على إتخاذ القرارات وعلى السلوك الاداري لمدير المدرسة في الأردن . وقد تكون من قسمين :-

اشتمل الأول على (٢٤) فقرة تمثل القيم الاسلامية . واشتمل الثاني على (٢٦) فقرة تمثل القيم غير الإسلامية.

وقد تأكد الباحث من صدق أداة الدراسة وثباتها حيث بلغ معامل الثبات (٠.٦٣) ومن خلال استعمال الإحصائي (ت) واجراء المقارنات بين متوسطات مجموعات الدراسة المختلفة تبين ما يلي :-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) بين موقف المدير من القيم الاسلامية وبين تطبيقه لهذه القيم .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) بين موقف المدير من القيم غير الإسلامية وبين تطبيقه لهذه القيم .
- توجد فروق * ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) بين تطبيق المديرين للقيم الإسلامية وبين تطبيق المديرات لهذه القيم .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) بين موقف المديرين من القيم غير الإسلامية وبين موقف المديرات من هذه القيم .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) بين موقف المديرين من القيم غير الإسلامية وبين موقف المديرات من هذه القيم .

* لم يحدد الباحث لصالح من توجد الفروق !؟

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين تطبيق المديرين للقيم الاسلامية وبين تطبيق المديرات لهذه القيم .

في ضوء هذه النتائج اوصى الباحث بان تختار وزارة التربية مديري المدارس من ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو القيم الاسلامية . كما اوصى ان تؤكد وزارة التربية من المشاركة الفعلية للمعلمين في اتخاذ القرارات المدرسية وأن تكون اجراءاتها حازمة ضد المنحرفين ومشجعة للقدوة الصالحة . كما أوصى باجراء الدراسة على مجتمع يشمل كل المديرين والمعلمين في كافة المراحل الدراسية . كما يشمل المسوولين في وزارة التربية على اختلاف مستوياتهم .

٣- وقدم (المومني ، ١٩٨٣) دراسة بعنوان (ما مدى التزام المدير والمعلم بالقواعد الأخلاقية لمهنة التعليم) استهدفت حصر المبادئ والقواعد الأخلاقية في ميدان التربية التعليم والتعرف على مدى التزام المديرين والمعلمين والمديرات والمعلمات بهذه القواعد في واقع ممارساتهم العملية في كل مجال من مجالات مهنة التربية والتعليم الرئيسة : وهي مجال علاقة المعلم*. بالطلبة وبالمجتمع وأولياء الأمور وزملاء المهنة والمسؤولين والمهنة ذاتها ولذلك فقد طرحت هذه الدراسة الأسئلة التالية في محاولة منها للاجابة عليها وهي :-

١. ما القواعد الأخلاقية لمهنة التعليم التي يلتزم بها المديرون والمعلمون ، وما درجة** التزامهم بها؟
٢. هل يختلف المعلمون في التزامهم بالقواعد الأخلاقية لمهنة التعليم باختلاف جنسهم وسنوات خبرتهم ومستوى تاهيلهم المهني؟

* المجالات التي حددها الباحث خاصة بالمعلم ، مع ان الدراسة شملت المدير والمعلم معا.

** لم يحدد الباحث درجة الالتزام في نتائج دراسته.

٣. هل يختلف مديرو المدارس عن المعلمين في نــــوع القواعــد الأخلاقيــة التــي يلتزمون بها وفي درجة التزامهم بها؟

وانطلاقا من أسئلة الدراسة فقد طرحت الدراسة الفرضيات التالية:-

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (=٠.٠٥) بيــن متوســطى درجــات الــتزام المديرين والمعلمين في المدارس الثانوية بالقواعد الأخلاقية لمهنة التعليم يعــزى الى جنسهم أو خبرتهم أو مستوى تأهيلهم.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (=٠.٠٥) بين متوسطات درجات المعلمين على مقياس الالتزام بالقواعد الأخلاقية لمهنة التعليم يعزى إلى جنسهم أو خبرتــهم أو مستوى تأهيلهم.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (=٠.٠٥) بين متوســطات درجــات مديــري المدارس الثانوية على مقياس الالتزام بالقواعد الأخلاقية لمهنة التعليم يعزى إلــى جنسهم أو خبرتهم أو مستوى تأهيلهم*.

ولقد تشكلت عينة الدراسة من (٤٢٥) فردا : (٤٠) مديــرا و (٣٢) مديرة. و (١٩٧) معلما و (١٥٦) معلمة. وقد استخدم لجمع المعلومــات والبيانات استبيان مؤلف من (٧٣) فقرة منها (٧٢) فقــرة يتــألف منــها المقياس والفقرة الأخيرة (٧٣) تركت مفتوحة ليجيب عليها المستجيب بحرية تامة . هذا وقد قسمت فقرات المقياس إلى أربعة محاور:-

المحور الأول :-

* لم يضع الباحث لهذا الفرض سؤال ينطلق منه . وكان من المفروض أن يكون : هل يختلف مديرو المدارس في الالتزام بالقواعد الاخلاقية لمهنة التعليم باختلاف جنسهم أو خبرتهم او مستوى تاهيلهم ؟

وهو الالتزام بالقواعد الأخلاقية نحو الطلبة . وتمثله الفقرات من ١ ٣٠

المحور الثاني :-

وهو الالتزام بالقواعد الأخلاقية نحو المجتمع. وتمثله الفقرات من ٣١-٣٩.

المحور الثالث :-

وهو الالتزام بالقواعد الأخلاقية نحو زملاء المهنة ، وتمثله الفقرات من ٤٠

٥١ .

المحور الرابع :-

وهو الالتزام بالقواعد الأخلاقية نحو المهنة . وتمثله الفقرات من ٥٢ ٧٢.

وقد تم إجراء الصدق المنطقي للمقياس ومعامل الثبات إذ كان معامل الثبات يساوي ٠.٨٦ وهو يشير الى وجود ارتباط عال .

وقد استخدمت الدراسة طريقة تحليل التباين الرباعي للخلايا غير المتساوية ٢×٢×٢×٢. كما استخدمت المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجات.

ومن ابرز نتائج الدراسة مايلي :-

١. وجود فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة (٠.٠٥) لمتغير الخبرة والوظيفة على المقياس الفرعي الالتزام بالقواعد الأخلاقية نحو الطلبة .
٢. وجود فروق ذو دلالة احصائية على مستوى الدلالة (٠.٠٥) لمتغير الوظيفة على المقياس الكلي . وهذا يعني ان هناك التزاما عاما بالقواعد الأخلاقية لدى أفراد عينة الدراسة . لكن المديرين والمديرات أكثر التزاما من المعلمين والمعلمات بالقواعد الأخلاقية بغض النظر عن الجنس والخبرة والتأهيل.
٣. أوضحت المتوسطات أن هناك فروقا ملحوظة تعزى إلى متغير الجنس حيث ان الاناث أكثر التزاما من الذكور بالقواعد الأخلاقية خاصة نحو الطلبة ونحو المهنة.

- التربية الخلقية والمجتمع .

وتألفت العينة من (٨٠٠) مدرسا . اجاب على الأسئلة (٦٣١) مدرسا فقط .

وقد اظهرت نتائج الدراسة مايلي :-

١. طالبَ أغلب المدرسين بضرورة تدريس التربية الخلقية بالمدارس من خلال دروس التربية الدينية . كما ايد بعض المدرسين وجود مقرر قائم بذاته للتربية الخلقية . بينما يشكك فريق ثالث من المدرسين في قيمة تدريس التربية الخلقية كمقرر قائم بذاته . وان مصير هذه المادة سيكون كغيرها من المواد الدراسية التي ينتهي تأثيرها بمجرد انتهاء الامتحان منها .

٢. ضرورة إدخال بعض التعديلات على مناهج التربية الدينية وطرق تدريسها . بحيث تتضح أهميتها في توجيه حياة الطلاب والرد على تساؤلاتهم في مراحل النمو المختلفة .

٣. ان التربية الخلقية غير قابلة للتدريس كغيرها من المواد لذا يجب أن تتنوع في المحتوى مع الحذر من فرض مذهب معين ويجب أن تهتم بالجانب العملي وهو تنمية القدرة على الفهم والنقد الواعي .

٤. رأى بعض المدرسين أن التربية الخلقية تكتسب ولا تتعلم : لذا فهم عارضوا وجود مقرر مستقل للتربية الخلقية .

٥. يؤكد المدرسون على أهمية أن يكون المدرس قدوة في أخلاقه وصفاته الشخصية قبل أن يكون مدرس مادة .

٦. يجب أن يكون هناك تعاون وتنسيق وتوازن بين المدرسة والمجتمع والمنزل ووسائل الإعلام لتحقيق تربية خلقية فاعلة .

٥- وقدم (عمر ، ١٩٩٠) دراسة بعنوان (أخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية

في الأردن ومدى التزام مديري المدارس الثانوية بها) ، هدفت إلى حصر أخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية والتعرف على مدى التزام مديري المدارس الثانوية ومديراتها بواقع ممارساتهم العملية بهذه الأخلاقيات في كل مجال من مجالات العملية الادارية الرئيسة.

و هي :- مجال علاقة المدير بالمعلمين . بالطلبة . بالمجتمع المحلي ، بالمهنة .

لذلك حاولت الدراسة الاجابة عن الاسئلة التالية :

١. ما درجة التزام مديري المدارس الثانوية الأكاديمية الحكومية بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية من منظور مديري المدارس؟ .

٢. هل يختلف مديرو المدارس في درجة التزامهم بهذه الأخلاقيات باختلاف المديرية . الجنس . الخبرة . المؤهل الإداري . مستوى التأهيل الأكاديمي؟ .

تالفت عينة الدراسة من (١٣٠) فردا منهم (٥٦) مديرا (٧٤) مديرة في جميع المدارس الثانوية لمديريات التربية والتعليم لعمّان الكبرى الأولى والثانية ومحافظة البلقاء . اذ تم اختيار هذه المديريات وفق الحجم بطريقة العينة القصدية.

ولأغراض هذه الدراسة قام الباحث ببناء اداة قياس مكونة من (٧٢) فقرة موزعة على اربعة محاور :-

١. علاقة المدير بالمعلين.

٢. علاقة المدير بالطلبة.

٣. علاقة المدير بالمجتمع المحلي.

٤. علاقة المدير بالمهنة.

واتخذت اداة القياس درجات الحكم ذات البعد الخماسي المشابهة لمقياس (ليكرت).

وقد تم التأكد من صدق الاداة وثباتها وتم تحليل البيانات التي جمعت لأغراض الدراسة في مركز الحاسوب بالجامعة الأردنية ، حيث اعتمد الباحث المتوسطات وتحليل التباين عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) كما استخدم اختبار شيفيه للدلالة على الفروق عند الاجابة عن أسئلة الدراسة .

وقد أسفرت النتائج الى مايلي :-

١. التزام* أفراد عينة الدراسة باخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية.

٢. أن ممارسات مديري المدارس لهذه القيم الاخلاقية متقاربة في جميع محاور الدراسة .

٣. وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستوى ممارسة مديري المدارس لاخلاقيات مهنة الادارة المدرسية بين مديريتي تربية عَمَّان الأولى والثانية لصالح مديرية عَمّان الأولى.

٤. لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجة ممارسة هؤلاء المديرين لاخلاقيات مهنة الادارة المدرسية يعزى لمتغير الخبرة .

٥. وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجة ممارسة مديري المدارس لاخلاقيات مهنة الادارة المدرسية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث .

٦. لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستوى ممارسة مديري المدارس لاخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية يعزى للمؤهل الإداري .

٧. وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستوى ممارسة مديري المدارس لاخلاقيات مهنة الادارة المدرسية تعزى لمستوى

*تم تحدد النتيجة درجة الالتزام كما جاء في سؤال الدراسة.

التأهيل الأكاديمي ما بين المؤهلين بماجستير تربية و غير المؤهلين لصالح المؤهلين بماجستير تربية.

وقد أنهى الباحث دراسته بتقديم التوصيات التالية :-

- تكثيف البرامج والدورات اللازمة لاعداد المديرين وعدم تعيين مديرين جُدد الا بعد تأهيل ومرور المدير بفترة تجربة قبل تثبيته في الإدارة المدرسية .
- العمل على إثراء البرامج المُعدَّة لتأهيل المديرين بحيث تشتمل على جميع متطلبات الإدارة المدرسية. بما فيها الأخلاقيات.
- وضع دستور أخلاقي لمهنة الادارة المدرسية تعتمده وزارة التربية والتعليم ، ويقسم الموظف بموجبه على الالتزام به قبل تعيينه مديرا

٦- قدم (الغانم ، ١٩٩٠) دراسة بعنوان (خلاقيات مهنة التعليم ، معيار لضبط سلوكيات المعلمين) استهدفت تحديد أخلاقيات مهنة التعليم وتضمنت خمسة محاور رئيسة وفصلت ما يندرج تحت كل محور من أنماط سلوكية بصورة شاملة ومتكاملة ومتفق عليها من قبل العاملين في الميدان التربوي .

وقد اختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية طبقية تمثل العاملين في المجال التربوي في الكويت من أساتذة وعاملين بكلية التربية ومن مديري الإدارات التعليمية والموجهين الفنيين ومن المعلمين والمعلمات في مراحل التعليم العام ورياض الأطفال . وقد بلغ العدد الكلي لأفراد العينة (**٣٦٧**) فردا .

وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة التي تضمنت خمسة محاور أساسية يعبر كل منها عن أحد المجالات الرئيسة لاخلاقيات المهنة . ويندرج تحت كل محور اساسي منها عدد من الفقرات الفرعية التي تعبر عن سلوكيات المعلم في كل محور .

وقد استخدمت وسيلة إحصائية بسيطة من التكرارات والنسب المئوية

وقد أوصت الدراسة بما يلي :-

١. أن تؤكد معاهد وكليات اعداد المعلمين على أخلاقيات المهنة ضمن برامج إعداد المعلمين .

٢. أن تجسد الإدارة التربوية اخلاقيات مهنة التعليم في مجال عملها .

٣. أن تراعى الإدارة التربوية اخلاقيات مهنة التعليم في تقدير وتقويم المعلم .

٤. أن يهتم الإعلام التربوي بتوعية الرأي العام باخلاقيات مهنة التعليم.

٥. أن تتبنى الجمعيات والنقابات المهنية للمعلمين أخلاقيات المهنة وتعمل على وضع ميثاق للمعلم العربي .

٦. أن تدعم السلطات المسؤولة المكانة الاجتماعية والاقتصادية للمعلم لتمكينه من تمثل أخلاقيات مهنة التعليم على الوجه الأكمل.

٧- كما قدم (عنتر ، ١٩٩٠) دراسة نظرية بعنوان (المعلم في الفكر التربوي الإسلامي سماته وادواره) استهدفت :-

١. تحديد السمات التي يجب ان تتوافر في المعلم والتي تسهم في نجاحه في مهنة التعليم .

٢. تأصيل هذه السمات من منظور الفكر التربوي الاسلامي .

٣. تحديد أهم أدوار المعلم في ضوء الفكر التربوي الإسلامي .

٤. التقدم ببعض التوصيات التي تسهم في الارتقاء بمستوى مهنة التعليم والممارسين لها.

وقد اعتمدت هذه الدراسة في جملتها على المنهج الاستنباطي وذلك من خلال :-

- تحليل نصوص التراث والفكر الاسلامي .
- تحديد الآداب أو الصفات التي ينبغي ان يتسم بها المعلم في المجتمع الاسلامي

- التوصل الى بعض المعايير التي تحكم مهنة التعليم من خلال الفكر التربوي الاسلامي.

- التقدم ببعض التوصيات التي يمكن ان تسهم في حُسْن اختيار المعلم واعداده وتوجيهه. منها :-

١. ينبغي الا يُوَجَّه للإعداد لممارسة هذه المهنة إلا من كانت تتوافر لديه الميول والقدرات والرغبة الصادقة في العمل بمهنة التدريس .
٢. اعادة النظر في برامج اعداد المعلم بكليات التربية وذلك من خلال ادخال بعض المقررات الجديدة وتطوير البعض الآخر بما يسهم في تنمية السمات الخلقية المستمدة من مبادئ الدين الاسلامي في معلم المستقبل .
٣. ينبغي أن تتعدد أدوار المعلم في المجتمع فيما بين نقل المعرفة الى المتعلمين والمساهمة في الأعمال الادارية والفنية في المؤسسة التي يعمل بها . وتهيئة الجو النفسي والاجتماعي الملائم وبناء علاقات اجتماعية سليمة سواء مع زملائه أو مع تلاميذه أو النهوض بالمجتمع الاسلامي العام باعتبارد عضوا فعالا به .
٤. ينبغي أن تكون الثقافة العامة بمفهومها الشامل جزءا أساسيا من منهج وبرامج إعداد المعلمين في مجتمعاتنا الإسلامية .
٥. أهمية وجود حد أدنى للقدرة العقلية لمن تم قبولهم بمؤسسات اعداد المعلم وان كان ذلك لا ينفي أهمية توافر القدرات الأخرى.
٦. أن يكون التكريم قاصرا على المعلمين الذين يقومون بعملهم على أكمل وجه وحتى يكونوا قدوة ودافعا لغيرهم .
٧. يجب أن تكون تعاليم الدين الاسلامي هي الدستور الأخلاقي لمهنة التعليم .
٨. الاتجاه الى تراثنا الفكري الاسلامي بالبحث والدراسة .

٨- وقدم (سامح ، ١٩٩٣) دراسة نظرية بعنوان (دستور مقترح لمهنة التدريس في ضوء آداب المعلمين في التراث التربوي الإسلامي).

استهدفت :-

١. التعرف على آداب المعلم واخلاقياته ومسؤولياته وعقوباته - ان قصر - في الفكر التربوي الإسلامي .

٢. محاولة وضع تصور لدستور اخلاقي مقترح لمهنة التدريس .

وقد استخدم الباحث المنهج التاريخي الذي يصف ويسجل ما وقع في الماضي من احداث وكذلك فرضت طبيعة الدراسة على الباحث استخدام المنهج الوصفي في تحليله الآراء التي اوردها التربويون المسلمون الذين تعرضت لهذه الدراسة .

وقد استعرض الباحث في هذه الدراسة :-

١.نماذج من الدساتير المعاصرة لمهنة التدريس في كل من أمريكا ، قطر ، الاردن ، مصر .

٢.إتجاهات الفكر التربوي الاسلامي وهي خمس مدارس : مدرسة علماء الكلام ومدرسة التشيع ومدرسة التصوف ومدرسة الفلسفة الإسلامية وأخيرا مدرسة الفقه والحديث . واستعرض شرحا لكل مدرسة .

٣.الإطار العام من آداب المعلمين في الفكر التربوي الإسلامي ، وتفصيل هذه الأداب الى :-

١- أداب المعلم في نفسه .

٢- أداب المعلم مع الغير.

٣- الآداب المهنية .

٤. وأخيرا وضع الباحث دستورا اخلاقيا مقترحا لمهنة التدريس في ضوء أداب المعلمين في التراث التربوي الإسلامي ، وهو هدف الدراسة .

٩- وقدم (سليمان ، ب.ت) دراسة عنوانها (أخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر الإسلامي ومدى التزام المديرين والمعلمين في مدارس وكالة الغوث - منطقة اربد بهذه الأخلاقيات) عملت على تحقيق هدفين احدهما نظري * والاخر تطبيقي . ففي الجانب النظري عملت الدراسة على ايجاد استبانة باخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر الاسلامي ممثلا بأصليه القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة في محاولة من الباحث الوقوف على التصور الإسلامي للقيم الخلقية التي يفترض توافرها في من يمارس هذه المهنة .

وأما في الجانب التطبيقي ، فقد حاولت الدراسة الاجابة عن الأسئلة التالية :-

١. ما مدى التزام المديرين والمعلمين في مدارس وكالة الغوث - منطقة اربد - باخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر الاسلامي .
٢. ما مدى تأثير** المركز الوظيفي في التزام المديرين والمعلمين في مدارس وكالة الغوث - منطقة اربد - باخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر الإسلامي؟
٣. ما مدى تأثير المؤهل المسلكي (ماجستير تربية ، دبلوم تربية) في التزام المديرين والمعلمين في مدارس وكالة الغوث - منطقة اربد - بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر الإسلامي؟
٤. ما مدى تأثير الجنس في التزام المديرين والمعلمين في مدارس وكالة الغوث - منطقة أربد - بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر الإسلامي؟

* لا يمكن اعتبار الاستبانة هدفا نظريا ، بل هي وسيلة لتحقيق هدف .

** يفترض ان يكون السؤال : هل هناك تأثير ؟ وهكذا في باقي الاسئلة ، لأن النتيجة لم تحدد مدى التأثير وانما حددت وجوده أو عدم وجوده

٥. ما مدى تأثير التخصص الاكاديمي (تربية إسلامية . لغة عربية . رياضات . علوم . لغة إنجليزية . اجتماعيات . مواد أخرى) في التزام المديرين والمعلمين في مدارس وكالة الغوث - منطقة اربد - بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر الاسلامي؟

٦. ما مدى تأثير تفاعل الجنس والتخصص الاكاديمي في التزام المديرين والمعلمين في مدارس وكالة الغوث - منطقة اربد - بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر الاسلامي؟

وللاجابة عن هذه الأسئلة قام الباحث بتصميم مقياس على شكل استبيان مكون من (٤٤) فقرة (قيمة خلقية) موزعة على خمسة مجالات يتعامل معها المعلم* في ممارسته لمهنة التربية والتعليم . وهذه المجالات الخمسة هي:

- علاقة المعلم مع زملائه .
- علاقته مع طلابه .
- علاقته مع المجتمع المحلي .
- علاقته مع المهنة .
- صفات ذاتية .

وتألفت عينة الدراسة من (٢٦٠) مديرا ومعلما وقد أظهرت النتائج التي تمخضت عن الدراسة ما يلي :-

١- التزام** عينة الدراسة باخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر الإسلامي.

* الفقرات خاصة بالمعلم فقط في ممارسته للمهنة . ولا توجد فقرات خاصة بالمدير مع ان البحث شمل المدير والمعلم معا .

** لم تظهر النتيجة مدى الالتزام !! وهو سؤال البحث

٢- انه لا أثر للجنس في التزام المديرين والمعلمين بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر الإسلامي .

٣- أن هناك أثر للمركز الوظيفي في التزام المديرين والمعلمين بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر الاسلامي لصالح المديرين.

٤- انه ليس هنالك من أثر للمؤهل المسلكي (ماجستير تربية ، دبلوم تربية) في التزام المديرين والمعلمين بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر الاسلامي.

٥- انه ليس هنالك من أثر للتخصص الاكاديمي في التزام المديرين والمعلمين بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر الاسلامي.

٦- انه ليس هناك من أثر للتفاعل بين التخصص الأكاديمي والجنس في التزام المديرين والمعلمين بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر الإسلامي.

ومن أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة :-

١.ضرورة إيجاد نظام قابل للتنفيذ يعتمد كمحك في عملية تقييم العاملين في مجال مهنة التربية والتعليم يُبنى على أساس القيم الأخلاقية التي توَصل اليها الباحث.

٢.ضرورة إجراء عدد من الدراسات اللاحقة لتغطية بعض الجوانب* التي لم تعمل هذه الدراسة على تغطيتها .

١٠- كما قدم (اللوزي ، ١٩٩٧) دراسة بعنوان (تقدير الأفراد العاملين لسلوكهم الأخلاقي) استهدفت التعرف على السلوك الأخلاقي لدى الأفراد العاملين في

* لم يحدد الباحث ما هي هذه الجوانب !؟

القطاع العام في الأردن ، وأثر كل من الجنس والحالة الاجتماعية والمؤهل العلمي والعمر ومسمى الوظيفة والخبرة في تقدير هذا السلوك .

تألفت العينة من (٦٩٧) فرداً عاملاً في القطاع العام ، وتكونت أداة الدراسة من جزأين : صفحة المعلومات الشخصية ، وأداة قياس السلوك الأخلاقي التي شملت خمسة مجالات رئيسية .

وقد استخرجت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية ، واستخدام تحليل التباين الأحادي لتحليل المعلومات ، اذ حُدِّد مستوى الدلالة الاحصائية عند (α=٠.٠٥) كما استخدمت طريقة (توكي) للمقارنات البعدية المتعددة المستويات ان وجدت .

وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية مهمة في تقدير السلوك الأخلاقي لدى الأفراد العاملين في مؤسسات القطاع العام في الأردن تُعزى لجميع المتغيرات المستخدمة باستثناء متغير الجنس لكل بُعد من أبعاد مقياس السلوك الأخلاقي الخمسة .

كذلك اظهرت النتائج أن مجال الابدية (الاصرار) قد احتل المرتبة الأولى على مقياس تقدير السلوك الأخلاقي لدى العاملين في القطاع العام ، يليه مجال البيئة المادية ، ثم الاجبار والرقابة ثم السلامة الشخصية ، بينما احتل مجال تضارب المصالح ، المرتبة الأخيرة على مقياس السلوك الأخلاقي .

وأخيرا قدمت الدراسة بعض التفسيرات للعلاقات التي وجدت بين السلوك الأخلاقي والمتغيرات آنفة الذكر ، إضافة الى بعض التوصيات المقترحة في هذا المجال .

ملحوظة :-

مع أن الدراسة التي قدمها (النوزي) لا تمس أخلاقيات مهنة التعليم الا أنها تبحث في المسائل الأخلاقية التي تهم الموظف في موسسات القطاع العام عموما .

وهي بهذا لا تبتعد كثيرا عن موضوع الاخلاقيات التي يجب أن يتمتع بها كل موظف في القطاع العام . والمدرسة هي احدى اهم موسسات القطاع العام كونها تقدم خدمات تعليمية وتربوية عامة .

الدراسات الأجنبية :-

وحصلت الباحثة عن طريق شبكة الانترنت على عدد آخر من الدراسات الأجنبية التي تناولت الموضوع الاخلاقي . يمكن ايرادها وفق ترتيبها التاريخي كما يلي :-

١. ناقش (Terhart، ١٩٨٧) في دراسته الموسومة بـ (أخلاقيات مهنة التعليم) الاهتمام المتنامي لاخلاقيات مهنة التعليم وتبرز الدراسة أن المفاهيم المثالية تتحدى الآن المفاهيم الواقعية للمهنة . وتحلل المهاد الاجتماعية وواقع اخلاقيات المهنة . ثم تقدم اتجاها تنمويا لأخلاقيات المعلم.

٢. أما (Howe، ١٩٩١) فقد بحث في دراسته الموسومة بـ (تكامل مادة الأخلاق مع مناهج العلوم الاجتماعية) مسالة التكامل بين الأخلاق ومنهج العلوم الاجتماعية . أي دمج الاخلاق مع العلوم الاجتماعية .

وتعد هذه الدراسة نظرة شاملة لنظرية الأخلاق التي تشمل النظريات المعتمدة على المبادئ النفعية والنظريات التي تعتمد على الفضيلة . كما ناقشت فلسفات العلوم الاجتماعية والنقد العلمي الاجتماعي .

وتقترح الدراسة طرق تدريس ومواد تعليمية للمهنج كما تحذّر من بعض الصعوبات التي قد تواجه تدريس مادة الاخلاق .

٣. اما (Aurin، Maurer، ١٩٩٣) فقد بحثا في دراستهما (أشكال أخلاقيات مهنة التعليم) الآتي : تقارير حول وجهة نظر (١٢٤) مدير ثانوية في مواقفهم وآرائهم نحو أخلاقيات مهنة التدريس . كما تناقش الدراسة أخلاقيات المعلم الفرد . وتقترح بعض البرامج قبل وفي اثناء الخدمة لإبراز وعي المعلمين للعلاقة

بين أخلاقيات الفرد والتدريس داخل الصف .

٤. الدراسة التى قام بها (Prager, ١٩٩٣) بعنوان (تصميم برنامج مادة الأخلاق لصف دراسى) وفيها يبحث الطلبة ويتقصون أخلاقيات العناية والعدالة ويفحصون الافتراضات خلف مبادئ الثواب والعقاب المدرسى ويأخذون فى الاعتبار فلسفة الأزمات ويناقشون مواضيع متنوعة ومعقدة كالاجهاض والعنصرية.

٥. الدراسة التي قام بها (Greer, ١٩٩٣) بعنوان (كن جادا في حياتك . معلم المقرر الدراسى فى الأخلاق) وتناقش مسألة إدراج الأخلاق فى كل مقرر واختراع مقرر للطلبة من الصف السابع .

٦. الدراسة التى قام بها (Golden, Schwartz, ١٩٩٤) بعنوان (بناء علاقات خلقية فاعلة مع قيادات الطلبة) وتبحث الحاجة الى عرفاء للطلاب المتقدمين فى المجمعات الطلابية لتعزيز قيادات طلابية فى حكومتهم سَبْرُ غور الدينامية الداخلية لقيادات وحكومة الطلبة . وتتفحص ما يقلق تلك القيادات . كما تقدم تفسيرات خلقية للتفاعل داخل حكومة الطلبة .

٧. الدارسة التي قام بها (Ungaretti. Dorsey. Freeman . Bologna. 1997) بعنوان :"مبادرة للتأهيل في أخلاقيات المعلم،تجاوب جماعي لحاجة مهنية" وتبحث أخلاقيات المهنة في إعداد المعلم منبهين إلى التحديات التي يواجهها معلمو المعلمين.

٨. وتناقش دراسة (Luckowski, ١٩٩٧) بعنوان (اتجاه نحو الفضيلة) أن على المعلمين الجيدين أن يرتبطوا دوما بالتأمل الأخلاقي . فاتجاه القانون والمبدأ العام لتنمية وإعداد المعلمين أخلاقيا . قد يكون أقل أثرا من الاتجاه المرتكز على الفضيلة . وهو الذي له علاقة أكبر مع التزامات المعلم . فالحالة والتحليل المرتكز على الفضيلة يساعد المعلمين ان يجربوا ماذا يعني أن يكونوا فضلاء أخلاقيا .

المناقشة :

ان الموضوع الأخلاقي قد عُولِجَ وبُحِثَ من زوايا متعددة . فهناك دراسة (الغانم) التي حددت أخلاقيات مهنة التعليم تحديدا واضحا . وجعلت منها معايير لقياس سلوكيات المعلمين . وهناك دراستان عالجتا هذا الموضوع كتربية خلقية . سواء في إمكانية وضع مقرر للتربية الخلقية في المدارس . كدراسة (سهام) او دراسة وتحليل نظرية التربية الخلقية عند الامام الغزالي (البريزات). ومنها ما ركزت على موضوع القيم الإسلامية وغير الاسلامية . وتأثيرهما على السلوك الاداري للمدراء . وهي دراسة (عبيدات) . ومنها ما توجهنا لدراسة مدى الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم . سواء من قبل المعلم او المدير او الاثنين معا . وهي دراسة (المومني) ودراسة (سليمان). وتوجهت أيضا دراسة (عمر) حول مدى الالتزام بالاخلاقيات . ولكن في اطار الادارة المدرسية . ومنها ما ركزت على تحديد السمات الواجب توافرها في المعلم وكذلك تحديد اهم ادواره وهي دراسة (عنتر) . أو التعرف على اداب المعلم واخلاقياته مع محاولة لوضع تصور لدستور اخلاقي مقترح لمهنة التدريس وهي دراسة (سامح).

وهناك دراسة أخذت منحى اخر غير تربوي . لكنه أخلاقي استهدفت التعرف على السلوك الأخلاقي في مؤسسات القطاع العام وهي دراسة (اللوزي).

وقد تمكنت الباحثة من الحصول على الدراسات العربية بعد مراجعة مكتبات الكليات المختلفة بجامعتي صنعاء وعدن وكذلك مركز البحوث والتطوير التربوي في كل من صنعاء وعدن وكذلك بعض المكتبات الخاصة في عدن - كما حاولت الباحثة الحصول على الدراسات العربية عن طريق الإتصال البريدي (بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض) لكنها لم توفق لعدم وصول الرد من هناك .

أما الدراسات الأجنبية فقد حصلت عليها من المركز الدولي للمصادر التربوية (ERIC) وجميع هذه الدراسات أُجريت خلال الفترة من (١٩٨١ - ١٩٩٧)

والتزمت الباحثة في عرض هذه الدراسات بالبدء بالدراسات الأقدم فالأحدث حسب تاريخ إجرائها مع اختلاف بيئة اجرائها فبدأت بالدراسات العربية ثم الأجنبية .

لقد تنوعت مناهج البحث التي اعتمدها الباحثون في هذه الدراسات حسب طبيعة الدراسة فمنها ما اعتمد على المنهج التحليلي التركيبي كدراسة (البريزات) . واخرى على المنهج الاستنباطي كدراسة (عنتر) . وأخرى على المنهج التاريخي كدراسة (سامح) ولكن اعتمدت معظم الدراسات المنهج الوصفي التحليلي كدراسة (عبيدات . المومني . سهام . عمر . الغانم . سليمان . اللوزي) كما استخدم معظمها الاستبيان كأداة بحثية . وبعضها اقتصر على جمع المعلومات من الادبيات والكتابات في ضوء الفكر الإسلامي للإجابة على اسئلة الدراسة . كدراسة (البريزات . عنتر . سامح) .

كما طُبِقَت الدراسات السابقة التي استعرضتها الباحثة على عينات مختلفة من المعنيين بالمهنة التدريسية كما هو أُدناه :

أ- اهتمام الدراسة بالمعلمين كا هو حال (سهام) .

ب- الاهتمام بمدراء المدارس كما تناولها (عمر) .

ج- الاهتمام بالمدراء والمعلمين كما درسها (عبيدات . المومني . سليمان)

د- الاهتمام بفئات متنوعة في الحقل التربوي (الغانم) .

د- الاهتمام بالأفراد العاملين في القطاع العام (اللوزي) .

وكشفتهنتائج هذه الدراسات الآتي :

١. التزام عينة البحث بأخلاقيات المهنة (سليمان . عمر . المومني) .

٢. هناك أثر للمركز الوظيفي في التزام المديرين والمعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم لصالح المديرين . (المومني) . (سليمان) .

٣. الإناث اكثر التزاما من الذكور بأخلاقيات المهنة (المومني). (عمر) . واختلف (سليمان) معهما في هذه النتيجة حيث أظهرت نتائج دراسته

انه لا أثر للجنس في الالتزام باخلاقيات المهنة . كما اختلف (اللوزي) معهما حيث أظهرت نتائج دراسته أنه لا أثر للجنس في تقدير السلوك الأخلاقي لدى الأفراد العاملين في مؤسسات القطاع العام . أما جميع المتغيرات - عدا متغير الجنس - فقد كانت لها أثرا مهما في تقدير هذا السلوك .

٤. عدم وجود فرق في درجة ممارسة مدراء المدارس لأخلاقيات مهنة الادارة المدرسية يعزى لمتغير الخبرة (عمر) أما (المومني) فقد أظهرت نتائج دراسته وجود فرق لمتغير الخبرة على المقياس الفرعي (الالتزام بالقواعد الاخلاقية نحو الطلبة .)

٥. وجود فجوة بين النظرية والتطبيق تتمثل في الفرق بين الموقف من القيم الاسلامية وغير الإسلامية وبين التطبيق لهذه القيم (عبيدات) .

٦. لا يوجد فرق في مستوى ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات مهنة الادارة المدرسية يعزى للمؤهل الإداري . اما بالنسبة للتاهيل الأكاديمي فان المدراء المؤهلين بدرجة ماجستير تربية اكثر التزاما باخلاقيات المهنة من غير المؤهلين (عمر) .

اما (سليمان) فقد أظهرت نتائج دراسته انه ليس هناك من أثر لـ :

- المؤهل المسلكي (ماجستير تربية ، دبلوم تربية) .
- التخصص الاكاديمي .
- التفاعل بين التخصص الأكاديمي والجنس .

في التزام المديرين والمعلمين باخلاقيات مهنة التعليم في ضوء الفكر الإسلامي .

أما (المومني) فقد أظهرت نتائج دراسته ان هناك تذبذبا بالالتزام بالقواعد الأخلاقية يعزى للتاهيل المهني .

وبمقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات التي تم استعراضها نجد انها اتفقت من

حيث موضوع الدراسة وهو (مدى الالتزام باخلاقيات مهنة التعليم) مع دراسة (سليمان) . (المومنى).

ومن حيث عدم اشتمالها على فروض مع جميع الدراسات عدا دراسة (المومنى) التى احتوت فروضا .

اما من حيث اعتمادها على المنهج الوصفى التحليلى وعلى الاستبيان كاداة للدراسة مع جميع الدراسات عدا دراسة (البريزات) . (عنتر) . (سامح) .

اما اوجه الاختلاف فهى كالتالى :-

(١) اشتملت الدراسة الحالية على تسعة محاور بينما اشتملت الدراسات ذات المحاور على اربعة أو خمسة منها فقط .

(٢) طُبِقَتْ الدراسات السابقة (عدا دراسة الغانم) على افراد عينات تختلف عن العينة التى طُبقتْ عليها الدراسة الحالية - المدراء . المعلمون . الطلبة - وهى بهذا شملت عينة بحث اوسع .

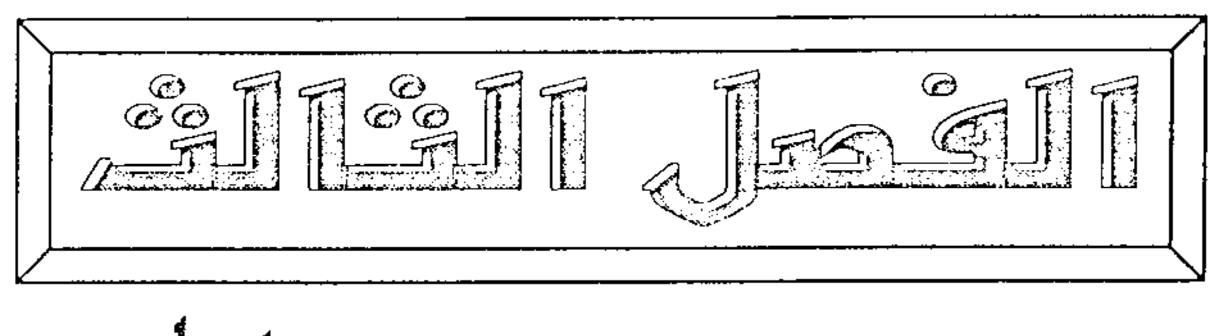
وهنالك اختلاف جوهري ميّز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات التى بحثت (مدى الالتزام بالأخلاقيات) ففى حين تناولت الدراسات الأخرى مدى ممارسة أفراد العينة لأخلاقيات المهنة فعليا . تناولت الدراسة الحالية (وجهات نظر) أفراد العينة ورؤيتهم فى مدى التزام المعلم بهذه الأخلاقيات .

وتتوقع الباحثة أن تكون إجابات المبحوثين ايجابية بالكامل وبعيدة عن الموضوعية . اذا طُلِبَ منهم معرفة مدى ممارستهم لهذه الأخلاقيات . لهذا السبب جاءت هذه الدراسة على النحو الموضح سلفا .

إن الدراسة الحالية تُعدُّ أول دراسة على المستوى اليمني تبحث أخلاقيات مهنة التعليم. الأمر الذي يضيف أهمية خاصة لهذه الدراسة . فهى خطوة ستفتح الطريق أمام الباحثين لمزيد من العمل العلمى فى المسيرة البحثية حول هذا الموضوع للكشف عن جوانبه المختلفة.

هذا وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في توسيع إدراكها للمشكلة، وفي اثراء الاطار النظري بكثير من وجهات النظر . وفي تجنب بعض السلبيات التي وقع فيها أولئك الباحثون وكذا في تصميم اداة الدراسة . مع أن الباحثة أضافت إلى هذا التصميم بعض المحاور التي رأت ضرورة اضافتها لاستكمال الجوانب الأخلاقية التي يجب أن يتحلى بها المعلم . وهو ما تعتقد الباحثة انها تميز هذه الدراسة وتضيف جديدا إلى الفكر التربوي .

استفادت الباحثة أيضا من منهج البحث المستخدم في الدراسات السابقة وكذا في ربط النتائج التي توصلت إليها الباحثة . بما توصل اليه الباحثون الآخرون لتواصل المعرفة وتحقيق تراكمها في مجال اخلاقيات مهنة التعليم .



منهجية الدراسة الميدانية وإجراءاتها

الفصل الثالث

منهجية الدراسة الميدانية وإجراءاتها

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على رؤية المعلمين والمدراء والطلاب . حول مدى التزام المعلم في م/عدن بأخلاقيات مهنة التعليم وفق التصور الإسلامي، ولمعرفة ما اذا كان هناك اختلاف فى الرؤية باختلاف المهنة . الخبرة . الجنس.

وسيتم من خلال هذا الفصل مناقشة لمنهج الدراسة . وكذا عرض الإجـــراءات والاساليب التي تم استخدامها من قِبَل الباحثة . وفي تحديد مجتمع الدراسة . واختيار العينة . وبناء أداة القياس . والإجراءات التى أُسْتُخْدِمَتْ فى التحقـــق مـــن صدقـــها وثباتها . إضافة الى تحديد البرامج الاحصائية والمعالجات التى تم بموجبـــها تحليـــل النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة .

أولا : منهج الدراسة : -

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفى التحليلى الذي يعنى بتحليل خصائص الظاهرة المدروسة والعوامل الموثرة فيها ويـــدرس الظواهـــر الطبيعيـــة والاجتماعية والاقتصادية والسياسية الراهنة دراسة كيفية : توضح خصائص الظاهرة . وكمية : توضح حجمها وتغيراتها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى "

(عريفج . ١٩٩٩. ١٠٧)

وقد جاء هذا الاختيار لتميز المنهج الوصفى التحليلى بالخصائص التالية:-

(عبيدات . ١٩٩٧ . ٤٩)

١- يوفر بيانات مفصلة عن الواقع الفعلي للظاهرة أو موضوع الدراسة .

بلغ اجمالي عدد المعلمين والمعلمات في هذه المدارس (٤٩٩٧) معلما ومعلمة . وبلغ اجمالي المدراء (٧٣) مديرا ومديرة . وبلغ اجمالي عدد الطلبة والطالبات للصف الثالث الثانوي في المدارس الثانوية في المديريات صيرة . المينا . الشعب (٣٤٧٦) طالبا وطالبة .

وبذلك بلغ المجتمع الأصلي للدراسة (٨٥٤٦) فردا.

ثالثا : عينة الدراسة :-

(٣-١) اختيار العينة :

إن العينة الجيدة لابد ان تمثل المجتمع الأصلي كله بقدر الامكان

(فان دالين ، ١٩٨٥ ، ٣٩١)

ولكي تتحقق جودة العينة استخدمت الباحثة أسلوب القرعة لسحب عينة عشوائية * طبقية ** متعددة المراحل ، وهي :

اختيار العينة على عدة مراحل حيث يقسم مجتمع الدراسة إلى مجموعات clusters ثم يتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من بين هذه المجموعات ، ثم يتم

---

* يقصد بكلمة " عشوائية " أن تتساوى فرص الدخول في العينة أمام كل مفردات المجتمع ، أي أن يكون احتمال مفردة ما من المجتمع لتدخل ضمن مفردات العينة "

(رمضان ، ١٩٩٢ - ١٩٩٤ ، ٩)

** " تعرف العينة الطبقية بأنها : العينة التي تؤخذ من خلال تقسيم وحدات المعاينة إلى مجموعات واختيار عينة عشوائية بسيطة من كل منها .

(مسعود والزيحاوي ، ١٩٩٧ ، ٤٢)

إعداد إطار للمعاينة لمفردات المجموعات التي تم اختيارها . واختيار عينة عشوائية بسيطة من كل منها

(مسعود والريموني ١٩٩٠ ، ٣٤)

واستخدمت الباحثة هذه الطريقة كالاتي :-

المرحلة الاولى :-

اختيار نسبة (٢٥ %) من مجتمع الدراسة البالغ (٧٣) مدرسة وبلغ العدد (١٨) مدرسة اساسية وثانوية . موزعة على المديريات الثلاث تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة . ومن تم اختيار (١٨) مديرا ومديرة : تسعة مدراء وتسع مديرات . وبلغ عدد المعلمين والمعلمات في هذه المدارس (١١٥٤) معلما ومعلمة . وبلغ عدد الطلبة والطالبات في المدارس الثانوية التسع (٧٩٧) طالبا وطالبة .

المرحلة الثانية : -

ا. اختيار نسبة (١٢%) من عدد المعلمين في هذه المدارس البالغ (٣٥٢) معلما . وبلغ العدد (٤٢) معلما .

ب. اختيار نسبة (٥%) من عدد المعلمات في هذه المدارس البالغ (٨٠٢) معلمة وبلغ العدد (٤٠) معلمة .

ج. اختيار نسبة (١٢%) من عدد الطالبات في المدارس الثانوية والبالغ (٢٩٧) طالبة . وبلغ العدد (٣٦) طالبة .

د. اختيار نسبة (٧%) من عدد الطلبة في المدارس الثانوية والبالغ (٥٠٠) طالبا . وبلغ العدد (٣٥) طالبا .

ولقد اختارت الباحثة نسب مختلفة حتى يتم إبعاد عامل الجنس . كمـــا اختارت عينة طبقية متعددة المراحل وذلك للحفاظ على التباين (الاختـــلاف) في المدارس وكذا للحد من التكاليف والجهد .

(٣ – ٢) وصف العينة :

وهكذا بلغ أفراد عينة الدراسة الذين تم توزيـــع اداة الدارســـة عليـــهم (١٧١) فردا . والجدول رقم (٣ ٢) يوضح افراد عينة الدراســـة الذيـــن وزعت عليهم أداة الدراسة ونسب الذين أعادوها مكتملة البيانات مـــن جميـــع فئات عينة الدراسة .

جدول رقم (٣ / ٢)

عـــينـــة الدراســـــة

فئات عينة الدراسة	مجتمع الدراسة	العينة في المرحلة الأولى	العينة في المرحلة الثانية وعدد الاستمارات الموزعة عليهم	عدد الاستمارات المعادة	نسبة الاستمارات المعادة إلى الاستمارات الموزعة
مدراء / مديرات	٧٣	١٨	١٨	١٨	١٠٠
معلمون / معلمات	٤٩٩٧	١١٥٤	٨٣	٧٥	٩١.٥
طلبة / طالبات	٣٤٧٦	٧٩٧	٧١	٦٦	٩٣
مجموع أفراد عينة الدراسة			١٧١	١٥٩	٩٢.٩

يتضح من الجدول رقم (٢/٣) أن عدد الاستبيانات المعادة مكتملة البيانات بلغ (١٥٩) استبيان تمثل (٩٢.٩) من جملة الاستبيانات التي تم توزيعها .

جدول رقم (٣/ ٣)

يوضح عينة الدراسة بحسب الجنس والمهنة

المهنة	مدراء		معلمون		طلبة		الاجمالي
الجنس	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العام
ذكور	٩	٥٠	٣٧	٤٩,٣	٣٢	٤٨,٥	٧٨
إناث	٩	٥٠	٣٨	٥٠,٧	٣٤	٥١,٥	٨١
الاجمالي	١٨	١٠٠	٧٥	١٠٠	٦٦	١٠٠	١٥٩

يتضح من الجدول عدم وجود فرق بين عدد المدراء والمديـــرات . كمـا ان الفرق بين عدد الذكور والإناث للمعلمين والطلبة بسيط جدا . حيث حـاولت الباحثـة ابعاد أثر عامل الجنس.

جدول رقم (٣ / ٤)

يوضح عدد المدراء والمعلمين بحسب الخبرة

المهنة	مدراء		معلمون	
سنوات الخبرة	العدد	%	العدد	%
٥ - ٩	-	-	٢٧	٣٦
١٠ - ١٤	-	-	٢٥	٣٣
١٥ فاكثر	١٨	١٠٠	٢٣	٣١
الاجمالي	١٨	١٠٠	٧٥	١٠٠

يلاحظ من خلال الجدول (٣ / ٤) ما يلي :-

أ. استبعدت الباحثة حديثي الخبرة ولذا كانت أقل خبرة انحصرت في أفراد العينـة هي خمس سنوات .

ب. وزعت الباحثة مستويات الخبرة الى ثلاثة مستويات كما هي مبينة في الجدول اعلاه .

ج. ان فئة المدراء انحصرت في المستوى الثالث (١٥ سنة فاكثر) . بحكم خبرتهم الطويلة في مجال التدريس اولاً ثم توليهم مهام الادارة .

د. بلغ عدد الافراد الذين انحصرت خبرتهم ما بين ٥ – ٩ سنوات : ٢٧ فردا . وما بين ١٠ – ١٤ سنة : ٢٥ فرد ومن ١٥ سنة فاكثر : ١٤ فردا .

رابعا : أداة الدراسة :-

٤ – ١ : بناء أداة الدراسة :

اعتمدت الدراسة الميدانية على الاستبيان كأداة للبحث ؛ لأنها تتفق مع طبيعة الدراسات الوصفية "وتعتبر اداة سهلة ومقننه للحصول على معلومات واسعة في وقت قليل نسبيا . وجهد قليل أيضا "

(عبيدات ، ١٩٨٥ ، ١٤١)

وجرى تصميم هذه الاستبانة وتطويرها بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات المتصلة بموضوع أخلاقيات مهنة التعليم في التراث العربي الإسلامي .

وقد تضمنت في صورتها الأولية عشرة محاور يعبر كل منها عن أحد المجالات لأخلاقيات مهنة التعليم . ويندرج تحت كل محور عدد من الفقرات تعبر عن سلوكيات المعلم في كل محور . على النحو التالي :-

المحور الأول : – أخلاقيات تتعلق بمسوولیات المعلم نحو ربه : – أشتمل على (٥) فقرات.

المحور الثاني :- أخلاقيات تتعلق بمسوولیات المعلم نحو أسرته :- اشتمل على (٤) فقرات.

المحور الثالث : – أخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو نفسه :– اشـــتمل علـــى (١١) فقرة.

المحور الرابع : – اخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو مهنته :– اشـــتمل علـــى (١٩) فقرة .

المحور الخامس : – اخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو تلاميذه :– اشتمل علـــى (١٨) فقرة .

المحور السادس :– اخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو زملائه :– اشتمل علـــى (٨) فقرات .

المحور السابع : – أخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو اولياء الأمور :– اشـــتمل على (٦) فقرات .

المحور الثامن : – أخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو البيئة والمجتمع :– اشتمل على (٦) فقرات .

المحور التاسع : – أخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو الوطن : – اشتمل علـــى (٥) فقرات .

المحور العاشر : – أخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو الوطن العربي :– اشـتمل على (٥) فقرات .

والملحق رقم (١) يوضح أداة الدراسة بصورتها الأولية .

ولتحديد استجابات المفحوصين تم بناء مقياس متدرج من خمســـة مســـتويات وفق سلم ليكرت ، وتتضمن كل فقرة اختيار حالة من خمس حالات هي : –

عالية ، متوسطة ، دون المتوسط ، ضعيفة ، معدومة . وأعطيت درجات الحكم التالية على التوالي :– ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١

٤ – ٢ صدق أداة الدراسة :-

الصدق يعني قدرة الأداة على قياس ما صممت من أجل قياسه . وللتأكد من صدق الأداة قامت الباحثة بإجراء صدق تحكيمي ظاهري للأداة عن طريق عرضها على لجنة تحكيم* من عشرة أشخاص من ذوي الخبرة والإختصاص . وقد طُلِبَ من كل محكم دراسة الفقرات الواردة في الاستبانة وتوضيح – رأيه بالنسبة لكل منها من حيث :-

- دقة ووضوح الفقرة .
- صدق الفقرة
- قابلية الفقرة للتطبيق .
- مدى شمول الفقرات في كل محـــــور من المحاور الرئيسة.

وكذا الإدلاء برأيه إزاء حذف أو إضافة او تعديل بعض تلك الفقرات .

---

* أعضاء لجنة التحكيم الذين شاركوا في وضع ملاحظاتهم حول الاستبانة :-

أ. مشارك . د. سليمان بن عزون – عميد كلية الآداب . أستاذ الاحصاء المشارك.

أ. مشارك . د. ماهر فاضل القيسي . أستاذ مشارك الإدارة المدرسية في كلية التربية .

ا. مساعد . د. امين شيباني . أستاذ مساعد فلسفة التربية في كلية التربية .

ا. مساعد . د. أنيس طايع . أستاذ في المناهج وطرق التدريس – كلية التربية .

أ. مشارك . د . حسين باسلامة . أستاذ علم الاخلاق في قسم الفلسفة – كلية الآداب .

أ. مساعد . د. عبد المطلب جبر . استاذ مساعد في قسم اللغة العربية – كلية التربية .

أ. مساعد . فضل قائد علي . أستاذ المنطق في قسم الفلسفة – كلية الآداب .

حسين عبد الله بافخسوس . مدير عام التعليم العام م/عدن .

حسين محمود عبد الرزاق . مدير إدارة التربية والتعليم م/الشعب م/عدن.

أمون موسى . رئيسة شؤون المعلمين – ادارة التربية والتعليم م/الشعب .

وقد تم استرجاع تسع استمارات ، خمس منها نستطيع من خلال الجدول رقـــم (٣ /٥) معرفة أراء المحكمين فيها.

جدول رقم (٣ / ٥)

يوضح اراء الخمسة المحكمين بالنسبة لدقة ووضوح وصدق الفقرات وقابليتها للتطبيق وشمولها للمحور

دقة ووضوح الفقرة				صدق الفقرة				قابلية الفقرة للتطبيق				شمول الفقرة للمحور	
نعم		لا		نعم		لا		نعم		لا		شاملة	غير شاملة
رقم الفقرة	عدد المحكمين	رقم الفقرة	عدد المحكمين	رقم الفقرة	عدد المحكمين	رقم الفقرة	عدد المحكمين	رقم الفقرة	عدد المحكمين	رقم الفقرة	عدد المحكمين	عدد المحكمين	عدد المحكمين
جميعها	٥	-	-	جميعها	٥			جميعها	٥			٥	-
جميعها	٥	-	-	جميعها	٥		-	جميعها	٤	٢،٧	١	٥	-
جميعها	٥	-		جميعها	٥			جميعها	٣	٢،١ ، ٤ ، ٩،٥ ، ١٠	١ ، ١	٥	-
جميعها	٥	-	-	جميعها	٥			جميعها	٣	٧،٢ ، ١٢ ، ١٥	١ ، ١	٥	-
جميعها	٥	-	-	جميعها	٥			جميعها	٣	٥،١ ، ١٣ ، ١١ ، ١٥	١ ، ١	٥	-
جميعها	٤	٣	١	جميعها	٥	-	-	جميعها	٤	٤،١	١	٥	-
جميعها	٥	-	-	جميعها	٥	-	-	جميعها	٤	٢،١	١	٥	-
جميعها	٤	٢	١	جميعها	٥	-	-	جميعها	٣	٤،٣ ، ٦	١ ، ١	٥	-
جميعها	٤	٣	١	جميعها	٥		-	جميعها	٥	-	-	٥	-
جميعها	٤	٤	١	جميعها	٥		-	جميعها	٤	٤،٣	١	٥	-

يتضح من خلال الجدول اتفاق الجميع على دقة ووضوح وصدق جميع فقرات الاستبانة بمحاورها العشرة عدا واحدا أشار بعدم دقة ووضوح الفقرة (٣) من المحور السادس والفقرة (٢) من الثامن والفقرة (٣) من التاسع والفقرة (٤) من العاشر.

كما يتضح اتفاق الجميع على قابلية جميع فقرات المحورين الأول والتاسع للتطبيق . اما باقي المحاور فقد كانت الإشارة الى عدم قابلية بعض فقراته للتطبيق على النحو التالي :

الفقرات ٢ . ٣ . ٤ . من المحور الثاني

الفقرات ١ . ٥ . ٧ . ٩ . ١٠ . ١٩ من المحور الثالث .

الفقرات ١ . ٢ . ٧ . ١٢ . ١٥ من المحور الرابع .

الفقرات ١ . ٥ . ١١ . ١٢ . ١٥ من المحور الخامس .

الفقرات ١ . ٤ من المحور السادس .

الفقرات ١ . ٢ من المحور السابع .

الفقرات ٣ . ٤ . ٦ من المحور الثامن .

الفقرات ٣ . ٤ من المحور العاشر .

وبالنظر الى أن هذه الفقرات قد تحصلت على نسبة أقل من ٥٠% بعدم قابليتها للتطبيق . لذا فقد ارتأت الباحثة بقاءها كما هي . أما بالنسبة لمدى شمول الفقرات للمحور فقد أتفق الجميع على شموز الفقرات في كل محور .

أما الأربع المتبقية منها فقد احتوت على ملاحظات بالحذف أو الاضافة أو التعديل يمكن إيرادها كما يلي :-

١. الفصل بين مفهومي الواجبات والأخلاقيات وبالتالي تم تغيير كلمة (واجب) الى (أخلاقيات) .

٢. حذف المحور العاشر .

٣. المحور الثاني : - حذف نصف الفقرة رقم (٤) .

- إضافة الفقرات (٥) و (٦).

٤. المحور الثالث : - استبدلت كلمة (عاملا) في الفقرة (٤) بكلمة (متمثلا) .

- دمجت الفقرة (٦) في الاسفل مع الفقرة (٦) في الاعلى.

- حذفت الفقرة (٧) .

- اضيفت كلمتي (النظم واللوائح) في الفقرة (٨).

- اضيفت الفقرة (١٠) في الاستبانة المعدلة .

- حذف العنوان (يجب أن يتصف المعلم بعدة سمات أهمها) بحيث أستمر التسلسل مع إعادة صياغة الفقرات مثلا : الرغبة والحماس في العمل : تصبح : راغبا في العمل ، متحمسا له ..... وهكذا.

٥. المحور الرابع : -

- دمجت الفقرة (١) مع (٤) .

- حذفت الفقرة (٢)

- استبدلت كلمتي (حريصا على) في الفقرة (٥) بكلمة (معتدا) .

- أضيفت كلمة (انسانية) إلى نهاية الفقرة (٦).

- حذفت الفقرات (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣).

- استبدلت كلمة (مساهما) في الفقرة (١٦) بكلمتي (مدركا لأهمية).

- وحذفت (لما لها من أهمية) و (ساعيا للاطلاع على نتائجها).

- أضيفت إلى (١٨) كلمة (ومطبقا) .

- أضيفت الفقرة (١٣) في الاستبانة المعدلة .

٦. المحور الخامس :-

- حذفت (العدالة) من (٥)
- (يحترم) بدلا من (يتقبل) في (٦) وأضيفت كلمتي (ويثني على) قبل أفكارهم . حذفت باقي الفقرة .
- (المبدع) بدلا من (الابداع) في (٦) وحذفت باقي الفقرة .
- أضيفت (الدوافع العلمية والتعليمية) بعد (تنمية) في (٨) وحذفت باقي الفقرة.
- اضيفت الفقرات (١٩) و (٢٠) .

٧. المحور السادس :-

- (في تعامله) بدلا من (حين يتعامل) في (٢) .
- (لبقا في نقد) قبل (خطأهم) في (٣) وحذفت باقي الفقرة.
- حذفت الفقرة (٥) واستبدلت بفقرة أخرى .
- حذفت (يحترم) في (٦) . استبدلت عبارة (الأمور السرية الخاصة بزملائه) بعبارة (أسرار زملائه (الخاصة) .
- إضافة الفقرات (٩) (١٠) (١١) .

٨. المحور السابع :-

- أضيفت الفقرات (١) في المعدلة و (٧) و (٨) .
- حذفت الفقرة (٦) .
- استبدلت في الفقرة (٤) عبارة (الأمور السرية الخاصة بأولياء أمور التلاميذ) بعبارة (الأسرار الخاصة لأولياء الأمور) .

٩. المحور الثامن :-

الثاني	٠.٩٧
الثالث	٠.٩٩
الرابع	٠.٩٩
الخامس	٠.٩٩
السادس	٠.٩٩
السابع	٠.٩٧
الثامن	٠.٩٧
التاسع	٠.٩٧
إجمالي الأداة	٠.٩٩

بلغ معامل الثبات ٠.٩٩ وهو ثبات عال يمكن في ضوئه تعميم النتائج التي تصل إليها الدراسة .

خامسا : التطبيق الميداني :-

بعد التحقق من صدق الأداة وثباتها طلبت الباحثة من الأستاذ المشرف خطابا موجها إلى نائب عميد كلية التربية للشؤون الأكاديمية والدراسات العليا ومنه إلى مدير إدارة التربية والتعليم / عدن ومنه الى مدراء ومديرات المدارس وذلك للتعاون معها لتسهيل مهمتها (ملحق رقم ٣)

وقد قامت الباحثة بالنزول الميداني إلى المدارس لتطبيق الأداة ، وسبق التطبيق إجراء الخطوات التالية :-

١. اللقاء بمدير / مديرة كل مدرسة على حدة لإيضاح طبيعة وهدف النزول والتعريف بالدراسة .
٢. تحديد أفراد العينة بطريقة القرعة .

٣. شرح محتويات الاستبانة وتوضيحها لأفراد العينة والإجابة على استفساراتهم .
٤. التأكيد على ضرورة الإجابة على فقرات الاستبانة بصدق وموضوعية ؛ لأن ذلك يساعد الباحثة على الوصول الى نتائج موضوعية .
٥. مراعاة ان يأخذ المفحوصون الوقت الكافي للإجابة ؛ من اجل الحصول على اكبر قدر من الدقة والموضوعية . وتراوح ما بين ٣ – ٧ أيام حسب ظروف كل مدرسة .

وخلال فترة التطبيق واجهت الباحثة بعض الصعوبات المتمثلة في ضعف التفاعل معها من قِبَل المفحوصين بحجة كثرة الإستبانات التي تصل اليهم من الباحثين الآخرين . والمتمثلة ايضا في ضعف الالتزام بمواعيد تسليم الإستبانات في المواعيد المحددة . الأمر الذي دفع الباحثة الى زيارة عدد من المدارس لأكثر من ثلاث مرات . مع أن البعض كان متعاونا ومتحمسا وظهر ذلك الحماس واضحا من خلال اهتمامهم بالموضوع ، ومناقشة الباحثة في كثير من الأسئلة والتزامهم بمواعيد استلام الاستبانات .

وقد قامت الباحثة بمراجعة كل الاجابات وتم استبعاد (١٢) استبانة خمس منها كانت من إجابات الطلاب ، وسبع كانت من اجابات المعلمين . وبذا أصبح عدد الاستبانات التي تم تصحيحها ومعالجتها إحصائيا (١٥٩) استبانة .

سادساً : أساليب المعالجة الإحصائية :

يمكن تعريف الإحصاء بأنه ((العلم العملي الذي يسجل بالطرق الفنية واقع الحال لظاهرة معينة من وقائعها . الذي يصور هذه الوقائع في قالب قياسي

رقمي . ويبرز اتجاهاتها وعلاقة بعضها ببعض . وذلك يجمعها وتصنيفها وتحليلها وتفسير بياناتها العددية .

(رمضان ، ٢٠٠٠ – ١٤٤ : ١٤٤ ، ٥)

وقد كانت المتغيرات المستقلة التي تم التعامل معها في هذه الدراسة هي : المهنة : (مدير ، معلم ، طالب) والجنس : وله مستويان : (ذكور / اناث) وسنوات الخبرة ولها ثلاث مستويات من (٥–٩) من (١٠ – ١٤) من (١٥ فاكثر). اما المتغير التابع فهو : وجهة نظر عينة البحث حول مدى التزام المعلم باخلاقيات مهنة التعليم .

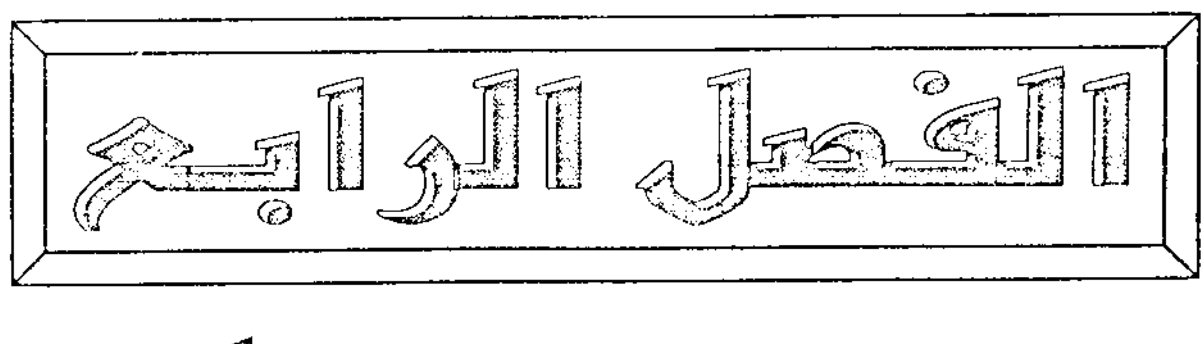
وقد استخدمت الدراسة عدة اساليب إحصائية في تحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها من الدراسة الميدانية وهي :

١- معامل ارتباط (الفا كرونباخ) لحساب معامل ثبات أداة الدراسة .

٢- المتوسطات الحسابية لمعرفة وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول مدى التزام المعلم بأخلاقيات مهنة التعليم .

٣- تحليل التباين الأحادي (Anova) لمعرفة ما إذا كان هناك فرق في رؤية المعلمين والمدراء حول مدى التزام المعلم بأخلاقيات مهنة التعليم وفق متغير الخبرة . وكذا لمعرفة الفرق بين آراء المعلمين والمدراء والطلبة . كما أُستخدم اختبار شيفيه للدلالة عن مصدر تلك الفروق .

٤- الاختبار التائي T.test لكشف دلالة الفروق في رؤية المعلمين والمدراء حول مدى التزام المعلم بأخلاقيات مهنة التعليم وفق متغير الجنس (ذكور/إناث) .



عرض ومناقشة النتائج

الفصل الرابع

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تناقش الباحثة في هذا الفصل نتائج الدراسة وتفسيرها استنادا إلى الأسئلة التي حددتها سلفا لتحقيق أهدافها . فبعد تطبيق اجراءات البحث وتحليل البيانات الاحصائية توصلت الباحثة إلى ما يلي :-

السؤال الأول :-

ما مدى التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المدراء والمعلمين والطلبة؟

وللإجابة على السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسط والانحراف المعياري ومدى الثقة بالمتوسط لكل محور وللإجمالي وكذا لكل فقرة على حده . والنتائج في الجدول (١/٤) و (٤ / ٢).

جدول (٤ / ١)

المتوسط والانحراف المعياري ومدى الثقة بالمتوسط لكل محور * وللاجمالي

المحور	المتوسط	درجة التحقق في الواقع	الانحراف المعياري	بثقة ٩٥% مدى المتوسط	
				الحد الأعلى	الحد الأدنى
الثاني	٤,١٩٢	متوسطة	٠,٧٠٥	٤,٣٠٢	٤,٠٨١
السادس	٤,١٩١	متوسطة	٠,٨٦٥	٤,٣٢٦	٤,٠٥٥
الأول	٤,٠٣٠	متوسطة	٠,٨٤٩	٤,١٦٣	٣,٨٩٧
الثالث	٣,٩٥٣	متوسطة	٠,٨٩٠	٤,٠٩٢	٣,٨١٣
التاسع	٣,٨٧٢	متوسطة	٠,٩٩٠	٤,٠٢٧	٣,٧١٧
الرابع	٣,٨١٠	متوسطة	١,٠٤٣	٣,٩٧٤	٣,٦٤٧
الثامن	٣,٧٩٠	متوسطة	٠,٩٩٥	٣,٩٤٦	٣,٦٣٤
السابع	٣,٧٢٩	متوسطة	٠,٩٨٣	٣,٨٨٣	٣,٥٧٥

* رُتبت المحاور تنازليا حسب حصولها على أعلى المتوسطات .

الخامس	٣.٧١٥	متوسطة	١.١٤٥	٣.٨٩٤	٣.٥٣٥
الاجمالي	٣.٨٩٣	متوسطة	٠.٩٥٥	٤.٠٤٢	٣.٧٤٣

يتضح من الجدول (٤ : ١) ان اخلاقيات المهنة لدى المعلم من وجهة نظر افراد العينة تتوفر في الواقع بدرجة متوسطة . حيث بلغ المتوسط الاجمالي (٣.٨٩٣) .

كما يتضح ان المتوسطات الحسابية للمحاور ككل تراوحت ما بين (٤.١٩٢) كحد اعلى حصل عليه المحور الثاني . والمتعلق بمسوؤليات المعلم نحو أسرته . و (٣.٧١٥) كحد ادنى حصل عليه المحور الخامس والمتعلق بمسوؤليات المعلم نحو تلاميذه . مما يشير الى اهتمام المعلم باسرته أكثر من إهتمامه بتلاميذه وبباقي مسوؤلياته . أي أن إهتمام المعلم يتركز خارج نطاق المهنة .

ولم تستطع الباحثة مقارنة هذه النتيجة التي وصلت اليها هذه الدراسة (درجة متوسطة) مع الدراسات المشابهة (مدى التحقق في الواقع) من حيث اتفاقها واختلافها . بسبب أنها أشارت جميعها (سليمان . عمر . المؤمني) الى أن هناك التزاما بأخلاقيات المهنة فقط ولم تحدد مدى هذا الالتزام او درجته .

جدول (٤ / ٢)

المتوسط والإنحراف المعياري ومدى الثقة بالمتوسط لكل فقرة

المحور	الفقرة	المتوسط	درجة التحقق في الواقع	الانحراف المعياري	مدى المتوسط بثقة ٩٥ %	
					الحد الاعلى	الحد الادنى
المحور الأول	١	٤.١٠١	متوسطة	٠.٨٨٧	٤.٢٤٠	٣.٩٦٢
	٢	٣.٩٧٥	متوسطة	٠.٨٦٤	٤.١١٠	٣.٨٤٠
	٣	٣.٩٦٢	متوسطة	٠.٨٤١	٤.٠٩٤	٣.٨٣١
	٤	٣.٩٨١	متوسطة	٠.٩٩٧	٤.١٣٧	٣.٨٢٥
	٥	٤.١٣٢	متوسطة	٠.٨٨٠	٤.٢٧٠	٣.٩٩٤

المحور الثاني	1	٤,٢١٤	متوسطة	٠,٧٨٢	٤,٣٣٦	٤,٠٩١
	2	٤,٣٢٧	متوسطة	٠,٦٨٠	٤,٤٣٤	٤,٢٢١
	3	٤,١٠٧	متوسطة	٠,٧٩٢	٤,٢٣١	٣,٩٨٣
	4	٤,٢٧٧	متوسطة	٠,٧١١	٤,٣٨٨	٤,١٦٥
	5	٤,٠١٩	متوسطة	٠,٨٥٣	٤,١٥٢	٣,٨٨٥
	6	٤,٢٠٨	متوسطة	٠,٧٣٠	٤,٣٢٢	٤,٠٩٣
المحور الثالث	1	٣,٥٧٢	متوسطة	١,٠٩٩	٣,٧٤٥	٣,٤٠٠
	2	٣,٤٨٤	دون المتوسط	١,١٣٥	٣,٦٦٢	٣,٣٠٦
	3	٣,٥٢٨	متوسطة	١,١٣٥	٣,٧٠٦	٣,٣٥٠
	4	٣,٤٥٣	دون المتوسط	١,٠٣٥	٣,٦١٥	٣,٢٩١
	5	٣,٩٣١	متوسطة	١,٠٨٠	٤,١٠٠	٣,٧٦٢
	6	٤,٠٦٣	متوسطة	٠,٨٩٨	٤,٢٠٤	٣,٩٢٢
	7	٤,٢٣٩	متوسطة	٠,٧٩٩	٤,٣٦٤	٤,١١٤
	8	٤,١٧٠	متوسطة	٠,٩٣٦	٤,٣١٦	٤,٠٢٣
	9	٤,٢٢٦	متوسطة	٠,٧٤٦	٤,٣٤٣	٤,١١٠
	10	٤,٤٤٠	متوسطة	٠,٦٤٢	٤,٥٤١	٤,٣٤٠
	11	٣,٥٢٢	متوسطة	١,١٩٥	٣,٧٠٩	٣,٣٣٥
	12	٤,١٧٠	متوسطة	١,٠٥١	٤,٣٣٤	٤,٠٠٥
	13	٤,٢١٤	متوسطة	٠,٩٧٠	٤,٣٦٦	٤,٠٦٢
	14	٣,٦٣٥	متوسطة	١,١٧٢	٣,٨١٩	٣,٤٥٢
	15	٣,٩٦٢	متوسطة	١,٠٤٩	٤,١٢٧	٣,٧٩٨
	16	٤,٤٠٩	متوسطة	٠,٦٩٥	٤,٥١٨	٤,٣٠٠
	17	٤,١٧٦	متوسطة	٠,٨٧٥	٤,٣١٣	٤,٠٣٩
المحور الرابع	1	٤,١١٩	متوسطة	١,٠٠٢	٤,٢٧٦	٣,٩٦٣
	2	٣,٨٩٣	متوسطة	٠,٩٩٧	٤,٠٤٩	٣,٧٣٧
	3	٤,٠١٣	متوسطة	١,٠٧٣	٤,١٨١	٣,٨٤٤
	4	٤,٠٢٥	متوسطة	١,٠٤٣	٤,١٨٩	٣,٨٦٢
	5	٣,٩٦٢	متوسطة	٠,٩٥٤	٤,١١٢	٣,٨١٣
	6	٣,٩٦٢	متوسطة	١,٠٥٥	٤,١٢٧	٣,٧٩٧

	4	٤,٠٥٠	متوسطة	٠,٩٥٣	٤,٣٠٠	٣,٩٠١
	5	٤,٣٤٠	متوسطة	٠,٨٩٣	٤,٤٧٩	٤,٢٠٠
	6	٤,٣٢٧	متوسطة	٠,٨٦٨	٤,٤٦٣	٤,١٩١
	7	٤,٢٢٦	متوسطة	٠,٨٧١	٤,٣٦٣	٤,٠٩٠
	8	٤,٠٥٧	متوسطة	١,٠١٤	٤,٢١٥	٣,٨٩٨
	9	٣,٩٥٦	متوسطة	٠,٨٨١	٤,٠٩٤	٣,٨١٨
	10	٣,٩٧٥	متوسطة	١,٠٩١	٤,١٤٦	٣,٨٠٤
	11	٤,٣١٤	متوسطة	٠,٩٢٩	٤,٤٦٠	٤,١٦٩
المحور الثاني	1	٤,٢٠٨	متوسطة	٠,٨٥٠	٤,٣٤١	٤,٠٧٤
	2	٣,٦٧٩	متوسطة	١,١٧١	٣,٨٦٣	٣,٤٩٦
	3	٣,٦٣٥	متوسطة	١,٢٢٩	٣,٨٢٨	٣,٤٤٣
	4	٤,٠٨٨	متوسطة	١,٠٩٩	٤,٢٦٠	٣,٩١٦
	5	٤,١١٩	متوسطة	١,٠٢٧	٤,٢٨٠	٣,٩٥٩
	6	٤,٢٥٨	متوسطة	٠,٩١٦	٤,٤٠١	٤,١١٤
	7	٢,٠١٩	ضعيفة	١,٠٩٩	٢,١٩١	١,٨٤٧
	8	٣,٨٢٤	متوسطة	١,١٠٠	٣,٩٩٦	٣,٦٥٢
المحور الثالث	1	٤,٢٨٩	متوسطة	٠,٧٤١	٤,٤٠٥	٤,١٧٣
	2	٣,٨٦٨	متوسطة	٠,٩٨٢	٤,٠٢٢	٣,٧١٤
	3	٣,٧٤٨	متوسطة	١,٠٩١	٣,٩١٩	٣,٥٧٨
	4	٣,٨٨٧	متوسطة	٠,٩٨٧	٤,٠٤١	٣,٧٣٢
	5	٤,٠١٩	متوسطة	٠,٩٩٧	٤,١٧٥	٣,٨٦٣
	6	٣,٣٠٨	دون المتوسط	١,٢٨٧	٣,٥١٠	٣,١٠٧
	7	٣,٤٠٩	دون المتوسط	١,٢٦٩	٣,٦٠٨	٣,٢١٠
المحور الرابع	1	٤,٠٥٧	متوسطة	٠,٩٠٢	٤,١٩٨	٣,٩١٥
	2	٣,٩٩٤	متوسطة	١,٠٢٢	٤,١٥٤	٣,٨٣٤
	3	٣,٦٨٦	متوسطة	١,٠٣٢	٣,٨٤٧	٣,٥٢٤
	4	٣,٥٥٣	متوسطة	١,١٥٦	٣,٧٣٥	٣,٣٧٢
	5	٤,٠٦٩	متوسطة	١,٠٥٦	٤,٢٣٥	٣,٩٠٤

	-	٣,٥٩٧	متوسطة	١,٢٥٨	٣,٧٩٥	٣,٤٠٠
	8	٣,٦١٠	متوسطة	١,٢٩٧	٣,٨١٣	٣,٤٠٧
	9	٣,٥٩١	متوسطة	١,٣٠٣	٣,٧٩٥	٣,٣٨٧
	10	٣,٨٦٢	متوسطة	٠,٩٧٧	٤,٠١٥	٣,٧٠٩
	11	٣,٥٦٠	متوسطة	١,١٤٥	٣,٧٣٩	٣,٣٨٠
	12	٣,٥٦٠	متوسطة	١,١٥١	٣,٧٤٠	٣,٣٨٠
	13	٣,٧٨٠	متوسطة	١,١٢٣	٣,٩٥٦	٣,٦٠٤
المحور الخامس	1	٣,٧٣٠	متوسطة	١,٣٤٤	٣,٩٤٠	٣,٥١٩
	2	٣,٩٣٧	متوسطة	٠,٩٧٩	٤,٠٩٠	٣,٧٨٤
	3	٣,٧٣٦	متوسطة	١,٢٠٩	٣,٩٢٥	٣,٥٤٦
	4	٣,٦٥٤	متوسطة	١,١٨٠	٣,٨٣٩	٣,٤٦٩
	5	٣,٧٦١	متوسطة	١,١١١	٣,٩٣٥	٣,٥٨٧
	6	٣,٧٤٢	متوسطة	١,١٨٦	٣,٩٢٨	٣,٥٥٦
	-	٣,٥١٦	متوسطة	١,١٧٤	٣,٧٠٠	٣,٣٣٢
	8	٣,٦١٦	متوسطة	١,٢٢١	٣,٨٠٨	٣,٤٢٥
	9	٣,٧٤٨	متوسطة	١,١٤٢	٣,٩٢٧	٣,٥٧٠
	10	٤,٠١٩	متوسطة	٠,٩٧١	٤,١٧١	٣,٨٦٧
	11	٤,٠٦٩	متوسطة	٠,٩٨٢	٤,٢٢٣	٣,٩١٥
	12	٣,٨٩٩	متوسطة	١,١٠٣	٤,٠٧٢	٣,٧٢٧
	13	٣,٨٦٢	متوسطة	١,٠٢٢	٤,٠٢٢	٣,٧٠٢
	14	٣,٨٠٥	متوسطة	١,١٨٨	٣,٩٩١	٣,٦١٩
	15	٣,٨٦٨	متوسطة	١,١٤٨	٤,٠٤٨	٣,٦٨٨
	16	٣,٦٩٢	متوسطة	١,٢٢٧	٣,٨٨٤	٣,٥٠٠
	17	٣,٤٠٩	دون المتوسط	١,٣٩٧	٣,٦٢٨	٣,١٩٠
	18	٣,٤٣٤	دون المتوسط	١,٣٧٦	٣,٦٤٩	٣,٢١٨
	19	٣,١٦٤	دون المتوسط	١,٥٣٠	٣,٤٠٣	٢,٩٢٤
	20	٣,٦٣٥	متوسطة	١,٣٣٣	٣,٨٤٤	٣,٤٢٦
المحور السادس	1	٤,٤٥٩	متوسطة	٠,٧٦٩	٤,٥٨٠	٤,٣٣٩
	2	٤,٣٧١	متوسطة	٠,٨٣٩	٤,٥٠٢	٤,٢٤٠
	3	٤,٠٢٥	متوسطة	١,٠١٨	٤,١٨٥	٣,٨٦٦

	4	٤,٠٥٠	متوسطة	٠,٩٥٣	٤,٢٠٠	٣,٩٠١
	5	٤,٣٤٠	متوسطة	٠,٨٩٢	٤,٤٧٩	٤,٢٠٠
	6	٤,٣٢٧	متوسطة	٠,٨٦٨	٤,٤٦٣	٤,١٩١
	7	٤,٢٢٦	متوسطة	٠,٨٧١	٤,٣٦٣	٤,٠٩٠
	8	٤,٠٥٧	متوسطة	١,٠١٤	٤,٢١٥	٣,٨٩٨
	9	٣,٩٥٦	متوسطة	٠,٨٨١	٤,٠٩٤	٣,٨١٨
	10	٣,٩٧٥	متوسطة	١,٠٩١	٤,١٤٦	٣,٨٠٤
	11	٤,٣١٤	متوسطة	٠,٩٢٩	٤,٤٦٠	٤,١٦٩
المحور السابع	1	٤,٢٠٨	متوسطة	٠,٨٥٠	٤,٣٤١	٤,٠٧٤
	2	٣,٦٧٩	متوسطة	١,١٧١	٣,٨٦٣	٣,٤٩٦
	3	٣,٦٣٥	متوسطة	١,٢٢٩	٣,٨٢٨	٣,٤٤٣
	4	٤,٠٨٨	متوسطة	١,٠٩٩	٤,٢٦٠	٣,٩١٦
	5	٤,١١٩	متوسطة	١,٠٢٧	٤,٢٨٠	٣,٩٥٩
	6	٤,٢٥٨	متوسطة	٠,٩١٦	٤,٤٠١	٤,١١٤
	7	٢,٠١٩	ضعيفة	١,٠٩٩	٢,١٩١	١,٨٤٧
	8	٣,٨٢٤	متوسطة	١,١٠٠	٣,٩٩٦	٣,٦٥٢
المحور الثامن	1	٤,٢٨٩	متوسطة	٠,٧٤١	٤,٤٠٥	٤,١٧٣
	2	٣,٨٦٨	متوسطة	٠,٩٨٢	٤,٠٢٢	٣,٧١٤
	3	٣,٧٤٨	متوسطة	١,٠٩١	٣,٩١٩	٣,٥٧٨
	4	٣,٨٨٧	متوسطة	٠,٩٨٧	٤,٠٤١	٣,٧٣٢
	5	٤,٠١٩	متوسطة	٠,٩٩٧	٤,١٧٥	٣,٨٦٣
	6	٣,٣٠٨	دون المتوسط	١,٢٨٧	٣,٥١٠	٣,١٠٧
	7	٣,٤٠٩	دون المتوسط	١,٢٦٩	٣,٦٠٨	٣,٢١٠
المحور التاسع	1	٤,٠٥٧	متوسطة	٠,٩٠٢	٤,١٩٨	٣,٩١٥
	2	٣,٩٩٤	متوسطة	١,٠٢٢	٤,١٥٤	٣,٨٣٤
	3	٣,٦٨٦	متوسطة	١,٠٣٢	٣,٨٤٧	٣,٥٢٤
	4	٣,٥٥٣	متوسطة	١,١٥٦	٣,٧٣٥	٣,٣٧٢
	5	٤,٠٦٩	متوسطة	١,٠٥٦	٤,٢٣٥	٣,٩٠٤

يتضح من الجدول (٤ ، ٢) ما يلي : -

أولا :

توجد فقرة واحدة ضعيفة التحقق في الواقع . وهي الفقرة رقم (٧) من المحور السابع والتي تنص على قيام المعلم بزيارة أسر الطلبة . وقد بلغ متوسطها (٢.٠١٩) .

وتشير هذه النتيجة الى ان دور المعلم اليوم انحصر داخل أسوار المدرسة ولا يتعداه الى خارجها . وهذا يعتبر قصورا من المعلم تأمل الباحثة أن يتجاوزه مستقبلا . لأن شعور التلميذ باهتمام المعلم به واحترامه الى الحد الذي يزوره في منزله للسؤال عن مشكلته ومحاولة حلها . سيساعد هذا في سد الكثير من فرص الانحراف والخطأ ، وسيعطي التلميذ حافزا يدفعه الى حب التعلم وحب المعلم والمدرسة وحب كل ما هو تعليمي وتربوي بالضرورة . وفي هذه الحالة يحقق المعلم مبدءا هاما : وهو الانتماء تجاه المدرسة .

ثانيا :

الفقرات دون المتوسط ، سبع فقرات هي :-

١- الفقرة (٢) من المحور الثالث والمتعلق بمسؤوليات المعلم نحو نفسه والتي تنص على أنه يجب على المعلم ان يكون الرسول (ص) قدوته في كل أقواله وأفعاله وقد بلغ متوسطها (٣.٤٨٤)

٢- الفقرة (٤) من المحور الثالث والتي تنص على أنه يجب على المعلم أن يكون متمثلاً لعلمه ، فلا يكذب قولُه فعلَه . وقد بلغ متوسطها (٣.٤٥٣) .

٣- الفقرة (١٧) من المحور الخامس والمتعلق بمسؤوليات المعلم نحو تلاميذه والتي تنص على أن يعالج المعلم مشكلات تلاميذه بطرق موضوعية ووفق قواعد وأصول تربوية . وقد بلغ متوسطها (٣.٤٠٩).

١- الفقرة (١٨) من المحور الخامس والتي تنص على أن يعامل المعلم تلاميذه على أساس من الفهم الكامل لخصائص واحتياجات نموهم. وقد بلغ متوسطها (٣.٤٣٤).

٢- الفقرة (١٩) من المحور الخامس والتي تنص على أن يواصل المعلم دوره التربوي مع تلاميذه خارج أسوار المدرسة . وقد بلغ متوسطها (٣.١٦٤) .

٣- الفقرة (٦) من المحور الثامن والمتعلق بمسوؤليات المعلم نحو البيئة والمجتمع والتي تنص على أن يساهم المعلم في محو الأمية وتعليم الكبار وفي الخدمات الاجتماعية الأخرى في بيئته المحلية في حدود إمكاناته . وقد بلغ متوسطها (٣.٣٠٨).

٤- الفقرة (٧) من المحور الثامن والتي تنص على أن يشارك المعلم في كل ما من شأنه المساعدة على تطوير المجتمع المحلي ثقافيا واجتماعيا . وقد بلغ متوسطها (٣.٤٠٩).

يتضح من الفقرات (٢) و (٤) من المحور الثالث و (١٧) و (١٨) من المحور الخامس بأنها أخلاقيات أقرب الى المثالية . وهذا يفسر تحقيقها في الواقع بدرجة أقل من المتوسط ، فلا يمكن للمعلم مثلا أو أي إنسان عادي أن يجعل الرسول (ص) قدوته في كل أقواله وأفعاله . وإلا فانه يكون قد توصل بمستوى خلقه إلى مستوى خلق الرسول الكريم الذي اصطفاه الله تعالى من بين الخلق أجمعين ليعلمهم مكارم الأخلاق .

كما أن المعلم لا يمكنه أن يطابق قوله مع عمله تمام التطابق ، حيث نلمس دائما – وهذا بادٍ للعيان – تلك الفجوة بين النظرية والتطبيق ، بين القول والعمل ، بين الحلم والواقع .

ولكن هذا لا يبرر للمعلم – بأي حال من الأحوال – أن يناقض قوله عمله ، إذ يجب عليه دائما سد تلك الفجوة ما استطاع إلى ذلك سبيلا ، وذلك

للوصول إلى إحدى أخلاقيات العلم الأصيلة في الإسلام وهي : - أن يعمل الفرد بعلمه .

كما أن المعلم قد يجد صعوبة في معالجة مشكلات مجموعة كبيرة من التلاميذ بطرق موضوعية . وهي سمة صعبة التحقيق : لما تتميز به النفس البشرية من تحيّز وميول ورغبات . كما ان المعلم قد يجهل هو نفسه تلك القواعد والاصول التربوية التي يعالج بها مشكلات تلاميذه .

كما أن الفهم الكامل او الشيء الكامل لم يولد بعد خاصة اذا كان هذا الفهم لخصائص واحتياجات نمو عدد كبير من التلاميذ يتم تعليمهم تحت ظروف - ليست جيدة - في زمن قصير هو زمن الحصة الدراسية .

ولكن كل ما سبق لا يبرر تواكل المعلم وتقاعسه عن أداء واجبه بأمانة وإخلاص . بل يتطلب منه الجدية وعدم التحيز وكذا تحسين نموه العلمي والثقافي باستمرار حتى يستطيع - ولو جزئيا - معالجة مشكلات تلاميذه بموضوعية ويكون مدركا لإهتماماتهم وتطلعاتهم وكذا لنمط شخصياتهم والاستجابة لحاجاتهم .

أما الفقرات (١٩) من المحور الخامس و (٦) و (٧) من المحور الثامن فتحمل المعنى نفسَه الذي تحمله الفقرة (٧) من المحور السابع والتي تنص على زيارة المعلم لأسر الطلبة . وهو ان المعلم يقتصر دوره فقط داخل حدود مدرسته . ولا يشارك بأي نوع من أنواع الأنشطة التي تعود بالفائدة لبيئته المحليةَ ، فهو معني فقط بإعطاء درسه للتلاميذ أثناء الحصة الدراسية .

ثالثاً :

باقي الفقرات (معظمها) متوسطة التحقق في الواقع .

السؤال الثاني :-

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اراء أفراد العينة (المدراء والمعلمين والطلبة) حول مدى التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة ؟

وللإجابة على السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الاحادي ١٠٠٠٠ حيث حُسِبَ متوسط المربعات وقيمة ف ومستوى الدلالة لكل محور وللاجمالي . والنتائج في الجدول (٤ : ٣).

جدول (٤ / ٣)

نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي ١٠٠٠٠ لدلالة الفروق بين أفراد العينة

	مصدر التباين: بين المجموعات		داخل المجموعات		قيمة ف	مستوى الدلالة
	متوسط المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	درجة الحرية		
المحور الأول	٠.٦١٧	١٥٦	٨.٧٩	٢	١٤.٢٤	0.05
المحور الثاني	٠.٤٤٠	١٥٦	٤.٩٦	٢	١١.٣٦	0.05
المحور الثالث	٠.٦٩٢	١٥٦	٨.٦٠	٢	١٢.٤٤	0.05
المحور الرابع	٠.٨٥٩	١٥٦	١٨.٩٣	٢	٢٢.٠١	0.05
المحور الخامس	٠.٩٤٠	١٥٦	٣٠.١٨	٢	٣٢.١٠	0.05
المحور السادس	٠.٦٦٢	١٥٦	٧.٤٢	٢	١١.٢٠	0.05
المحور السابع	٠.٨٢٢	١٥٦	١٢.٣١	٢	١٤.٨٥	0.05
المحور الثامن	٠.٧٦٤	١٥٦	١٨.٦٣	٢	٢٤.٣٧	0.05
المحور التاسع	٠.٨١١	١٥٦	١٤.٣٧	٢	١٧.٦٠	0.05
الاجمالي	٠.٧٤٢	١٥٦	١٤.١٩	٢	١٩.١٣	0.05

يتضح من الجدول (٤ / ٣) وجود فروق في آراء أفراد العينة من المعلمين والمدراء والطلبة حول توافر أخلاقيات المهنة لدى المعلمين وبفروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ولتتبع دلالة الفروق وفي كل محور قامت الباحثة بحساب المتوسط والانحراف المعياري لكل من المعلمين والمدراء والطلبة في كل محور (جدول رقم ٤ / ٤).

جدول (٤ / ٤)

المتوسط و الانحراف المعياري لفئات متغير المهنة (مدراء،معلمين،طلبة)

		المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	مدى المتوسط	
					الادنى	الاعلى
المحور الاول	المدراء	4.7667	.3710	18	4.9512	4.5822
	الطلبة	3.7061	.8516	66	3.9154	3.4967
	المعلم	4.1387	.7952	75	4.3216	3.9557
	الاجمالي	4.0302	.8489	159	4.1632	3.8972
المحور الثاني	المدراء	4.5926	.5216	18	4.8519	4.3332
	الطلبة	3.9091	.7132	66	4.0845	3.7338
	المعلم	4.3444	.6469	75	4.4932	4.1956
	الإجمالي	4.1918	.7052	159	4.3023	4.0814
المحور الثالث	المدراء	4.4574	.5830	18	4.7473	4.1675
	الطلبة	3.5767	1.0183	66	3.8270	3.3264
	المعلم	4.1623	.6852	75	4.3200	4.0047
	الاجمالي	3.9527	.8900	159	4.0921	3.8133
المحور الرابع	المدراء	4.1581	.6978	18	4.5051	3.8110
	الطلبة	3.2319	1.1078	66	3.5043	2.9596
	المعلم	4.2359	.7885	75	4.4173	4.0545
	الاجمالي	3.8103	1.0431	159	3.9737	3.6470
المحور الخامس	المدراء	4.3056	.6875	18	4.6474	3.9637
	الطلبة	2.9841	1.2238	66	3.2849	2.6832
	المعلم	4.2160	.7472	75	4.3879	4.0441
	الإجمالي	3.7148	1.1448	159	3.8941	3.5355
المحور السادس	المدراء	4.6767	.5117	18	4.9312	4.4222
	الطلبة	3.8444	1.0520	66	4.1030	3.5858
	المعلم	4.3794	.6036	75	4.5183	4.2405
	الإجمالي	4.1909	.8649	159	4.3264	4.0555
المحور السابع	المدراء	4.2778	.6854	18	4.6186	3.9369
	الطلبة	3.2746	1.1501	66	3.5573	2.9919

	المعلم	3.9967	.6809	75	4.1533	3.8400
	الاجمالي	3.7288	.9831	159	3.8828	3.5748
المحور الثامن	المدراء	4.1112	.7260	18	4.4722	3.7501
	الطلبة	3.2164	1.0552	66	3.4758	2.9570
	المعلم	4.2171	.7156	75	4.3818	4.0525
	الاجمالي	3.7897	.9952	159	3.9456	3.6338
المحور التاسع	المدراء	4.5000	.5412	18	4.7692	4.2308
	الطلبة	3.3848	1.0860	66	3.6518	3.1179
	المعلم	4.1493	.7781	75	4.3284	3.9703
	الاجمالي	3.8717	.9904	159	4.0268	3.7166
الإجمالي	المدراء	4.3943	.6006	18	4.6930	4.0957
	الطلبة	3.3958	1.0569	66	3.6556	3.1360
	المعلم	4.2100	.7071	75	4.3727	4.0473
	الاجمالي	3.8929	.9550	159	4.0425	3.7433

كما استخدمت الباحثة اختبار شيفيه .(جدول رقم ٤ / ٥)

جدول (٤ / ٥)

نتائج اختبار شيفيه

المتغير التابع	المهنة	فئات المهنة	مستوى الدلالة
المحور الأول	المدراء	الطلبة	.000
		المعلم	.011
	الطلبة	المدراء	.000
		المعلم	.006
	المعلم	المدراء	.011
		الطلبة	.006
المحور الثاني	المدراء	الطلبة	.001
		المعلم	.365
	الطلبة	المدراء	.001
		المعلم	.001
	المعلم	المدراء	.365

المحور	المجموعة	المقارنة	الدلالة
		الطلبة	.001
المحور الثالث	العذراء	الطلبة	.001
		المعلم	.403
	الطلبة	العذراء	.001
		المعلم	.000
	المعلم	العذراء	.403
		الطلبة	.000
المحور الرابع	العذراء	الطلبة	.001
		المعلم	.950
	الطلبة	العذراء	.001
		المعلم	.000
	المعلم	العذراء	.950
		الطلبة	.000
المحور الخامس	العذراء	الطلبة	.000
		المعلم	.940
	الطلبة	العذراء	.000
		المعلم	.000
	المعلم	العذراء	.940
		الطلبة	.000
المحور السادس	العذراء	الطلبة	.001
		المعلم	.382
	الطلبة	العذراء	.001
		المعلم	.001
	المعلم	العذراء	.382
		الطلبة	.001
المحور السابع	العذراء	الطلبة	.000
		المعلم	.499
	الطلبة	العذراء	.000
		المعلم	.000
	المعلم	العذراء	.499
		الطلبة	.000
المحور الثامن	العذراء	الطلبة	.001

المحور	(I)	(J)	Sig.
		المعلم	.899
	الطلبة	المدراء	.004
		المعلم	.000
	المعلم	المدراء	.899
		الطلبة	.000
المحور التاسع	المدراء	الطلبة	.000
		المعلم	.335
	الطلبة	المدراء	.000
		المعلم	.000
	المعلم	المدراء	.335
		الطلبة	.000
الاجمالي	المدراء	الطلبة	.000
		المعلم	.718
	الطلبة	المدراء	.000
		المعلم	.000
	المعلم	المدراء	.718
		الطلبة	.000

وفيما يلي تفصيل لنتائج اختبار شيفيه ولكل محور ولإجمالي الأداة :

١. المحور الأول : يتناول المحور الأول اخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو ربه ، وقد أتضح وجود فروق بين آراء المدراء (المتوسط = ٤.٧٦٦٧) من جهة . و آراء المعلمين (المتوسط =٤.١٣٨٧) وآراء الطلبة (المتوسط = (٣.٧٠٦١) من جهة أخرى ولصالح المدراء.

كما وجدت فروق بين آراء المعلمين (المتوسط = ٤.١٣٨٧) من جهة . وآراء الطلبة (المتوسط = ٣.٧٠٦١) من جهة اخرى ولصالح المعلمين .

٢. المحور الثاني : يتناول المحور اخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو أسرته ، وقد أتضح وجود فروق بين آراء المدراء (المتوسط = ٤.٥٩٢٦) من جهة،و آراء الطلبة (المتوسط = ٣.٩٠٩١) من جهة أخرى ولصالح المدراء.

كما وجدت فروق بين آراء المعلمين (المتوسط =٤.٣٤٤٤) من جهة . وآراء الطلبة (المتوسط =٣.٩٠٩١) من جهة اخرى ولصالح المعلمين .

٣. المحور الثالث : يتناول المحور اخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو نفسه . وقد أتضح وجود فروق بين اراء المدراء (المتوسط =٤.٤٥٧٤) من جهة.و اراء الطلبة (المتوسط = ٣.٥٧٦٧) من جهة اخرى ولصالح المدراء .

كما وجدت فروق بين أراء المعلمين (المتوسط = ٤.١٦٢٣) من جهة . وآراء الطلبة (المتوسط = ٣.٥٧٦٧) من جهة اخرى ولصالح المعلمين .

٤. المحور الرابع : يتناول المحور اخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو مهنته . وقد أتضح وجود فروق بين اراء المدراء (المتوسط = ٤.١٥٨١) من جهة.و اراء الطلبة (المتوسط = ٣.٢٣١٩) من جهة أخرى ولصالح المدراء .

كما وجدت فروق بين اراء المعلمين (المتوسط =٤.٢٣٥٩) من جهة . وآراء الطلبة (المتوسط = ٣.٢٣١٩) من جهة اخرى ولصالح المعلمين .

٥. المحور الخامس : يتناول المحور أخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو طلبته . وقد أتضح وجود فروق بين اراء المدراء (المتوسط =٤.٣٠٥٦) من جهة.و آراء الطلبة (المتوسط = ٢.٩٨٤١) من جهة أخرى ولصالح المدراء.

كما وجدت فروق بين آراء المعلمين (المتوسط = ٤.٢١٦٠) من جهة . وآراء الطلبة (المتوسط = ٢.٩٨٤١) من جهة أخرى ولصالح المعلمين .

٦. المحور السادس : يتناول المحور أخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو زملائه . وقد أتضح وجود فروق بين آراء المدراء (المتوسط = ٤.٦٧٦٧) من جهة.و آراء الطلبة (المتوسط = ٣.٨٤٤٤) من جهة أخرى ولصالح المدراء .

كما وجدت فروق بين آراء المعلمين (المتوسط =٤.٣٧٩٤) من جهة ، وآراء الطلبة (المتوسط = ٣.٨٤٤٤) من جهة أخرى ولصالح المعلمين .

٧. المحور السابع : يتناول المحور أخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو أولياء الامور ، وقد أتضح وجود فروق بين آراء المدراء (المتوسط =٤.٢٧٧٨) من جهة.و آراء الطلبة (المتوسط =٣.٢٧٤٦) من جهة أخرى ولصالح المدراء .

كما وجدت فروق بين آراء المعلمين (المتوسط =٣.٩٩٦٧) من جهة . وآراء الطلبة (المتوسط =٣.٢٧٤٦) من جهة اخرى ولصالح المعلمين .

٨. المحور الثامن : يتناول المحور اخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو البيئة و المجتمع. وقد اتضح وجود فروق بين اراء المدراء (المتوسط =٤.١١١٢) من جهة.و اراء الطلبة(المتوسط =٣.٢٠٦٤) من جهة اخرى ولصالح المدراء.

كما وجدت فروق بين اراء المعلمين (المتوسط = ٤.٢١٧١) من جهة . واراء الطلبة (المتوسط = ٣.٢١٦٤) من جهة اخرى ولصالح المعلمين .

٩. المحور التاسع : يتناول المحور اخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو الوطن . وقد اتضح وجود فروق بين اراء المدراء (المتوسط = ٤.٥٠٠٠) من جهة.و اراء الطلبة (المتوسط =٣.٣٨٤٨) من جهة اخرى ولصالح المدراء .

كما وجدت فروق بين اراء المعلمين (المتوسط = ٤.١٤٩٣) من جهة . واراء الطلبة (المتوسط = ٣.٣٨٤٨) من جهة أخرى ولصالح المعلمين .

١٠. اجمالي المقياس : بصفة عامة ولتتبع اختلاف الآراء حول توافر أخلاقيات المهنة بصفة عامة ، فقد أتضح وجود فروق بين آراء المدراء (المتوسط =٤.٣٩٤٣) من جهة.و آراء الطلبة(المتوسط =٣.٣٩٥٨) من جهة أخرى ولصالح المدراء .

كما وجدت فروق بين آراء المعلمين (المتوسط = ٤.٢١٠٠) من جهة . وآراء الطلبة (المتوسط = ٣.٣٩٥٨) من جهة اخرى ولصالح المعلمين .

يتضح من الجدول (٤/٤/) أن فئة المدراء تحصلت على أعلى المتوسطات الحسابية إذ بلغ (٤.٣٩٤٣) (متوسطة) . تليها فئة المعلمين (٤.٢١٠٠) (متوسطة) . ثم الطلبة (٣.٣٩٥٨) (دون المتوسط) .

جدول (٤ / ٦)

نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي Anova لدلالة الفروق

بين المدراء والمعلمين وفق متغير الخبرة

	مصدر التباين					
	بين المجموعات		داخل المجموعات		قيمة ف	مستوى الدلالة
	متوسط المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	درجة الحرية		
المحور الأول	٠,٥٥٥	٤٠	٠,٤٨٦١	٢	٠,٨٧٤	٠,٤٣٠
المحور الثاني	٠,٣٨٨	٤٠	٠,٢٥٣٠	٢	٠,٦٤٩	٠,٤٢٥
المحور الثالث	٠,٤٧٨	٤٠	٠,٥٣٢٣	٢	٠,٨٩٣	٠,٤٩٤
المحور الرابع	٠,٥٦٣	٤٠	٠,٨٨١١	٢	١,٥٦٤	٠,٢١٥
المحور الخامس	٠,٥٣٥	٤٠	٠,٥٤٩٥	٢	١,٠٢٧	٠,٣٦٣
المحور السادس	٠,٣٦٤	٤٠	٠,٠٠٩٠	٢	٠,٠٢٥	٠,٩٧٦
المحور السابع	٠,٤٥٣	٤٠	٠,٣١٣٥	٢	٠,٦٩٤	٠,٥٠٢
المحور الثامن	٠,٥١٤	٤٠	٠,٦٥٢٨	٢	١,٢٧٠	٠,٢٨٦
المحور التاسع	٠,٥٥٥	٤٠	٠,٥٨٦٠	٢	١,٠٥٣	٠,٣٥٣
الإجمالي	٠,٣٨٨	٤٠	٠,٣٦٩٩	٢	٠,٧٧٦	٠,٤٦٣

ويتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند أي مستوى دلالة ، وهو ما يشير إلى اتفاق أفراد العينة من المديرين والمعلمين على مختلف مستويات خبراتهم في آرائهم حول توفر أخلاقيات المهنة لدى المعلمين ، وهو ما يُلاحَظ من الجدول رقم (٧/٤) الذي يتضمن المتوسطات والانحرافات المعيارية لأفراد العينة من المديرين والمعلمين باختلاف خبراتهم . حيث يتضح تقارب المتوسطات .

الجدول (٤ / ٧)

المتوسط و الانحراف المعياري لفئات متغير الخبرة

المحور	سنوات الخبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	مدى المتوسط	
					الأعلى	الادنى

المحور الأول	5-9	4.2444	.7282	27	4.5325	3.9564
	10-14	4.1120	.7897	25	4.4380	3.7860
	أكثر من 15	4.3610	.7283	41	4.5909	4.1311
	الإجمالي	4.2602	.7441	93	4.4135	4.1070
المحور الثاني	5-9	4.4938	.5157	27	4.6978	4.2898
	10-14	4.2999	.6402	25	4.5642	4.0357
	أكثر من ١٥	4.3739	.6748	41	4.5869	4.1609
	الإجمالي	4.3888	.6209	93	4.5167	4.2609
المحور الثالث	5-9	4.1503	.7339	27	4.4406	3.8599
	10-14	4.1223	.6983	25	4.4105	3.8341
	أكثر من ١٥	4.3286	.6577	41	4.5362	4.1210
	الإجمالي	4.2214	.6905	93	4.3636	4.0792
المحور الرابع	5-9	4.1680	.7868	27	4.4793	3.8567
	10-14	4.0585	.7217	25	4.3564	3.7606
	أكثر من ١٥	4.3800	.7433	41	4.6147	4.1454
	الإجمالي	4.2321	.7551	93	4.3876	4.0765
المحور الخامس	5-9	4.1426	.7619	27	4.4440	3.8412
	10-14	4.1340	.6892	25	4.4185	3.8495
	أكثر من ١٥	4.3573	.7359	41	4.5896	4.1250
	الإجمالي	4.2349	.7317	93	4.3856	4.0843
المحور السادس	5-9	4.4276	.5819	27	4.6578	4.1974
	10-14	4.4254	.5351	25	4.6463	4.2045
	أكثر من ١٥	4.4545	.6543	41	4.6610	4.2480
	الإجمالي	4.4389	.5972	93	4.5619	4.3159
المحور السابع	5-9	3.9861	.6980	27	4.2622	3.7100
	10-14	3.9700	.6607	25	4.2427	3.6973
	أكثر من ١٥	4.1433	.6618	41	4.3522	3.9344
	الإجمالي	4.0511	.6699	93	4.1890	3.9131
المحور الثامن	5-9	4.0951	.6920	27	4.3689	3.8214
	10-14	4.0627	.7156	25	4.3581	3.7673
	أكثر من ١٥	4.3170	.7337	41	4.5486	4.0855
	الإجمالي	4.1843	.7191	93	4.3324	4.0362
المحور التاسع	5-9	4.1037	.7552	27	4.4025	3.8049
	10-14	4.0880	.7463	25	4.3960	3.7800
	أكثر من ١٥	4.3220	.7401	41	4.5556	4.0883
	الإجمالي	4.1957	.7466	93	4.3495	4.0419
الإجمالي	5-9	4.1909	.6998	27	4.4677	3.9140
	10-14	4.1436	.6718	25	4.4209	3.8662
	أكثر من ١٥	4.3441	.6953	41	4.5636	4.1246

	الإجمالي	4.2457	.6888	93	4.3876	4.1039

جدول (٤ / ٨)

نتائج الاختبار التائي t.test لدلالة الفروق بين افراد العينة وفق متغير الجنس

	المتوسط		الانحراف المعياري		درجة	قيمة	مستوى
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	الحرية	ت	الدلالة
المحور الأول	٤،٣٠٩	٤،٢١٣	٠،٧٠٤	٠،٨٠٢	٩١	٠،٦١٣	٠،٥٤٣
المحور الثاني	٤،٣٨٤	٤،٣٩٤	٠،٦٠٥	٠،٦٣٣	٩١	٠،٠٧٤	٠،٩٤١
المحور الثالث	٤،١٨٣	٤،٢٥٩	٠،٧٢٣	٠،٦٦٥	٩١	٠،٥٢٩	٠،٥٩٨
المحور الرابع	٤،١٤٧	٤،٣٠٨	٠،٨١٩	٠،٧٤٤	٩١	٠،٩٩٠	٠،٣٢٥
المحور الخامس	٤،٢٠٩	٤،٢٦١	٠،٧٥٠	٠،٦٨٧	٩١	٠،٣٤١	٠،٧٣٤
المحور السادس	٤،٥١١	٤،٤٦٦	٠،٦٢٧	٠،٥٧١	٩١	٠،٤٤٣	٠،٦٥٩
المحور السابع	٤،٠١٦	٤،٠٨٥	٠،٧٣٤	٠،٦٥٢	٩١	٠،٤٨٢	٠،٦٣١
المحور الثامن	٤،١٣١	٤،٢٤٦	٠،٧٤١	٠،٧٠٧	٩١	٠،٨٣٣	٠،٤٠٧
المحور التاسع	٤،١٧٠	٤،٢٢١	٠،٧٨٨	٠،٧١٨	٩١	٠،٣٣١	٠،٧٤١
الإجمالي	٤،٢١١	٤،٢٧٩	٠،٧٣٠	٠،٦٧٣	٩١	٠،٤٧١	٠،٦٣٩

يتضح من الجدول رقم (٤ / ٨) عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند أي مستوى دلالة مما يشير إلى أن أفراد العينة من المدراء والمعلمين من الجنسين تتفق آراؤهم حول توفر الأخلاقيات لدى المعلمين وذلك في جميع محاور الأداة .

وهذا يشير إلى أنه لا يوجد أي تأثير لعامل الخبرة أو الجنس على رؤية المدراء والمعلمين في مدى التزام المعلم بأخلاقيات المهنة . فهم ينظرون إلى الواقع بعين واحدة بغض النظر عن جنسهم أو عدد سنوات خبرتهم ، لأن واقع ممارسة المعلم لأخلاقيات المهنة ، لا يحدده الجنس أو عدد سنوات الخبرة ، بل عوامل أخرى كالمهنة مثلا كما أظهرته نتيجة سابقة .

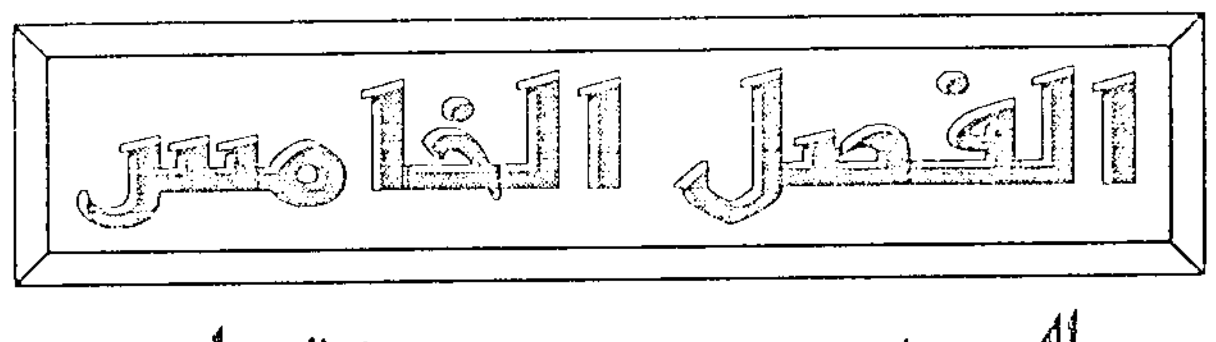
التقت هذه النتيجة - فيما يتعلق باثر الخبرة - مع دراسة (عمر، ١٩٩٠) حيث لم يتضح أي تاثير لعامل الخبرة في درجة ممارسة المدراء لأخلاقيات مهنة الادارة المدرسية .

واختلفت مع دراسة (الموملي ، ١٩٨٣) التي أظهرت تاثير الخبرة على المقياس الفرعي بالقواعد الاخلاقية نحو الطلبة .

ومع دراسة (اللوزي ، ١٩٩٢) التي أظهرت أثر الخبرة في التزام الموظفين بالسلوك الأخلاقي لصالح الخبرة الأقل .

اما فيما يتعلق باثر الجنس فقد التقت مع دراسة (سليمان ، ب.ت) حيث لم يتضح اي تاثير لعامل الجنس في الالتزام باخلاقيات المهنة . ومع دراسة (اللوزي ، ١٩٩٢) حيث لم يتضح اي تاثير لعامل الجنس في الالتزام بالسلوك الأخلاقي .

واختلفت مع دراسة (الموملي ، ١٩٨٣) و (عمر ، ١٩٩٠) حيث أظهرت نتائج دراستهما أن الإناث اكثر التزاما من الذكور بأخلاقيات المهنة .



الاستنتاجات العامة والتوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

الاستنتاجات العامة . والتوصيات . والمقترحات

أولا : الاستنتاجات :-

وضعت لهذه الدراسة ثلاثة أسئلة جاءت على النحو التالي :-

١. ما مدى التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم من منظور إسلامي من وجهة نظر المدراء والمعلمين والطلبة؟

٢. هل توجد فروق دالة احصائيا بين اراء افراد العينة (المدراء والمعلمين والطلبة) حول مدى التزام المعلمين باخلاقيات المهنة ؟

٣. هل توجد فروق دالة احصائيا بين اراء المدراء والمعلمين حول مدى التزام المعلمين باخلاقيات المهنة وفق متغيري الخبرة . الجنس ؟

وقد تمت الإجابة على السؤال الأول بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وعلى السؤال الثاني باستخدام تحليل التباين الأحادي . وعلى السؤال الثالث باستخدام تحليل التباين الأحادي والاختبار التائي T.Test.

وكانت النتائج على النحو التالي :-

١. التزام المعلم بأخلاقيات مهنة التعليم بدرجة متوسطة ، حيث بلغ المتوسط (٣.٨٤٣).

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة من المدراء والمعلمين والطلبة حول مدى التزام المعلم باخلاقيات المهنة لصالح المدراء . (٤.٣٩٤٣) ثم المعلمين (٤.٢١٠٠) وأخيرا الطلبة (٣.٣٩٥٨).

٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر المدراء والمعلمين حول مدى التزام المعلم بأخلاقيات المهنة يعزى لمتغيري الخبرة والجنس.

المناقشة : -

تشير نتائج الدراسة إلى ان واقع ممارسة المعلم لاخلاقيات مهنة التعليم ليس سيئا كما يُشاع . بل أن الواقع يبشر بخير : (درجة متوسطة)خاصة اذا ما تزايد الاهتمام بالمعلم وبتحسين الظروف المحيطة به ماديا واجتماعيا وتربويا وإعدادا .

ومع أن السلوك الأخلاقي يجب ان ينبعث من داخل الفرد . ويمارسه عن قناعة . ودون مقابل .حيث أن السلوك لا يمكن اعتباره اخلاقيا اذا كان باعثه المقابل المادي. ومع ذلك يجب الاهتمام بالمعلم وبتحسين ظروفه وذلك لسد ثغرات الضعف لديه . حتى يستطيع تمثل أخلاقيات المهنة بدرجة اكبر . وحتى نحصل على نتيجة أفضل من الذي وصلت إليها هذه الدراسة .

كما أظهرت النتائج أن المحاور التي تحصلت على أعلى المتوسطات تتعلق بمسؤوليات المعلم خارج نطاق عمله الاساسي (أي كل ما ليس له صلة بمهنته وتلاميذه) وهي على الترتيب :-

المحور الثاني :- مسؤولياته نحو اسرته .

المحور السادس:- مسؤولياته نحو زملائه .

المحور الأول :- مسؤولياته نحو ربه .

المحور الثالث :- مسؤولياته نحو نفسه (سمات شخصية)

المحور التاسع :- مسؤولياته نحو الوطن .

كما أن المحاور التي تحصلت على متوسطات دنيا تتعلق بمسؤوليات المعلم خارج نطاق أسوار المدرسة وهي :-

المحور الثامن :- ويتعلق بمسؤوليات المعلم نحو البيئة والمجتمع .

المحور السابع :- يتعلق بمسؤوليات المعلم نحو أولياء الأمور .

وهذا يشير الى الدور القاصر للمعلم والذي يتوقع منه المساهمة بعلمه وبثقافته قدر جهده في تطوير مجتمعه ونموه نحو الأفضل .

كما انه من المؤسف ان يحصل المحور الخامس والمتعلق بمسؤوليات المعلم تجاه تلاميذه على أدنى المتوسطات ؛ لأن هذا المحور - كما ترى الباحثة - أهم محور يجب أن يلتزم به المعلم . إذ هو عمله الأساسي : وهو تعليم التلاميذ وتشكيلهم وتربيتهم . فيجب اذاً أن يكون هذا المعلم هو القدوة العملية في السلوك ويجب عليه الالتزام بكل مسؤولياته تجاه تلاميذه على الوجه الأكمل حتى يستطيع تمثيل دور القدوة الصالحة .

وحصول هذا المحور على الترتيب الأخير من بين المحاور يؤيد وجهة نظر الطلبة في التزام معلميهم باخلاقيات المهنة بدرجة دون المتوسط . وهي النتيجة التي أجاب عنها السؤال الثاني من اسئلة الدراسة .

كما اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في آراء المدراء والمعلمين والطلبة حول مدى التزام المعلم باخلاقيات المهنة . وتفسر الباحثة هذه الفروق الواردة ذكرها سلفا بالتالي :-

-قد يعبر المدير في وجهة النظر هذه عن الشيء الذي يتمناه في قرارة نفسه . فهو يتمنى أن يلتزم المعلم بهذه الأخلاقيات حتى تسير الأمور في مدرسته على خير ما يرام .

-أما الطالب فحين عبّر عن وجهة نظره بممارسة المعلم لأخلاقيات المهنة بدرجة أقل مما يراها المعلم والمدير فانه قد يكون صادقاً في التعبير عن رأيه نتيجة التصاقه بالمعلم باستمرار بحكم موقعه كمتعلم وباتصاله المباشر به أثناء ممارسة المعلم لهذه الأخلاقيات داخل غرفة الصف .

ووجهة نظر الطلبة هذه تؤيدها نتيجة سابقة وهي حصول المحور الخامس والمتعلق بمسؤوليات المعلم نحو تلاميذه على أدنى المتوسطات. (كما جاء في ص٨٨)

وترى الباحثة ان النتائج التي توصلت اليها الدراسة ليست بالضرورة (مطابقة للواقع كما هو) لان درجة الحكم على هذا الواقع هي وجهات نظر انسانية بعيدة عن الكمال - ومن الكمال الا لله وحده - فقد يكون الواقع افضل مما اظهرته النتائج وقد يكون اسوأ . وقد يكون مطابقا (والله تعالى أعلم) .

ولكن هذا جهد انساني محدود وقاصر بذلته الباحثة بكل ما أوتيت من جهد وصبر في محاولة منها للوصول الى الحقيقة . عسى أن تكون قد بلغت جزء منها . ينتفع به الناس .

التوصيات والمقترحات :-

في ضوء هذه النتائج توصي الباحثة بما يلي :-

١- دعوة وزارة التربية والتعليم باعتماد أسس خلقية إسلامية لاختيار المعلمين . إلى جانب الأسس العلمية والثقافية .

٢- إدخال مادة (أخلاقيات مهنة التعليم) كمقرر قائم بذاته عند إعداد المعلمين . على أن يكون معلم هذه المادة على خلق فاضل . [أنظر الملحق رقم (٤) بمفردات المادة]

٣- وضع ميثاق شرف لمهنة التربية والتعليم يُبنى على ضوء الفكر الإسلامي. تعتمده الوزارة ويقسم المعلم بموجبه على الالتزام به قبل تعيينه معلماً . [أنظر الملحق رقم (٥)]

٤- أن يكون هذا الميثاق معيارا يقاس به سلوك المعلم ، وعلى ضوئه يقوّم المعلم فيكافأ أو يعاقب .

٥- ضمان مناخ العمل المناسب لرفع الروح المعنوية للمعلمين واستقرارهم النفسي لتمكينهم من تمثل اخلاقيات مهنة التعليم بدرجة أكبر .

٦- تنظيم ورشة عمل لمناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة .

٧- اجراء عدد من الدراسات الاخلاقية لاستكمال جوانب لا زالت بحاجة الى البحث والقاء الضوء عليها . منها :-

أ. اخلاقيات مهنة الادارة المدرسية ومدى التزام المديرين بها .

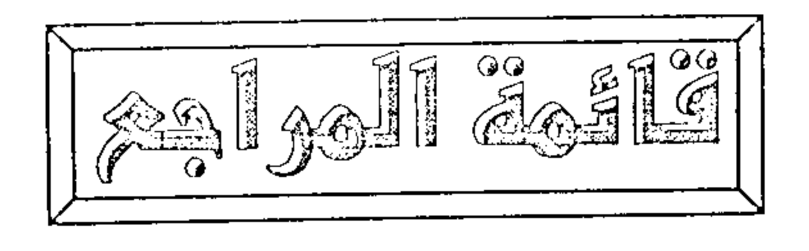
ب. اخلاقيات مهنة الإدارية التربوية ومدى التزام القيادات التربوية بها .

ج. دراسة مقارنة بين معلمي المدارس الحكومية ومعلمي المدارس الخاصة في مدى التزامهم بأخلاقيات مهنة التعليم من منظور إسلامي .

د. العوامل المؤثرة (سلبا وايجابا) في مدى التزام المعلم بأخلاقيات مهنة التعليم من منظور اسلامي .

د. إجراء دراسة مماثلة على مستوى الجمهورية .

و. اجراء دراسة مماثلة على دولتين عربيتين للمقارنة بينهما (اذا سمحت ظروف الباحث بذلك)


قائمة المراجع

قائمة المراجع
المراجع العربية والأجنبية

المراجع العربية :

أولاً : الوثائق :-

١- القرآن الكريم.

٢- الوثـيقة رقم (٢) : وزارة التربية والتعليم . الجمهورية اليمنية . قانون رقم (٤٥) لعام ١٩٩٢م بشأن القانون العام للتربية والتعليم . الباب الأول المادة (٢).

٣- الوثيقة رقم (٣) : وزارة التربية والتعليم. الجمهورية اليمنية . قرار وزاري رقم (١٥٠) لعام ١٩٩٧م بشأن العمل باللائحة المدرسية.

ثانياً : الكتب :

أ- الكتب العربية.

٤- ابن خلدون ، عبد الرحمن. مقدمة ابن خلدون. الجزء الأول من كتاب العِبَر الفصل الثاني والثلاثون . دار الفكر (ب.ت).

٥- أبو داؤود ، داؤود سليمان بن الأشعث السجستاني عون المعبود على سنن ابن داؤود رقم (٣٦٥٣) جـ١٠. ص٦١. (ب.ت).

٦- أبو العينين ، علي خليل مصطفى . قراءة تربوية في فكر أبي الحسن البصري الماوردي. دار الفكر العربي. (ب.ت). ص ص ٣٥٥ – ٣٧٥ .

٧- أبـو هـلال ، أحمد وآخرون . المرجع في مبادئ التربية. إشراف : سعيد التل . مراجعة : موسى جبريل. الطبعة الأولى . عمان – الأردن : دار الشروق للنشر والتوزيع. ١٩٩٣م.

٨- أخوان الصفاء . رسائل إخوان الصفا وخلان الوفاء. (الجزء الأول) . إعداد وتحقيق : عارف تامر .الطبعة الأولى . بيروت – باريس منشورات عويدات . ١٩٩٥م ، ١٤١٥هـ. (٤) أجزاء.

٩- الأرض ، تيسير شيخ . ابن سيناء .الطبعة الأولى . بيروت : دار الشرق الجديد. ١٩٦٢م .

١٠- إمام ، إمام عبد الفتاح فلسفة الأخلاق . القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع . (ب.ت).

١١- الاهواني ، احمد فؤاد . التربية في الإسلام. القاهرة . دار المعارف. ١٩٦٧م.

١٢- ________________ ١٩٦٨م

١٣- البخاري ، محمد ابن إسماعيل فتح الباري (باب كسب الرجل وعمله بيده) . حديث رقم (٢٠٧٢) جـ٤. ص ٣٥٥ (ب.ت).

١٤- الخولـي ، عبد البديع عبد العزيز. الفكر التربوي في الأندلس . الطبعة الثانية. دار الفكر العربي. ١٩٨٥م. ص٦٩.

١٥- راشـد ، علي . شخصية المعلم وأداؤه في ضوء التوجيهات الإسلامية. دار الفكر العربي. ١٩٩٧م. ص٢١.

١٦- رمضـان ، محمد. كتاب الإحصاء الاجتماعي والعينات . الطبعة السادسة. منشورات جامعة دمشق. ١٩٩٢م – ١٩٩٤م.

١٧- شـحاته ، حسـن وأبو عميرة ، محبات. المعلمون والمتعلمون: أنماطهم وسلوكهم وأدوارهم. الطبعة الأولى. مكتبة الدار العربية للكتاب. ١٩٩٤م ص ص ١٤ – ١٥.

١٨- عـبد الجـواد، نور الدين ومتولي ، مصطفى. مهنة التعليم في دول الخليج العربي. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج. ١٩٩٣م.

١٩- عبود ، عبد الغني. الفكر التربوي عند الغزالي: كما يبدو من رسالته (أيها الولد). الطبعة الأولى. دار الفكر العربي. ١٩٨٢م.

٢٠- ـــــــــــــــــ واخـرون. فلسفة التعليم الابتدائي وتطبيقاته . دار الفكر العربي. (ب.ت). ص ص٢٤٥ – ٢٥٠.

٢١- عبيدات ، ذوقان وعدس ، عبد الرحمن وعبد الحق ، كايد. البحث العلمي: مفهومه- أدواته- أساليبه. مصححه ومنقحه. عمان- الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع. ١٩٨٥ م.

٢٢- عبـيدات ، محمـد وأبـو نصار ، محمد ومبيضين، عقلة.منهجية البحث العلمي : القواعد والمراحل والتطبيقات . الجامعة الأردنية . الطبئة الأولى . ١٩٩٧ م دار وائل للنشر .

٢٣- عدس، محمد عبدالرحيم . المعلم الفاعل والتدريس الفعال . الطبعة الأولى . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع . ١٩٩٦ م.

٢٤- العراقي ، سهام محمود . في التربية الأخلاقية : مدخل لتطوير التربية الدينية. مكتبة المعارف الحديثة. ١٩٨٤ م .

٢٥- عـريفج ، سامي ومصلح ، خالد حسين وحواشين ، معيد نجيب . في مناهج البحث العلمي وأساليبه. الطبعة الثانية . عمان : دار مجد لاوي للنشر والتوزيع . ١٩٩٩ م .

٢٦- عمار ، حامد . من مشكلات العملية التعليمية : أهدافاً ومضموناً وأداءً . الطبعة الأولى . مكتب الدار العربية للكاتب . ١٩٩٦ م . ص ص ١٢٩- ١٣٠.

٢٧- الغزالي ، أبو حامد . إحياء علوم الدين . الجزء الأول . بيروت – لبنان : دار المعرفة . (ب. ت).

٢٨- خـان دالين ، ديو بولد ب . مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ترجمة: محمد نبيل نوفل وآخرين. الطبعة الثالثة . القاهرة : مكتبة الأنجلو مصرية . ١٩٨٥ م.

٢٩- فرحان ، محمد جلوب . دراسات في فلسفة التربية . جامعة الموصل. ١٩٨٩ م.

٣٠- القزاز ، محمد سعد . الفكر التربوي في كتابات الجاحظ. الطبعة الأولى . دار الفكر العربي . ١٩٩٥ م – ص ٢٩٣ .

٣١- القيسـي ، ماهـر والشـيباني ، أمين . الأصول الفلسفية للتربوية . الطبعة الأولى . دار جامعة عدن للطباعة والنشر . ١٩٩٧ م .

٣٢- الكيلانـي ، تيسير وملحم ، إياد . التوجيه الفني في أصول التربية والتدريس . طبع في لبنان : مكتبة لبنان . ١٩٨٦ م . ص ص ١٢٩- ١٣٢ .

٣٣- مرسي ، محمد منير . الإدارة المدرسية الحديثة . طبعة معدلة منقحه . القاهرة: عالم الكتب . ١٩٩٥ م .

٣٤- مسـعود ، سـامي والـريماوي ، احمد شكري . مقدمة في علم الإحصاء الوصفي التحليلي. الجامعة الأردنية. عمان : دار حنين .مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع . ١٩٩٧ م .

٣٥- مغنـية ، محمـد جواد . فلسفة الأخلاق في الإسلام . الطبعة الأولى . بيروت : دار العلم للملايين . ١٩٧٧ م.

٣٦- ناصـر ، محمـد . الفكر التربوي العربي الإسلامي . الطبعة الأولى . الكويت: وكالة المطبوعات . ١٩٧٧ م.

٣٧- اليازجي ، كمال . معالم الفكر العربي . بيروت : دار العلم للملايين . (ب . ت) .

٣٨- ياغي ، محمد عبد الفتاح . الأخلاقيات في الإدارة . الجامعة الأردنية . ١٩٥٥ م .

الكتب الأجنبية:

39- Phillippine and mirriame . web srer's new collegiate dictionary. Copyrighr. 1997.

ثالثاً:- المجلات:

أ- المجلات العربية :

٤٠- أبــو صعيليك ، محمد احمد . " الأراء التربوية لابن سيناء" المجلة الثقافية . (العدد ٣٤: ١٩٩٥ م) ص ص ١١٣- ١١٤.

٤١- حســن ، محمد صديق محمد . " المعلم في الخليج العربي ". التربية . (العدد ٩١ اكتوبر ١٩٨٩ م) ص٤٣ .

٤٢- دبــور ، مرشــد . " إعداد وتدريب معلم الصف في المدرسة الابتدائية". التربية. (العدد ٦١ يناير : ١٩٨٥ م) ص٣٤

٤٣- الــراوي ، جابر . " العلاقات الإنسانية في الموازنة بين الفضيلة ونقيضها " المجلة الثقافية . (العدد ٣١. ١٩٩٤ م) .

٤٤- عــبد الرحــيم ، سامح جميل . ((دستور مقترح المهنة التدريس في ضوء آداب المعلمين في التراث الإسلامي)) مجلة دراسات تربوية . المجلد الثامن . الجزء ٥٣: ١٩٩٣ م .

٤٥- العلقي ، على أحمد علي . " نظرة في قانون المعلم " . التربية . (العدد ٢٥ ديسمبر : ١٩٩٦ م) ص ١٥٣.

٤٦- الغــانم ، عــبد العزيز . " أخلاقيات مهنة التعليم : معايير لضبط سلوكيات المعلمين " مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية . العدد ٦٢: ١٩٩٠ م .

٤٧- اللوزي ، موسى سلامة . " تقدير الأفراد العاملين لسلوكهم الأخلاقي " مجلة دراسات العلوم الإدارية . المجلد ٣٥: العدد ٢: ١٩٩٨ م.

٤٨- محمد ، عنتر لطفي . " المعلم في الفكر التربوي الإسلامي : سماته وأدواره " مجلة دراسات تربوية . المجلد العاشر . الجزء ٧٢: ١٩٩٠ م.

٤٩- معوض ، صلاح الدين إبراهيم. " مكانه مهنة التعليم في المجتمع العماني " . مجلة دراسات تربوية . المجلد السابع. الجزء ٤١: ١٩٩٥ م.

ب - المجلات الأجنبية:-

50- Aurin, kurti; maurer , martina (1993) Forms and Dimensions of Teacher's Professional Ethics Case Studies in Secondary Schools (REPORT No. ISSN-0305-7240) Journal of Moral Education : v22n3 p 277-961993 (ERIC No:EJ 490059)

51- Golden , dennis C Schwartz Harriet L (1994) Building an Ethical and Effective Relationship whit student Government leaders. (REPORT No. ISSN-0164-7910) New Directions for student Service n66 p19-30 Sum 1994 (ERIC No. EJ 545661)

52- Green Peter R (1993) Taking life Seriously An Ethics course and its Teacher (REPORT_ No ISSN – 0022 – 0574) Journal of Education V 175 n2 p75 – 921993 (ERIC_No. EJ 488881)

53- Howe Kenneth R (1991) Integrating Ethics into the social studies curriculum (REPORT_No ISSN – 0037-7872) Social Science Record v28 nl pll – 35 Spr 1991 (ERIC_No EJ436731).

54- Luckowski, Jean A (1997) Avirtue – Centered Approach ito Ethics Education (REPORT No ISSN – 0022 – 4871) (Journal of Teacher Education v 48 n4 p264 – 70 Sep-Oct 1997 (ERIC_No. EJ 5563).

55- Prager Richard (1993) Designing an Ethics class (REPORT_No: ISSN – 0013-1784) Education Leadership V31 n3 p32 – 33 Nov. 1993 (ERI C_No EJ-472603).

56- Terhart. Ewald (1987) On the Professional Ethics of teachers Zeitschrift padagogik v 33 n6 p787 – 804 Nov 1987 (ERIC No. EJ364306).

57- Ungaretti. Tani Et-al (1997) A Teacher Education Ethics initiatives A Collaborative Response to a professional Need (RPORT_No : ISSN-0022-4871) Journal of teacher ducation. V48 n4 p271-80 Sep – Oct 1997 (ERIC_No : EJ556303.

رابعاً : الرسائل العلمية :-

٥٨- البريزات ، عبد الحفيظ أحمد علاوي . (١٩٨١م) نظرية التربية الخلقية عند الإمام الغزالي. (رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية .عمان . الأردن) ملخصات رسائل الماجستير . الجزء الأول. (العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية).

٥٩- حسن ، عبده أحمد . (٢٠٠٠م) علاقة النمط القيادي لمدراء المدارس الثانوية بتأديتهم لأدوارهم الوظيفية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في محافظات عدن / لحج / أبين. (رسالة ماجستير غير منشورة جامعة عدن)

٦٠- سليمان ، عدنان عبد الله . (ب.ت) أخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر الإسلامي ومدى التزام المديرين والمعلمين في مدارس وكالة الغوث/ منطقة أربد بهذه الأخلاقيات (رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية عمان. الأردن) ملخصات رسائل الماجستير. الجزء الأول (العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية).

٦١- عبيدات ، أحمد محمد. (١٩٨٢م). القيم المؤثرة في السلوك الإداري لمدير المدرسة الثانوية في الأردن وموقع القيم الإسلامية منها. (رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك) ملخصات رسائل الماجستير. الجزء الأول (العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية).

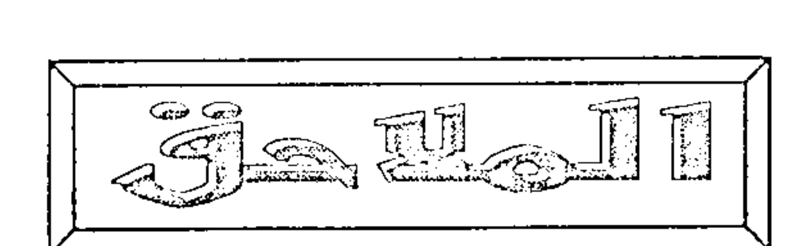
٦٢- عمر، جمال عبد المحسن محمد. (١٩٩٠م). أخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية في الأردن ومدى التزام مديري المدارس الثانوية بها. (رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الأردنية) ملخصات قسم العلوم التربوية. الجزء الأول.

٦٣- المؤمني ، فؤاد سعيد. (١٩٨٣م). ما مدى التزام المدير والمعلم بالقواعد الأخلاقية لمهنة التعليم؟ (رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الأردنية) ملخصات رسائل الماجستير . الجزء الأول . (العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية).

خامساً المحاضرات :-

٦٤- القيسي ، ماهر فاضل . محاضرات في الإدارة المدرسية. برنامج الدراسات العليا – كلية التربية – عدن ١٩٩٧م-١٩٩٨م.

٦٥- ــــــــــــ. محاضرات في التوجيه والإرشاد. برنامج الدراسات العليا – كلية التربية – عدن ١٩٩٧م – ١٩٩٨م.


الملاحق

المحـور الأول

جـدول رقـم "١"

واجب المعلم نحو ربه

الرقم المتسلسل	الفقرة	دقة ووضوح الفقرة		صدق الفقرة		قابلية الفقرة للتطبيق	
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
١-	إيمان المعلم بالله وتقوى الله هو زاده على الطريق.						
٢-	أن يراقب الله في عمله ويخافه جميع أقواله وأفعاله.						
٣-	أن يبتغي من وراء عمله رضوان الله تعالى.						
٤-	أن يذكر الله تعالى سراً وعلانية.						
٥-	أن يلتزم بثوابت عقيدته الإسلامية.						
-	هل ترى أن الفقرات الخاصة بواجب المعلم نحو ربه شاملة؟	نعم	لا				

المحـور الثاني

جـدول رقم "٢"

واجب المعلم نحو أسرته

الرقم المتسلسل	الفقرة	دقة ووضوح الفقرة		صدق الفقرة		قابلية الفقرة للتطبيق	
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
	يجب على المعلم الآتي :						
١-	أن يكون الأب والصديق والمثل الأعلى لجميع أفراد أسرته.						
٢-	أن يعامل أفراد أسرته بمكارم الأخلاق والمستمدة من مبادئ ديننا الإسلامي الحنيف.						
٣-	أن يعامل أفراد أسرته بالحب والحنان ويوفر لها الاستقرار العاطفي لأن ذلك ينعكس عليه عملاً وإنتاجاً.						
-	هل ترى أن الفقرات الخاصة بواجب المعلم نحو أسرته شاملة؟	نعم	لا				

المحـــور الثالث

جـــدول رقم "٣"

واجب المعلم نحو نفسه

الرقم المتسلسل	الفقرة	دقة ووضوح الفقرة		صدق الفقرة		قابلية الفقرة للتطبيق	
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
	يجب على المعلم أن يكون :-						
١-	ضميره هو الموجه والرقيب لعمله.						
٢-	قدوته الرسول ﷺ في كل أقواله وأفعاله.						
٣-	قدوة حسنة لتلاميذه / لطلابه في خلقه ومسلكه ومظهره.						
٤-	عاملاً بعلمه ، فلا يكذب قوله فعله.						
٥-	ديمقراطياً في أسلوبه ، من غير تسلط أو استبداد.						
٦-	قادراً على التعامل مع الأمور العادية والأخرى الطارئة وعلى التكيف معها، وعلى إتخاذ القرار.						
٧-	قادراً على تحويل المعرفة إلى سلوك.						
٨-	محافظاً على المواعيد ومحترماً للقوانين.						
٩-	بعيداً عن التحزب والتعصب ، متحرراً في فكره دون شطط.						
١٠-	متمتعاً بصحة جسمية ونفسية مع اتزان عاطفي						
	يجب أن يتصف المعلم بعدة سمات أهمها:-						
١-	الرغبة والحماس في العمل.						
٢-	العطف على التلاميذ / الطلاب والصبر على أخطائهم.						
٣-	توفر قدر من روح المرح وتذوق النكتة والجمال.						
٤-	التواضع ولين الجانب.						
٥-	الرحمة والتسامح.						
٦-	اللباقة والحكمة والذكاء وسرعة البديهة.						
٧	التفاني في العمل والإخلاص فيه.						
٨-	الصدق والأمانة والاستقامة.						
٩-	الشخصية المستقلة والثقة بالنفس.						
١٠-	البشاشة والحيوية.						
١١-	العدالة وإظهار الحق من غير مجاملة.						
	هل ترى أن الفقرات الخاصة بواجب المعلم نحو نفسه شاملة؟	نعم	لا				

المحـــور الرابع

جـــدول رقم "٤

واجب المعلم نحو مهنته

رقم متسلسل	الفقرة	دقة ووضوح الفقرة		صدق الفقرة		قابلية الفقرة للتطبيق	
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
	يحب على المعلم أن يكون :-						
	محباً لمهنة التعليم .						
	قادراً على توضيح الدرس.						
	متمكناً ومجيداً لمادة تخصصه.						
	معتزاً بمهنة التعليم.						
	حريصاً على شرف الانتماء لمهنة التعليم.						
	عارفاً أن عمله في التعليم هو خدمة اجتماعية.						
	ملتزماً بالتفرغ التام لمهنة التعليم متفانياً في عمله دون تقصير.						
	محافظـاً علـى كـرامة المهنة وسموها بألا يزاول أي أعمال قد تسئ إليها.						
	مبـتكراً ، مجدداً في آرائه في مجال إختصاصه المهني والعلمي.						
-	قادراً على ضبط الصف.						
-	مهتماً بالتطبيقات العملية للمادة الدراسية.						
-	ملمـاً بأساليب التدريس المختلفة ومُدركاً لأفضل طرق التدريس.						
-	مؤمناً بالتطور والنمو المستمر.						
-	مشاركاً في إقامة الأنشطة التربوية والتعليمية المختلفة.						
-	مشـاركاً فـي التنظيمات المهنية التي تعمل على رفع شأن المهنة.						
-	مساهماً في البحوث التربوية لما لها من أهمية في رفع المستوى المهني وساعياً للاطلاع على نتائجها.						
-	عـاملاً علـى توسـيع وإثـراء ذخيرة الطالب اللُغوية والمعرفية.						
-	مطّلعـاً علـى كـل جديد في مجال اختصاصه المهني والعلمـي وسـاعياً فـي طلـب العلم والاستزادة منه بالانتظام في برامج التدريب.						
-	ملماً بالثقافة العامة ، يقرأ كثيراً قدر الإمكان						

		نعم	لا
	هـل ترى أن الفقرات الخاصة بواجب المعلم نحو نفسه شاملة؟		

المحــور الخامس

جــدول رقم "٥"

واجب المعلم نحو تلاميذ / طلابه

الرقم المتسلسل	الفقرة	دقة ووضوح الفقرة		صدق الفقرة		قابلية الفقرة للتطبيق	
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
١-	أن يعاملهم بالعدل والمساواة دون أية تفرقة اجتماعية.						
٢-	أن يراعي الفروق الفردية بينهم.						
٣-	أن يثير دافعيتهم للتعليم وتحبيبهم في العلم.						
٤-	أن يحــترم شخصياتهم وميولهم ورغباتهم ويعمل على تحقيقها.						
٥-	أن يراعــي الدقــة والموضــوعية والعدالة في تقويم أعمالهم وأنشطتهم.						
٦-	أن يتقــبل مشــاعرهم وأفكــارهم مــن خــلال إظهار الاستحقاق لأفكارهم وإنجازاتهم.						
٧-	أن يأخذ بيدهم نحو التفكير الناقد والإبداع والاخذ بزمام المبادرة.						
٨-	أن يكــون قــادراً على تنمية الدافع عندهم لمساعدتهم على تحقيق النجاح ومواجهة الإحباط.						
٩-	أن يرشــدهم ويوجههم ويساعدهم لكي يعملوا ويسلكوا على أفضل مستوى يمكن أن يحققه كل فرد منهم .						
١٠-	أن ينمي علاقة حسنة معهم تقوم على المودة الاحترام المتبادل.						
١١-	أن ينمي لديهم العادات الحميدة والقيم الخلقية الرفيعة.						
١٢-	أن يحــرص علــى ألا يسقط عليهم ما يعانيه في حياته من آلام ومشكلات.						
١٣-	أن يشــجعهم علــى تقدير الأسلوب العلمي في التفكير، والعمل به.						
١٤-	أن يشــجعهم علــى ممارســة الــتعلم الذاتي والتعليم المستمر.						
١٥-	أن يشــجعهم علــى الشعور بالمسؤولية والإقبال على تحملها.						
١٦-	أن يعمــل علــى تنمــية قدراتهم ومواهبهم وتوجيهها توجيهاً سليماً يعود على المجتمع بالخير.						
١٧-	أن يعــالج مشــكلاتهم بطرق موضوعية ووفق قواعد وأصول تربوية.						
١٨-	أن يعــاملهم علــى أساس من الفهم الكامل الخصائص واحتياجات نموهم.						
	هل ترى أن الفقرات الخاصة بواجب المعلم نحو تلاميذه / طلابه شاملة؟	نعم	لا				

المحـــور السادس

جـــدول رقم "٦"

واجب المعلم نحو زملائه

الرقم المتسلسل	الفقرة	دقة ووضوح الفقرة		صدق الفقرة		قابلية الفقرة للتطبيق	
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
١-	أن يكـــون قادراً على إقامة علاقات اجتماعية وإنسانية سوية مع الزملاء وسائر العاملين في المدرسة.						
٢-	أن يكون على مستوى من الخلق الكريم حين يتعامل مع زملائه.						
٣-	أن يكون حساس لمشاعر زملائه وأن ينقد خطأهم دون المساس بكرامتهم .						
٤-	أن يحـــترم آراء زملائه، ويتقبل النقد البناء منهم دون انفعال ودون تعصب لرأيه.						
٥-	أن يكون مستوعباً للسياسة المتبعة في المدرسة إدارياً وفنياً ومطبقاً لها.						
٦-	أن يحترم ويحافظ على الأمور السرية الخاصة بزملائه.						
٧-	أن يحجـم عن إصدار الملاحظات الإزدرائية التي تحط مـــن قـــدر الفـــرد، ويحـــرص على استخدام ملاحظات حصـــيفة ومـــتحفظة حـــول الزملاء وسائر الأمور في المدرسة.						
٨-	أن يتعاون مع زملائه ويشاركهم في حل المشكلات التي تواجـــه مدرســـته فـــي جـــو يســـوده الحب والاحترام والتقدير.						
	هل ترى أن الفقرات الخاصة بواجب المعلم نحو زملائه شاملة؟	نعم	لا				

المحـــور السابع

جـــدول رقم "٧"

واجب المعلم نحو أولياء الأمور

الرقم المتسلسل	الفقرة	دقة ووضوح الفقرة		صدق الفقرة		قابلية الفقرة للتطبيق	
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
-	أن يتعاون مع أولياء الأمور لعلاج مشكلات تلاميذه						
-	أن يتبادل المعلومات مع أولياء أمور التلاميذ ويتشاور معهم في كل ما يساعد على تربية التلميذ.						
-	أن يحـــرص علـــى الاحـــتفاظ بعلاقات طيبة وودية مع أولياء أمور التلاميذ.						
-	أن يحـــافظ علـــى الأمور السرية الخاصة بأولياء أمور التلاميذ.						

رقم تسلسل	الفقرة	دقة ووضوح الفقرة نعم	دقة ووضوح الفقرة لا	صدق الفقرة نعم	صدق الفقرة لا	قابلية الفقرة للتطبيق نعم	قابلية الفقرة للتطبيق لا
٥-	أن يكــون أميناً ودقيقاً فيما ينقله إلى أولياء الأمور من معلومات تتعلق بأبنائهم.						
٦-	أن يساهم بشكل فعال ، في أنشطة مجالس الآباء.						
	هل ترى أن الفقرات الخاصة بواجب المعلم نحو أولياء الأمور شاملة؟	نعم	لا				

المحــور الثامن

جــدول رقم "٨"

واجب المعلم نحو البيئة والمجتمع

رقم تسلسل	الفقرة	دقة ووضوح الفقرة		صدق الفقرة		قابلية الفقرة للتطبيق	
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
١-	أن يراعي قيم المجتمع وعاداته وتقاليده وأن يترجمها إلى سلوك.						
٢-	ألا يــبالغ في نقد المجتمع المحلي للبيئة المدرسية أياً كان مستواه الثقافي والاجتماعي.						
٣-	توعــية البيــئة الاجتماعــية المحيطة بالمدرسة صحياً واجتماعياً وثقافياً وعقائدياً.						
٤-	أن يتحســس حاجــات المجــتمع وأن يكون على صلة بأفراده.						
٥-	أن يكــون لديه القدرة على التكيف الاجتماعي والبيئي وتنمية روح والولاء عنده.						
٦-	أن يســهم في محو الأمية وتعليم الكبار وفي الخدمات الاجتماعــية الأخــرى فــي بيئــته المحلية في حدود إمكاناته.						
	هــل ترى أن الفقرات الخاصة بواجب المعلم نحو البيئة والمجتمع شاملة؟	نعم	لا				

المحــور التاسع

جــدول رقم "٩"

واجب المعلم نحو الوطن

رقم تسلسل	الفقرة	دقة ووضوح الفقرة		صدق الفقرة		قابلية الفقرة للتطبيق	
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
-	أن يعمل على تقوية الوعي بالقيم الوطنية.						
-	أن يغــرس فــي نفوس تلاميذه الإيمان بروح التضامن والإخاء وروح الأسرة الواحدة بين أبناء الوطن.						
-	أن يوجــه العملية التعليمية والتربوية التوجيه القومي السليم وذلك من خلال متابعته باهتمام للقضايا القومية						

	والأحداث الجارية في وطنه.					
٤-	أن يتحســس مشكلات وطنه، ويشارك أبناء وطنه في معالجة هذه المشكلات.					
٥-	أن يغـرس فــي نفـوس تلامــيذه روح الانتماء إلى مدرستهم ووطنهم.					
	هل ترى أن الفقرات الخاصة بواجب المعلم نحو الوطن شاملة؟	نعم	لا			

المحــور العاشر

جـــدول رقم "١٠"

واجب المعلم نحو الوطن العربي

الرقم المتسلسل	الفقرة	دقة ووضوح الفقرة		صدق الفقرة		قابلية الفقرة للتطبيق	
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
١-	أن يعمــل على تنمية القيم والاتجاهات التي تتمشى مع التراث الحضاري للامة العربية ومع قيمها وعاداتها.						
٢-	أن يغـرس فــي نفوس تلاميذه اعتزازهم بالانتماء إلى وطنهم العربي الكبير.						
٣-	أن يخلــق فــي عقل وضمير ووجدان تلاميذه رأي عام حر ناضج حول قضايا الأمة العربية.						
٤-	أن يقــوم بتوجــيه التربية لخدمة الأهداف القومية عن طريق بناء شخصية الإنسان العربي الأصيل.						
٥-	أن يغــرس في نفوس تلاميذ الإيمان بأن الأمة العربية أمة واحدة يجمعها أمل واحد ومصير واحد.						
	هل ترى أن الفقرات الخاصة بواجب المعلم نحو الوطن العربي شاملة؟	نعم	لا				

بسم الله الرحمن الرحيم

محلق رقم "٢ " (الاستبانة بصيغتها النهائية)

الأخوة والأخوات / مديرو ومديرات المدارس الأفاضل

الأخوة والأخوات / المعلمون والمعلمات الأفاضل

أبنـــاؤنا/ الطلبة والطالبات الأفاضل

تحية طيبة .... وبعد ...

يســـرني أن أضع بين أيديكم نسخة من الاستبانة التي تهدف إلى معرفة مدى التزام معلمي ومعلمات محافظة عدن بأخلاقيات مهنة التعليم من رؤيا إسلامية ... كل ذلك سيتم من خلال إجراء دراسة ميدانية ، للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص " إدارة مدرسية وإشراف تربوي " .

أرجــو قــراءة جمــيع فقــرات الإســتبانة والإجابــة عليها بكل جدية وموضوعية ، بوضع علامة " (√) مقــابل كــل فقــرة تحــت درجــة الحكم التي تعبر عن مدى التزام المعلم بأخلاقيات مهنة التعلــيم...مع عدم ذكر واسمكم أو اسم المدرسة التي تعلمون بها ، وسوف تعامل إجاباتكم بالسرية ، ولن تستخدم إلا الأغراض البحث العلمي.

شاكرة لك حسن تعاونك ...

مع تقديري

الباحثة / نادية حاشد حيدر

يرجى تدوين المعلومات الأساسية التالية :-

المهنة :- مدير / معلم / طالب

الجنس ك:- ذكر / أنثى

سنوات الخبرة :- ٥- ٩ / ١٠ – ١٤ / ١٥ فأكثر .

نادية هاشم حيدر (٢٠٠٠)
أخلاقيات مهنة التعليم -

المحــور الأول

جــدول رقم "١"

أخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو ربــه

الرقم المتسلسل	الفقرة	درجة تحققها في الواقع				
		عالية	متوسطة	دون المتوسط	ضعيفة	معدومة
١-	إيمان المعلم بالله وتقوى الله هو زاده على الطريق.					
٢-	أن يراقب الله في عمله ويخافه في جميع أقواله وأفعاله.					
٣-	أن يبتغي من وراء عمله رضوان الله تعالى.					
٤-	أن يذكر الله تعالى سراً وعلانية.					
٥-	أن يلتزم بثوابت عقيدته الإسلامية					

المحــور الثاني

جــدول رقم "٢"

أخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو أسرته

الرقم المتسلسل	الفقرة	درجة تحققها في الواقع				
		عالية	متوسطة	دون المتوسط	ضعيفة	معدومة
١-	أن يكون الأب والصديق والمثل الأعلى لجميع أفراد أسرته.					
٢-	أن يعامل أفراد أسرته بمكارم الأخلاق.					
٣-	أن يجمع أسرته حول أهداف سامية ومثُل عليا.					
٤-	أن يعــامل أفــراد أســرته بالحب والحنان ويوفر لها الاستقرار العاطفي.					
٥-	أن لا يبدد دخل الأسرة على ملذاته الخاصة.					
٦-	أن يراعي أفراد أسرته جسدياً ونفسياً وعلمياً وتربوياً.					

المحــور الثالث

جــدول رقم "٣"

أخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو نفسه

الرقم المتسلسل	الفقرة	درجة تحققها في الواقع				
		عالية	متوسطة	دون المتوسط	ضعيفة	معدومة
	يجب على المعلم أن يكون :-					
	ضميره هو الموجه والرقيب لعمله.					
	الرسول ﷺ قدوته في كل أقواله وأفعاله.					

-٣	قدوة حسنة لتلاميذه / لطلابه في خلقه ومسلكه ومظهره					
-٤	متمثلاً لعمله فلا يكذب قوله فعله.					
-٥	ديمقراطياً في أسلوبه ، من غير تسلط أو استبداد.					
-٦	لبقاً ، حكيماً ، سريع البديهة ، قادراً على التعامل مع الأمور العادية والأخرى الطارئة وعلى التكيف معها وعلى اتخاذ القرار.					
-٧	محافظاً على المواعيد ومحترماً للنظم واللوائح والقوانين.					
-٨	بعيداً عن التحزب والتعصب ، متحرراً في فكره دون شطط.					
-٩	متمتعاً بصحة جسمية ونفسية مع اتزان عاطفي.					
-١٠	ذا عقل علمي متفتح ، مستبعداً لكل أنواع الخرافات.					
-١١	راغباً في العمل ، متحمساً له.					
-١٢	عطوفاً على تلاميذ وصابراً على أخطائهم.					
-١٣	متواضعاً مع الطلاب ، رؤوفاً بهم ، متسامحاً معهم.					
-١٤	متفانياً في عمله ، مخلصاً فيه.					
-١٥	صادقاً وأميناً ومستقيماً في عمله.					
-١٦	واثقاً بنفسه ، مستقلاً بشخصيته.					
-١٧	مرحاً ، بشوشاً ، محباً للنكتة والجمال.					

المحور الرابع

جدول رقم "٤"

أخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو مهنته

الرقم المتسلسل	الفقرة	درجة تحققها في الواقع				
		عالية	متوسطة	دون المتوسط	ضعيفة	معدومة
-١	محباً لمهنة التعليم ، معتزاً بها.					
-٢	متمكناً ومجيداً لمادة تخصصه.					
-٣	معتداً بشرف الانتماء لمهنة التعليم.					
-٤	عارفاً أن عمله في التعليم هو خدمة اجتماعية وإنسانية.					
-٥	ملتزماً بالتفرغ التام لمهنة التعليم ، متفانياً في عمله دون تقصير.					
-٦	محافظاً على كرامة المهنة وسموها بألا يزاول أي أعمال قد تسئ إليها.					
-٧	مشاركاً في إقامة الأنشطة التربوية والتعليمية المختلفة.					
-	مشاركاً في التنظيمات المهنية التي تعمل على رفع شأن المهنة					
-	مدركاً لأهمية البحوث التربوية في رفع المستوى المهني.					
١	عاملاً على توسيع وإثراء ذخيرة الطالب اللغوية المعرفية.					
-	مطلعاً ومطبقاً لكل جديد في مجال اختصاصه /المهني والعلمي وساعياً في طلب العلم والاستزادة منه بالانتظام في برامج					

	التدريب.				
-١٢	ملماً بالثقافة العامة ، يقرأ كثيراً قدر الإمكان.				
-١٣	متمكناً لغوياً ، حسن الاختيار لمفرداته ، واضح النطق بها.				

المحــور الخامس

جــدول رقم "٥"

أخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو تلاميذه / طلابه :-

الرقم متسلسل	الفقرة	درجة تحققها في الواقع				
		عالية	متوسطة	دون المتوسط	ضعيفة	معدومة
-١	أن يعاملهم بالعدل والمساواة دون أية تفرقة اجتماعية.					
-٢	أن يراعي الفروق الفردية بينهم.					
-٣	أن يثير دافعيتهم للتعليم وتحبيبهم في العلم.					
-٤	ن يحترم شخصياتهم وميولهم ورغباتهم ويعمل على تحقيقها.					
-٥	أن يراعي الدقة والموضوعية في تقويم أعمالهم وأنشطتهم.					
-٦	أن يحترم مشاعرهم ويثني على أفكارهم.					
-٧	أن يأخذ بيدهم نحو التفكير الناقد والمبدع.					
-٨	أن يكون قادراً على تنمية الدوافع العلمية والتعليمية لديهم.					
-٩	أن يرشــدهم ويوجههم ويساعدهم لكي يعملوا ويسلكوا على أفضل مستوى يمكن أن يحققه كل فرد منهم.					
-١٠	أن ينمي علاقة حسنة معهم تقوم على المودة والإحترام المتبادل.					
-١١	أن ينمي لديهم العادات الحميدة والقيم الخلقية الرفيعة.					
-١٢	أن يحـرص علــى ألا يسـقط عليهم ما يعانيه في حياته من آلام ومشكلات.					
-١٣	أن يشجعهم على تقدير الأسلوب العلمي في التفكير والعمل به.					
-١	أن يشجعهم على ممارسة التعلم الذاتي والتعليم المستمر.					
-١	أن يشجعهم على الشعور بالمسؤولية والإقبال على تحملها.					
-١	أن يوجــه قــدرات ومواهــب التلامــيذ توجيهاً سليماً يعــدد على المجتمع بالخير.					
-١	أن يعالج مشكلاتهم بطرق موضوعية ووفق قواعد وأصول تربوية.					
-١	أن يعــاملهم علــى أساس من الفهم الكامل لخصائص واحتياجات نموهم.					
-	أن يواصل دوره التربوي مع تلاميذه خارج أسوار المدرسة.					

المحـــور السادس :-

جـــدول رقم "٦"

أخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو زملائه :-

الرقم المتسلسل	الفقرة	درجة تحققها في الواقع				
		عالية	متوسطة	دون المتوسط	ضعيفة	معدومة
١-	أن يكـــون قـــادراً على إقامة علاقات اجتماعية وإنسانية سوية مع الزملاء وسائر العاملين في المدرسة.					
٢-	أن يكون على مستوى من الخلق الكريم في تعامله مع زملائه.					
٣-	أن يكون حساساً لمشاعر زملائه ، لبقاً في نقد أخطائهم.					
٤-	أن يحترم آراء زملائه ، ويتقبل النقد البناء منهم دون انفعال ودون تعصب لرأيه.					
٥-	أن يلتزم بما اتفقت عليه هيئة التدريس من آراء متعلقة بالسياسة العامة للمدرسة.					
٦-	أن يحافظ على أسرار زملائه الخاصة.					
٧-	أن يوجـــه ملاحظاته للزملاء بكلمات موزونة ومسؤولة ولا تحرج مشاعرهم.					
٨-	أن يـــتعاون مـــع زملاءه ويشاركهم في حل المشكلات التي تواجه مدرسته في جو يسوده الحب والاحترام والتقدير.					
٩-	أن لا يغلب عواطفه أو مصلحته الشخصية على حساب زملائه.					
١٠	أن يـــتعاون مـــع مدرســـي المواد الأخرى من أجل تكامل العملية التعليمية.					
١-	ألا يذم زميلاً له أمام طلابه أو أمام الآخرين.					

المحـــور السابع

جـــدول رقم "٧"

أخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو أولياء الأمور

الرقم المتسلسل	الفقرة	درجة تحققها في الواقع				
		عالية	متوسطة	دون المتوسط	ضعيفة	معدومة
١-	يجـــب أن يكـــون مقـــدراً لأهمية دور أولياء الأمور في العملية التربوية.					
-	أن يتعاون مع أولياء الأمور لعلاج مشكلات تلاميذه.					
-	أن يتبادل المعلومات مع أولياء أمور التلاميذ ويتشاور معهم في كل ما يساعد على تربية التلميذ.					
-	أن يحـــرص على الاحتفاظ بعلاقات طيبة وودية مع أولياء أمور التلاميذ.					

٥-	أن يحافظ على الأسرار الخاصة لأولياء الأمور.					
٦-	أن يكون أميناً ودقيقاً فيما ينقله إلى أولياء الأمور من معلومات تتعلق بأبنائهم.					
٧-	أن يزور أسر التلاميذ حين تدعو الضرورة لذلك.					
٨-	أن لا يستغل أولياء الأمور في تحقق منافع شخصية بعد معرفته لمناصبهم.					

المحـــور الثامن

جـــدول رقم "٨"

أخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو البيئة والمجتمع

الرقم المتسلسل	الفقرة	درجة تحققها في الواقع				
		عالية	متوسطة	دون المتوسط	ضعيفة	معدومة
١-	أن يراعـي قـيم المجـتمع وعاداته وتقاليده وأن يترجمها إلى سلوك.					
٢-	ألا يـبالغ فـي نقـد المجـتمع المحلي للبيئة المدرسية أياً كان مستواه، وأن يتوخى البناء من ذلك النقد.					
٣-	توعـية البيـئة الاجتماعية المحيطة بالمدرسة صحياً واجتماعياً وثقافياً وعقائدياً.					
٤-	أن يتحسس حاجات المجتمع وأن يكون على صلة بأفراده.					
٥-	أن تكـون لديـه القدرة على التكيف الاجتماعي والبيئي وتنمية روح الولاء عنده.					
٦-	أن يسهم في محو الأمية وتعليم الكبار وفي الخدمات الاجتماعية الأخرى في بيئة المحلية في حدود إمكاناته.					
٧-	أن يشـارك فـي كل ما من شأنه المساعدة على تطوير المجتمع المحلي ثقافياً واجتماعياً.					

المحـــور التاسع

جـــدول رقم "٩"

أخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو الوطن

الرقم المتسلسل	الفقرة	درجة تحققها في الواقع				
		عالية	متوسطة	دون المتوسط	ضعيفة	معدومة
١-	أن يعمل على تقوية الوعي بالقيم الوطنية.					
٢-	أن يغـرس فـي نفوس تلاميذه الإيمان بروح التضامن والإخاء وروح الأسرة الواحدة بين أبناء الوطن					

٣-	أن يوجه العملية التعليمية والتربوية التوجيه الوطني السليم وذلك من خلال متابعته باهتمام للقضايا والأحداث الجارية في وطنه.					
٤-	أن يتحسس مشكلات وطنه ، ويشارك أبناء وطنه في معالجة هذه المشكلات.					
٥-	أن يغرس في نفوس تلاميذه روح الانتماء إلى مدرستهم ووطنهم.					





بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية اليمنية

REPUBLIC OF YEMEN

University of Aden
Faculty of Education - Aden
Vice Dean for Ac. Aff. &
Postgraduate Studies Office

جامعة عدن
كليـــة التربية عدن
مكتب نائب العميد للشئون الأكاديمية
والدراسات العليا

Ref : ....
Date : ....

الرقم : ....
التاريخ : 9/8/199م

الأخ / مدير عام التربية والتعليم م/ عدن المحترم

تحية وبعد ،،

الموضوع/ طالبة الماجستير نادية ...

نهديكم أطيب التحايا متمنين لكم النجاح والتوفيق في مهامكم العلمية والتربوية بالإشارة الى الموضوع بعاليه نرجو ... الطالبة لإجراء ... الاستبيان ... العلمية .

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير

د. محسن عبدالله الجحيري
نائب العميد للشئون الأكاديمية
والدراسات العليا والبحث العلمي

د. محسن عبدالله الجحيري
نائب العميد للشئون الأكاديمية والدراسات العليا
كلية التربية - جامعة عدن

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم
مكتب التربية والتعليم عدن
إدارة التعليم العام والتدريب المهني

التاريخ : ....

مذكرة

حضرة / مدير التربية والتعليم بالمديرية
م/ الشيخ عثمان / المحترم

الموضوع: نادية صالح سعيد

المذكورة أعلاه تعمل دراسات عليا
نأمل منكم التعاون معها لأخذ
كل ما يتطلب البحث [illegible]
من مستوى.
مع تحياتنا

حسين عبدالله بافخسوس
مدير التعليم العام ~~والتدريب~~ ١٨/٧/٩٩

١٣٥

ملحق رقم ٤

مقترح بمفردات مساق أخلاقيات مهنة التعليم

١- ماهية الأخلاق :

- موضوعها .
- تعريفها .
- غايتها .
- أهميتها في العمل التربوي .

٢- سمات المعلم الجيد من منظور إسلامي (من خلال عرض لآراء مجموعة من المفكرين التربويين المسلمين) .

٣- السمات المطلوب توافرها في المعلم الجيد .

٤- تجسيد المعلم عمليا لدور القدوة الصالحة للاميذه .

٥- عرض نماذج للسلوك الشخصي المنحرف ، والآثار السيئة المترتبة عن هذا السلوك على العملية التعليمية .

٦- التصدي لهذه الممارسات اللاأخلاقية من قِبَل المعلم ، في محاولة للإصلاح .

٧- ممارسة المعلم لواجبه نحو :-

- مهنته .
- تلاميذه .
- زملائه .
- بيئته و مجتمعه .
- أولياء أمور تلاميذه .

ملحق رقم ٥

ميثاق شرف المعلم "لمهنة التربية والتعليم" رؤيا إسلامية

(مقترح من وجهة نظر الباحثة قابل للتعديل والنقد والتصحيح واستكمال أوجه القصور فيه)

المادة الأولى :

القسم

" أقسم بالله العظيم . أن أؤدي واجبي بأمانة وإخلاص . وأن احترم اخلاقيات مهنة التعليم . وأحاول جاهدا الالتزام بها . والله على ما أقول شهيد ".

المادة الثانية :

نتيجة للمسؤولية الكبيرة التي يتحملها المعلم في غرس القيم والأخلاقيات في نفوس تلاميذه . فانه يجب أن يلتزم هو أولا في سلوكه الشخصي . بما يلي :

١- تمثيل دور القدوة لتلاميذه في مظهره وجوهره.

٢- الالتزام بالقيم والتقاليد الإسلامية .

٣- الالتزام بالشعائر الدينية .

٤- الالتزام بالسلوك الفاضل والابتعاد عن كل ما يسيء إلى سمعته .

المادة الثالثة : -

تفرض مهنة التعليم على المعلم - باعتبارها من أشرف المهن - الالتزام بالتالي :-

١- المحافظة على كرامة المهنة وسموها . بالا يتصرف أية تصرفات تسيء إليها .

٢- تجنبه - قدر الامكان - الانشغال بأية وظيفة أخرى تحول دون وفائه بمتطلباتها .

٣- الالتزام بمواعيد العمل الرسمية ، وبعدم إضاعة الوقت في ممارسات خارجة عن العمل او ضارة به .

٤- عدم تكليف التلاميذ بجلب هدايا وعدم قبولها منهم .

٥- عدم استغلال سلطته في امور لا علاقة لها بالعملية التربوية .

٦- عدم افشاء سرية الامتحانات للتلاميذ مقابل مبلغ من المال او لأي سبب آخر .

٧- الابتعاد عن التملق والنفاق لمدير المدرسة .

٨- عدم تقديم الهدايا وما شابهها لمدير المدرسة ؛ كي يحصل على إعفاء موقت من العمل او بعض الامتيازات الاخرى .

٩- ابلاغ القيادات التربوية فورا عند حدوث اية انحرافات سلوكية تضر بالتلاميذ ، وتسيء الى سمعة المدرسة .

١٠- بذل قصارى الجهد لتوصيل المادة للتلاميذ بكل الوسائل المتاحة .

١١- اعداد دروسه وترتيبها الترتيب المناسب لمستوى تلاميذه .

١٢- استخدام اللغة العربية السليمة في شرح مادته .

١٣- إكمال المقررات الدراسية في مواعيدها في الخطة السنوية .

١٤- الربط بين المادة الدراسية والبيئة المحلية للتلميذ ، ليحقق مبدا ربط المدرسة بالحياة .

١٥- مواصلة تحصيله العلمي بالانتظام في برامج التدريب ، وكذا من خلال البحث والقراءة والاطلاع باستمرار .

المادة الرابعة :

مهمة المعلم الاساسية هي تربية التلاميذ وتوجيههم ومساعدتهم ليكونوا مواطنين صالحين في المجتمع .

وللوفاء بهذه المهمة فإن المعلم مُطالَب بالآتي : -

١- معاملتهم بالاحترام والمودة والرحمة ، والصبر على أخطائهم .

٢- معاملتهم بالعدل ، فلا يفرق على أي أساس (جنس ، مكانة اجتماعية أو اقتصادية ، علاقة شخصية ، علاقة قرابة).

٣- الموضوعية والأمانة في تقويم أعمالهم وأنشطتهم .

٤- تنمية العادات الحميدة ، والقيم الاسلامية لديهم .

٥- القيام بدور المرشد والموجه الى جانب الدور التعليمي .

٦- العمل على تنمية قدراتهم ومواهبهم وتوجيهها توجيها سليما يعود على المجتمع بالخير .

٧- استثارة دافعيتهم وترغيبهم في العلم .

٨- العمل على تنمية روح الود والتعاون والحب فيما بينهم والابتعاد عن اية ممارسة توغر صدورهم على بعضهم ونشر الضغينة بينهم .

٩- مراعاة الفروق الفردية بينهم ، وتقديم الانشطة لهم بما يقابل هذه الفروق

١٠- استخدام الثواب والعقاب في موضعه وحدوده .

١١- عدم استخدام الضرب البدني كوسيلة للعقاب .

١٢- مراقبة غيابهم ومعالجة سبب الغياب والمشكلات المترتبة عليه .

١٣- عدم مغالطتهم أو اعطائهم اية معلومة الا اذا كان متأكدا من صحتها ، وان كان لا يعرف ، فلا حرج في ان يعلن ذلك بالطريقة المناسبة .

١٤- مراعاة ظروفهم الاسرية والصحية والنفسية والاجتماعية .

١٥- تحمُّل المسؤولية - جزئية أو كلية - عن مستوى التلميذ ونتيجته .

١٦- عدم استغلالهم لمصلحته .

١٧- عدم إفشاء أسرارهم ، فهي وديعة وامانة في ذمته ، إلا عند الضرورة القصوى .

١٨- مواصلة دوره التربوي والارشادي معهم خارج اسوار المدرسة .

المادة الخامسة :

تتميز مهنة التدريس عن غيرها من المهن بتعدد أطرافها وكثرة المتعاملين معها . وبقدر الانسجام والتوافق بين هذه الاطراف العديدة يكون نجاح العملية التربوية وتحقيقها للأهداف المرسومة لها .

وللوفاء بمتطلبات هذا الجانب فعلى المعلم الالتزام بما يلي :-

أ- فيما يتعلق بالزملاء في المدرسة :-

١- تمثُّل احكام الدين الإسلامي في سلوكه مع زملائه .

٢- مشاركة زملائه تحمُّل مسؤولية المدرسة وإدارتها .

٣- التعاون مع مدرسي المواد الأخرى من أجل تكامل العملية التعليمية .

٤- تقبل النقد البناء من زملائه واحترام ما يقترحونه عليه دون انفعال ودون تعصب لرايه .

٥- نقد خطأ زملائه دون المساس بكرامتهم .

٦- الحرص على تبادل الخبرات مع زملائه ، فينفع بها وينتفع منها .

٧- تقديم كل مساعدة ممكنة يحتاجها زملاؤه .

٨- الالتزام بما اتفقت عليه هيئة التدريس من آراء متعلقة بالسياسة العامة للمدرسة .

٩- عدم تغليب عواطفه او مصلحته الشخصية على حساب زملائه .

١٠- المحافظة على اسرار زملائه الخاصة وعدم افشائها .

١١- عدم الانتقاص من معرفة زملائه العلمية او الأدبية امام احد .

١٢- عدم نقد زملائه امام تلاميذه او امام الآخرين .

ب- فيما يتعلق بالبيئة والمجتمع :-

١- التمسك بنموذج السلوك المقبول في المجتمع .

٢- الاسهام في محو الامية وفي الخدمات الاجتماعية الأخرى في بيئته المحلية في حدود امكاناته .

٣- توعية البيئة الاجتماعية المحيطة بالمدرسة صحيا واجتماعيا وثقافيا وعقائديا .

٤- تشجيع مشاركة افراد المجتمع في تشكيل أهداف المدرسة .

٥- المشاركة في كل ما من شأنه المساعدة على تطوير المجتمع المحلي ثقافيا واجتماعيا .

ج- فيما يتعلق بأولياء الأمور :-

١- معاملتهم باحترام وأدب وود .

٢- السعي لانشاء علاقة تعاونية مع المنزل لصالح التلميذ .

٣- مناقشتهم في مواطن قوة وضعف أبنائهم .

٤- اشراكهم فيما يوضع من حلول لمواجهة مشكلات أبنائهم .

٥-اطلاعهم على مدى تقدم أبنائهم بصفة مستمرة .

٦-إحاطتهم علما بغياب أبنائهم ومناقشتهم في الأسباب .

٧-نقل معلومات دقيقة وأمينة إليهم تتعلق بأبنائهم .

٨-المحافظة على أسرارهم الخاصة .

٩-القيام بزيارتهم حين تدعو الضرورة لذلك .

١٠-عدم استغلالهم في تحقيق منافع شخصية .

Abstract

This study aimed at knowing the point of view of the principals teachers and the students and the extent at which the teacher of the schools at Aden abide by the code of morals of the teaching profession , based on the Islamic code of the morals also aims at knowing if there are any differences statistically functional and between opinions of the research sample on the extent at which the teachers abide so the morals of the teaching profession according to their experiences and sex changes .

The sample consisted of (171) individuals and the number of questions completely returned with completed data amounted to (159) representing 92.9 of the total distributed .

The study tool was formed of two parts : a page of personal information and measuring tool of the morals of the teaching profession which contained nine modules . Its correctness and firmness were ascertained.

To answer the questions of the study the researcher used the following statistical processes : (a) Elfa Kronbach program , accounting averages, standardized deviations, T-test, the analysis of one-trend differential (Anova) an the selection of Shevieh .

The results of the study showed the obligation of the teachers in the morals of the reaching profession

at a meddium egree as the meddium reckoning amounted to (3.33).

The results also showed the presence of differences of statistical significance in the viewpoint of the sample of the research the extent of the teachers' obligation the morals of profession in favour of the principals where the medium reckoning amounted to (4.3943) then the teachers (4.2100) and lastly the students (3.3958).

It also showed non-existence of differences of statistical significance in the point of view of the principals and the teachers on the extent of the teachers' obligation in the morals of the profession attributable to the changes of experience and sex .

Lastly the study presented some suggested recommendations in this aspect.